

مدارات	هل تدخل القوات الاميركية شوارع طهران؟ 18
رأي	ثلاث قضايا عربية تحدد مصيرنا 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ثقافة	10 سمجة خريس: نحتاج الماضي لفهم الحاضر
منوعات	13 «عايزة أجور»: بين الاستنساخ والمبالغات

السنة الثانية والعشرون - العدد 6620 الثلاثاء 21 ايلول (سبتمبر) 2010 - 12 شوال 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مصر: الحكومة تعلن عزمها منع غالاوي من الدخول الى غزة.. والمعارضة تندد



جورج غالاوي

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طاب: صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية بان جورج غالاوي النائب البريطاني لن يسمح له بدخول مصر، سواء مع وفد أو بشكل مفرد وأن القرار لا رجعة فيه. وكانت اثناء قد ترددت عن احتمال وصول المعارض البريطاني الذي هاجم النظام المصري بوضاوة وتسيب في إحراج كبار المسؤولين المصريين الذين اتهمهم بإساءة دور اللاعب الرئيسي في حصار وتجويع قطاع غزة. وشهد المسؤول المصري على أن غالاوي منسق القوافل الإنسانية لقطاع غزة من بين غير المرغوب فيهم داخل مصر وان اسمه مدرج على قوائم المنوعين عن دخول البلاد، وبالتالي فلن يسمح له، تحت أي ظرف بعبور الحواجز ولن تطأ قدمه الأراضي المصرية. وقال المصدر بان السلطات المصرية تتابع باهتمام بالغ ما تردد من اثناء عن توجه قافلة مساعدات إلى قطاع غزة تحت اسم «شريان الحياة 5». وأضاف: وفي سياق متابعة الموقف أولاً بأول فقد قامت سفارات مصر في الدول الازمة بمرور القافلة بها بإبلاغ السلطات

الكويت تسحب جنسية عالم شيعي تطاول على زوجة الرسول.. والبحرين تجرد ممثل السيستاني من تبعيتها تزايد التوتر بين السنة والشيعة بدول الخليج... ومحاولات لاحتوائه

الوطنية الإسلامية، وهي التيار الشيعي الرئيسي في البلاد، ومجموعة العمل الوطني الديمقراطي (وعد - يسار قومي)، أعلنتا انها تسلمتا قرارا من الهيئة وقف اصدار نشراتها واعتبرت ان القرار (سياسي بامتياز) ويمثل تراجعاً في حرية التعبير. وكان العالم الشيعي السعودي، الشيخ نمر الدخيل المنطقه الشرقية القطيف التي يسكنها معظم شيعة السعودية عقبه أجزاء الملكة، «لحفظ كرامتهم وحرمتهم، والتخلص من التمييز الطائفي»، على حد تعبيره. وتزامنت تصريحات الشيخ نمر وبعض أفراد المعارضة الشيعية بالخارج آنذاك إثر دعوة سابقة أطلقها مسؤول إيراني رفيع المستوى باعتبار البحرين المحافظة الرابعة عشرة لإيران، وأثارت هذه الدعوة الإيرانية استياء دول عربية عديدة. ويرى مراقبون ان هذا التوتر الذي تشهده منطقة الخليج يدخل ضمن التصعيد الغربي مع إيران في ظل انباء غريبة عن محاولة طهران امتلاك سلاح نووي. (رأي القدس ص 19)

الجنسية من رجل الدين الشيعي البارز، الشيخ حسن النجاشي وزوجته وأبنائه الثلاثة. جاءت هذه الخطوة بعد ساعات فقط من منع السلطات في المنامة رجل دين شيعي آخر، هو الشيخ عبد الجليل القفاد، من إلقاء خطبة الجمعة لأسبوعين، وقالت الإدارة العامة للهجرة والجوازات إن قرار سحب الجنسية من النجاشي وأسرته جاء بعد مراجعة روتينية. وقال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة في بيان إن الراجحة أظهرت أن النجاشي وزوجته وأبنائه حصلوا على جواز سفر بحريني بالمخالفة لأحكام قانوني الجنسية وجوازات السفر، جاء ذلك فيما أعلنت هيئة شؤون الأعلام البحرينية الاثنى انها قامت بسحب ووقف ترخيص النشرات المنوطة لعدد من الجمعيات السياسية متهمه اياها بمخالفة القوانين المعمول بها في هذا الشأن، في حين أكدت جمعيتان معارضتان بارزتان ان القرار شمل منشوراتها ودعا الهيئة للتراجع عنه. ولم تحدد الجمعيات المعنية بالقرار، الا ان جمعية الوفاق

الحيبي لتطاوله على الرموز الدينية ومحاولته بث الفتنة والشقاق في المجتمع الكويتي وإثارة الثورات الطائفية». وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان عبد العزيز الروضان بعد الاجتماع انه في ضوء توجهات المجلس بشأن مدى استحراق الحبيب لشرف الجنسية الكويتية وبناء على قانون عام 1959 بهذا الشأن وتلبية لمقتضيات المصلحة العليا للبلاد، اعتد المجلس مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من الحبيب، وكان ياسر الحبيب قد ادلى بتصريحات مهينة تناول فيها السيدة عائشة زوجة النبي محمد، وأقام في شهر رمضان احتفالاً في لندن والسبب الداعي للاحتفال هو يوم وفاة أم المؤمنين السيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق، ووصفها بعمدة الله وعمدة رسول الله المصطفى صلى الله عليه وسلم، واتهمها بانها «هي من قتلت رسول الله عليه الصلاة والسلام»، واتهمها «بانها تتعذب في النار وتاكل الجيف وهي معلقة من رجليها وهي تاكل من لحم جسدها». وفي البحرين أعلنت السلطات البحرينية الأحد انها سحبت

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: تصاعد التوتر بين الشيعة والسنة في دول الخليج مؤخرا على خلفية تصريحات رجل دين شيعي كويتي تعارض لادعائ المؤمنين السيدة عائشة بالقدف والسب، وما عقبه من قرار مجلس الوزراء الكويتي تجريد ه من جنسيته، إضافة الى زيادة التوتر في مملكة البحرين حيث تم سحب الجنسية من ممثل السيستاني في المملكة، سبقته مطالب شيعية في المملكة العربية السعودية بالانفصال، في ظل تصعيد عربي مع إيران، واتهامات خليجية للشيعية بتحويلهم الى «طابور خامس» في حال اندلاع حرب مع إيران في المنطقة على خلفية برنامجها النووي، حسبما يرى مراقبون. واسقط مجلس الوزراء الكويتي امس الاثنى الجنسية عن رجل الدين الشيعي المنشق ياسر الحبيب، ونكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان مجلس الوزراء اعتد في اجتماعه الأسبوعي مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من

في ظل توتر مزمن وصراع مرير بين الاستاذ واللواء جميل السيد يتحول الى منافس لبيري على رئاسة البرلمان



انصار اللواء جميل السيد يرفعون ياخطات مؤيدة له

القاهرة تدعو لوحدة اللبنانيين وتدين «تطاولات المأجورين والحاقدين»

القاهرة - «القدس العربي»:

عرب السفير حسام زكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عن قلق مصر من جراء تطورات الأحداث في لبنان ودعا للوحدة بين اللبنانيين. وقال: مصر فوجئت بكل أسف ان هناك تكوينا من العوود وجوازات وتحريضا وترويجا للفتنة وتحديا للسلطة الشرعية، بل مؤخرا الاكراكت إلى السلاح الخارج عن سيطرة الدولة اللبنانية. وأضاف ان مصر طالبتها من تلك التطورات تجاوزات من بعض المأجورين والحاقدين على المواقف المصرية والدفع عن هاجماتها وتوجيه السب لرموزها، لكنها أثرت التعريف عن تلك الغهات تماما وعدم تمكن هؤلاء من الاستمرار في تجاوزاتهم، لأنها تحرك أنهم في الحقيقة يعانون من أزمة يسعون لتجاوزها من خلال استخدام أسلوبهم المفضل في التطاول ضد كبار، مشير إلى ان مصر تتابعهم وترصد أفعالهم وفعالهم إلى ان يتبين للجميع، في الوقت المناسب، هشاشة مواقفهم. وأوضح ان مصر تهيب بجميع اللبنانيين، مسلمين وسيحيين، أن يوجدوا صوتهم من أجل استكمال بناء دولتهم والمحافظة على الاستقرار والسلم والأمن، وأن يديروا أي خلافات بشكل سلمي وداخل المؤسسات والأطر الدستورية الصحيحة وتحت سقف القانون، من أجل بناء لبنان

مستقر وخال من النزاعات والتوتر. وكان المنسق العام لقوى الاكثريية اللبنانية (14 آذار) في لبنان فارس سعيد قد كشف عن أن مذكرة الاستدعاء التي أصدرها القضاء اللبناني للتحقيق مع المدير السابق للأمن العام جميل السيد تتضمن «إساءة» لخصه عبر اتهامه بدبلوماسية مصرية في بيروت بالسعي لإشغال الفتنة بين اللبنانيين وذلك خلال مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي. وكانت تقارير إعلامية لبنانية قد ذكرت أن مذكرة الاستدعاء بحق السيد تتضمن تهديد أمن الدولة، والتيل من دستورها، وتهديد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، والتهجم عليه وعلى القضاء وأجهزة الدولة. وقد كشف سعيد في تصريحات صحافية أن مذكرة الاستدعاء «تتضمن بندا حول محاولة السيد تشويه علاقة لبنان بدولة صديقة، السيد أساء لخصه، وهي دولة شقيقة لها أفضال على لبنان منذ زمن بعيد، وبين الدولتين والشعبين تاريخ من الصداقة والتراكم الإيجابي ولا يجوز الإساءة إليها».

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» دعا النائب محمد عبد السلام اللبنانيين لعدم تأجيج الخلافات مع الأطراف اللبنانية والعمل على احتواء الموقف بمنطق ان مصر لا يمكن أن يتألم منها أو يقلل من قدرها هجوم أزعج عن عبارات تصدر عن غشم من قبل أي مسؤول.

الأردن ينفي أنباء عن فرض كفالات جديدة على العراقيين الراغبين بزيارة أراضيهم

عمان - يو بي أي: نفى الأردن امس الاثنى انباء تحدثت عن فرض كفالات جديدة على العراقيين الزائرين للمملكة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أنه لم يتم فرض أي كفالات جديدة على الزائرين العراقيين خلافا لما تناقلته بعض وسائل الاعلام مع العلم ان هذا الاجراء ليس جديدا. وكانت تقارير ذكرت لاجل اسبوع الماضي ان السلطات الأردنية اشترطت على العراقيين الراغبين بزيارة المملكة دفع مبلغ آلاف دولار في عبارة عن كفالة لضمان مغادرة العراقي الزائر الأراضي الأردنية حال انتهاء فترة إقامته.

غول في نيويورك يلتقي احمدي نجاد ويلقي لقاء بيريز

انقرة - ا ف ب: اعلن الرئيس التركي عبد الله غول انه لن يلتقي نظيره الإسرائيلي شمععون بيريز في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بسبب ضيق الوقت، الا انه سيلتقي هناك الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، حسبما افادت وكالة الانباء الاثنية.

وكانت صحيفة «توديز زمان» التركية القريبة من الحكومة هي التي اشارت الجمعية الى احتمال عقد لقاء بين الرئيسين التركي والاسرائيلي ليجون، في حال حصوله، الاول منذ هجوم الجيش الاسرائيلي على «اسطول الحرية» الانساني الذي كان متجها الى غزة في 31 ايار (مايو)، والذي ادى الى مقتل تسعة اترالك. وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي في نيويورك بشأن ما مائل، اجاب غول «برناجسي لا يسمح لي بذلك»، حسب وكالة الاناضول، وحول ما تريدة تركيا من اسرائيل، اشار الرئيس التركي الى ان اعتذارا اسرائيليين لن يفيي الخلاف. وقال من غير الوارد ان يعني اعتذار اسرائيل اننا (نسينا كل شيء، وكل شيء انتهى، ولنترك الموتى ونهتم بالاحياء)، الكل يعلم ان تركيا لن تتصرف على هذا النحو».

اسرائيل: اطلاق الجاسوس بولارد مقابل تمديد قرار تجميد الاستيطان 3 اشهر



جوناثان بولارد

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض: أكدت مصادر اسرائيلية الاثنى ان هناك اقتراحا اسرائيليا قدم للادارة الامريكية الراعية للمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين يقضي باطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد العتقل في السجون الامريكية بتمهة التجسس لصالح اسرائيل، مقابل موافقة الحكومة الاسرائيلية على تمديد قرارها بتجميد الاستيطان لمدة 3 اشهر إضافية.

خبير اسرائيلي: رفض استقبال وفد اسرائيلي في هولندا بداية لمقاطعة أوروبا أوسع

تل أبيب - يو بي أي: قال خبير اسرائيلي في شؤون الاتحاد الأوروبي إن رفض المركز المحلي في هولندا استقبال وفد من مركز خلية للولايات المتحدة وهم يستوعبون اسرائيل كدولة عنيقة ومحتملة وليست متهمة بعملية سلام، وفي نهاية المطاف فإن الزعماء سيكونون ملزمين بالإبلاغ إلى رغبات شعبيهم. وقال الخبير في جامعة بن غوريون في مدينة بنر السبع، في جنوب اسرائيل الدكتور شاورن فريدو لوقوع بدعوات احرونوت الالكترونية امس الاثنى، ان على اسرائيل ان تلتقي بعد الخطوة الهولندية «توجد هنا فجوة أخلاقية بين مجتمعين وطبيعة منقضة أيضا لاداء دولة اسرائيل، ووضع اسرائيل صعب جدا في أوروبا وهي لا تعتبر شرعية طالما دولة محتملة». وأضاف ان هولندا هي دولة مؤسسة في الاتحاد الأوروبي وهذا قرار (لغاء) استقبال الوفد الاسرائيلي) يتلاعب من نريد ان نلتقي ونستجزي جولات تعليمية».

الاسرائيلية جاء اقتراح اطلاق سراح بولارد للخروج من تلك الازمة التي تهدد استمرار المفاوضات المباشرة، واوضح الادعاء الاسرائيلية الاثنى ان احدي الافكار التي تطرحها اسرائيل من أجل التوصل إلى تمديد تجميد الاستيطان بعد ذلك التاريخ هي الضفة الغربية، اوباما عن بولارد الذي ادين بالتجسس لحساب اسرائيل، مقابل تمديد قرار التجميد بثلاثة اشهر اخرى.

وصف العلاقات مع واشنطن بأنها في اوجها واسرائيل تسعى لتوسيع التفوق التكنولوجي على العرب مصادر: باراك يحاول اقناع الامريكيين بتزويد السعودية بطائرات غير متطورة لضمان تفوق اسرائيل

فأنه ايضا في ظل التطورات في الاسابيع الاخيرة، من بينها صفقة الصواريخ الروسية لسورية، وصفقة الاسلحة الامريكية السعودية، فإن اسرائيل تسعى لزيادة ما استمها المصادر بالجوة التكنولوجية التي تقلصت في السنوات الاخيرة بين الجيش الاسرائيلي والجيش العربية. وزاد الموقع الالكتروني قائلاً، اعتمادا على المصادر عينها، فان هناك تحالوا في اسرائيل باستجابة الادارة الامريكية لمطالب كانت قد رفضتها في السابق، للحصول على اسلحة متطورة، ومن بينها الصواريخ الموجهة المتطورة والقنابل الحارقة للتحصينات، التي من الممكن ان يتم استخدامها لضرب المفاعلات النووية الإيرانية. ونقل الموقع عن مصادر مقربة من باراك قولها ان العلاقات الامنية مع الولايات المتحدة في اوجها، وان الادارة الامريكية تبذل جهدها للاستجابة لكافة المطالب الاسرائيلية. كما نقلت المصادر ذاتها عن باراك قوله في جلسة مغلقة انه من المهم جدا ان تحافظ اسرائيل على فجوة تكنولوجية نوعية بالمقارنة مع جيرانها العرب. وأشار الموقع الاسرائيلي الى ما اسماه بالقلق في اعقاب تسليح السعودية

بأنه بعد مرور يومين على الاعلان الرسمي في تل أبيب ان لجنة وزارية اسرائيلية خاصة برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك، صادقت على صفقة لشراء طائرة الشبح من طراز (35 اف)، وهي الصنف الاعلى والاهم في تاريخ الدولة العبرية. كشفت النقيب امس الاثنى عن ان باراك سوف يحاول الحصول على مصادقة الادارة الامريكية لشراء وسائل قتالية متطورة على خلفية ما اسمته المصادر الامنية بصفقات الاسلحة الاخيرة في الشرق الاوسط.

بأنه بعد مرور يومين على الاعلان الرسمي في تل أبيب ان لجنة وزارية اسرائيلية خاصة برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك، صادقت على صفقة لشراء طائرة الشبح من طراز (35 اف)، وهي الصنف الاعلى والاهم في تاريخ الدولة العبرية. كشفت النقيب امس الاثنى عن ان باراك سوف يحاول الحصول على مصادقة الادارة الامريكية لشراء وسائل قتالية متطورة على خلفية ما اسمته المصادر الامنية بصفقات الاسلحة الاخيرة في الشرق الاوسط.

بأنه بعد مرور يومين على الاعلان الرسمي في تل أبيب ان لجنة وزارية اسرائيلية خاصة برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك، صادقت على صفقة لشراء طائرة الشبح من طراز (35 اف)، وهي الصنف الاعلى والاهم في تاريخ الدولة العبرية. كشفت النقيب امس الاثنى عن ان باراك سوف يحاول الحصول على مصادقة الادارة الامريكية لشراء وسائل قتالية متطورة على خلفية ما اسمته المصادر الامنية بصفقات الاسلحة الاخيرة في الشرق الاوسط.

سحب الجنسية من ممثل السيستاني واسرته في المملكة السلطات البحرينية توقف نشرات جمعيات سياسية معارضة



آية الله حسين نجاتي

■ المنامة - ف. ب: أعلنت هيئة شؤون الإعلام البحرينية الاثنين أنها قامت بسحب وتوقف ترخيص النشرات المنشورة لعدد من الجمعيات السياسية متهمه أياها بمخالفة القوانين المعمول بها في هذا الشأن، في حين أكدت جمعيتان معارضتان بارزتان ان القرار يشمل منشوراتها ودعا الهيئة للتراجع عنه. وقال المدير العام للمطبوعات والنشر بيته شؤون الإعلام عبدالله بنيتيم في تصريح بثته وكالة انباء البحرين «إن النشرات الصحافية لبعض الجمعيات السياسية» قد اتخذت شكلا ومضمونا يختلف بمرور الزمن عن الشروط الواجب اتباعها عند اصدار نشرة صحافية».

وأضاف انه «تبين من خلال المتابعة للاعداد الاخيرة التي تصدرها هذه المنشورات تعارضها مع الاطلاقة والقوانين المنظمة لهذا النشاط وعدم التزامها بالشروط التي تم تضمينها في الموافقة التي صدرت لهم لاصدار النشرة».

وبحسب المسؤول، فإن «أغلب المواضيع المنشورة تعمل على تضليل الرأي العام والتطاول على اسماء وشخصيات والتشهير بهم ونشر الكثير من المواضيع المغلوطة التي تهدف إلى التفرقة والطائفية وإثارة الجمهور، فضلا عن ما تتضمنه من عناوين تحريضية ومواضيع لا تحدم المصلحة العامة في الوطنية الإسلامية، وهي التيارات الشيعية الرئيسية في البلاد، وجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) - يسار قومي،» أعلنتا أنها تسلمتا قرارا من الهيئة بوقف اصدار نشراتها واعتبرا أن القرار «سياسي بائتمان» ويمثل تراجعا في حرية التعبير.

وقالت الوثائق في بيان اصدرته ونشر على موقعها الالكتروني ان «تلك الخطوة تراجعا في حرية الرأي والتعبير» و«أساسة لحرية الصحافة بالبحرين» وهي «مخالفة للقانون».

من جهتها، اعتبرت جمعية «وعد» ان سحب ترخيص نشرتها في هذا الوقت بالذات وبعد أكثر من سبع سنوات على صدور النشرة يشكل تراجعا

جديدا في مجال الحريات العامة وتشجيعا على بقاء الساحة الاعلامية والصحافية حakra على وجهة نظر واحدة ورأي واحد، وفق البيان.

ويأتي هذا القرار فيما يستعد الناخبون البحرينيون للتوجه الى صناديق الاقتراع في 23 تشرين الاول/اكتوبر المقبل لاختيار اعضاء في مجلس النواب والمجالس البلدية في ظل اجواء توتر بعد توجيه السلطات منتصف آب/اغسطس الماضي اتهامات نحو 23 ناشطا شيعيا بالمساس بالامن الوطني والعمل على تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة، وينتمي غالبية هؤلاء الى حركة الحريات والديموقراطية (حق) التي لا تعترف بها السلطات.

من جهة أخرى سحبنا السلطات البحرينية الجنسية البحرينية من آية الله حسين نجاتي ممثل المرجعية الشيعية آية الله العظمى علي السيستاني في البحرين، حسبما نقلت مصادر بحرينية الاثنين عن مسؤول في وزارة الداخلية، وقال وكيل وزارة

مقتل جندي من «الناتو»... والقوات البريطانية تسلم منطقة سنجين للجيش الامريكي جماعة رقابية: أعمال تزوير واسعة النطاق شابت الانتخابات الأفغانية

■ عواصم - وكالات: أعلنت أكبر جماعة مراقبة للانتخابات الأفغانية أمس الاثنين انه تم رصد أعمال تزوير وجاوزات انتخابية بصورة كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال ناثير دايري مدير مؤسسة انتخابات حرة وديمقراطية في أفغانستان «إن الفساد أخذ يشكل خطرا كبيرا على الديمقراطية ونشرت المؤسسة 7000 مرقب في 34 إقليم رقابية وانتخابات البرلمانية التي جرت السبت والتي تعد الثانية منذ الاطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وقال دايري إن فريق المراقبين سجل وقائع تسديد بطاقات الاقتراع بدلا من الناخبين في 280 مركز اقتراع بالإضافة لرصد وقائع تصويت لنهم دون السن الانتخابي في 1259 موقعا والتصويت بالوكالة في 390 مركزا وتكرار أصوات في 1228 مركز اقتراع.

وقد افتتح 5355 مركز اقتراع في أفغانستان أمس الأول السبت وفيه سبب لأسباب أمنية استمرار إغلاق أكثر من 300 مركز اقتراع كان من المقرر فتحها، وورثت تقارير متضاربة حول عدد الهجمات التي شنتها حركة طالبان، فقد سجلت المؤسسة 276 واقعة في حين قال المسؤولون الحكوميون ان عدد الهجمات بلغ 305 هجومات في حين قال حلف شمال الأطلسي انه كان هناك أكثر من 400 هجوم.

وقال المسؤولون ان المسلحين قتلوا في عرقلة العملية الانتخابية، وقد قتل 21 مدنيا وثلاثة عاملين بالانتخابات وثمانية جنود حلفهم، وابلت أكثر من أربعة ملايين شخص بأصواتهم في الانتخابات التي تنافس فيها 2500 مرشحا لشغل 249 مقعدا في مجلس النواب في البرلمان. وقالت لجنة الانتخابات المستقلة ان 40 % من بحق لهم الانتخاب أدلوا بأصواتهم

■ عواصم - وكالات: أعلنت أكبر جماعة مراقبة للانتخابات الأفغانية أمس الاثنين انه تم رصد أعمال تزوير وجاوزات انتخابية بصورة كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال ناثير دايري مدير مؤسسة انتخابات حرة وديمقراطية في أفغانستان «إن الفساد أخذ يشكل خطرا كبيرا على الديمقراطية ونشرت المؤسسة 7000 مرقب في 34 إقليم رقابية وانتخابات البرلمانية التي جرت السبت والتي تعد الثانية منذ الاطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وقال دايري إن فريق المراقبين سجل وقائع تسديد بطاقات الاقتراع بدلا من الناخبين في 280 مركز اقتراع بالإضافة لرصد وقائع تصويت لنهم دون السن الانتخابي في 1259 موقعا والتصويت بالوكالة في 390 مركزا وتكرار أصوات في 1228 مركز اقتراع.

وقد افتتح 5355 مركز اقتراع في أفغانستان أمس الأول السبت وفيه سبب لأسباب أمنية استمرار إغلاق أكثر من 300 مركز اقتراع كان من المقرر فتحها، وورثت تقارير متضاربة حول عدد الهجمات التي شنتها حركة طالبان، فقد سجلت المؤسسة 276 واقعة في حين قال المسؤولون الحكوميون ان عدد الهجمات بلغ 305 هجومات في حين قال حلف شمال الأطلسي انه كان هناك أكثر من 400 هجوم.

وقال المسؤولون ان المسلحين قتلوا في عرقلة العملية الانتخابية، وقد قتل 21 مدنيا وثلاثة عاملين بالانتخابات وثمانية جنود حلفهم، وابلت أكثر من أربعة ملايين شخص بأصواتهم في الانتخابات التي تنافس فيها 2500 مرشحا لشغل 249 مقعدا في مجلس النواب في البرلمان. وقالت لجنة الانتخابات المستقلة ان 40 % من بحق لهم الانتخاب أدلوا بأصواتهم

بريطانيا تخفض 70 مليون جنيه استرليني أضافية إلى باكستان لاغاثة المتضررين من الفيضانات

■ لندن - يو بي اي: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الاثنين أنها ستضاعف حجم مساعدتها إلى باكستان لتعويضها من الخسائر في كارثة الفيضانات، وتعهدت بتقديم 70 مليون جنيه إسترليني إضافية. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى وزير التنمية الدولية أندرو ميتشل قوله «إن المساعدات البريطانية الإضافية ستتمكن الأطفال الباكستانيين من العودة إلى التعليم، بعد أن دمرت مياه الفيضانات 8000 مدرسة».

وكانت بريطانيا تعهدت من قبل بمنح باكستان 64 مليون جنيه إسترليني. وقال ميتشل «المساعدات الإضافية التي ستقدمها بريطانيا تركزت حتى الآن على إبقاء ضحايا الفيضانات على قيد الحياة، ونحن بحاجة الآن لموالفة التركيز وبشدة على مشاكل الصحة العامة والتي لا تزال تشكل مسألة خطيرة للغاية، ومساعدة الناس على استئناف حياتهم الطبيعية».

«نيويورك تايمز»: المصرف المركزي الأفغاني تجاهل التحذيرات المتكررة بشأن المخالفات في بنك كابول

■ واشنطن - يو بي اي: قال مسؤولون أمريكيون وأغنان إن البنك المركزي الأفغاني لم يعمل بالتحذيرات المتكررة والطويلة الأمد التي وجهها النواب الأفغان والمستشارون الأمريكيون بشأن المخالفات في بنك كابول أحد أكبر البنوك الأفغانية والمهدد بالإفلاس. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مدير اللجنة الاقتصادية الوطنية في البرلمان الأفغاني عزيزي أحمد نديم قوله ان النواب حذروا قبل عامين البنك المركزي الذي يراقب أعمال البنوك في البلاد بأن الانهيار في سوق العقارات دبدي سيعرض بعض استثمارات بنك كابول للخطر.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي أمريكي أن المسؤولين الأمريكيين دعوا خلال الربيع الفائت قيادة البنك المركزي الأفغاني إلى إجراء أعمال تصحيحية، وأشارت إلى ان هذه التحذيرات المتكررة جعلت من إلى فروه لسحب مخرجاتهم خوفا من الإفلاس.

مسؤول أمريكي رفيع يقول ان طهران تستشعر وطأة العقوبات ايران: أي هجوم إسرائيلي علينا يعد ضربا من الجنون والوكالة الدولية للطاقة الذرية تواجه أزمة مصداقية



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

■ عواصم - وكالات: قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز آبادي ان قيام إسرائيل بشن هجوم على بلاده يعد ضربا من الجنون. ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أمس الاثنين إلى فيروز آبادي قوله «أن قيام الكيان الصهيوني (إسرائيل) بشن أي هجوم ضد إيران بمثابة ضرب من الجنون». وأضاف «في ظل الظروف الراهنة ليس باستطاعة أمريكا وإسرائيل شن هجوم ضد إيران».

وقال فيروز آبادي في مراسم تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العسكرية ان «إيران لا تريد ان تدخل في حرب مع أمريكا وإسرائيل ولكن الاعتقاد السائد هو ان الظروف الدولية والإقليمية لا تسمح للولايات المتحدة وإسرائيل بالقيام بأي عدوان ضد إيران».

وحول سياسة بلاده إزاء المعارضة قال، طالما المعارضة غير مرتبطة بهجات أجنبية فالقانون يسمح لها بطرح انتقاداتها وفق القانون ولكن حينما تصبح المعارضة أداة في يد الأجانب فالقانون ينبغي ان يتصدى لها بشكل قاطع». وقالت إيران أمس الاثنين إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تعاني من أزمة «سلطة» أخلاقية ومصداقية، مما يسلب الضوء على العلاقات المتوترة بشكل متزايد بين طهران والوكالة. وانتقد عدد كبير من الصحفيين رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أحدث تقرير للوكالة بخصوص برنامج إيران النووي المتنازع عليه ووصفه بأنه غير نزيه وأشار إلى أن القوى الغربية أثرت عليه.

■ عواصم - وكالات: قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز آبادي ان قيام إسرائيل بشن هجوم على بلاده يعد ضربا من الجنون. ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أمس الاثنين إلى فيروز آبادي قوله «أن قيام الكيان الصهيوني (إسرائيل) بشن أي هجوم ضد إيران بمثابة ضرب من الجنون». وأضاف «في ظل الظروف الراهنة ليس باستطاعة أمريكا وإسرائيل شن هجوم ضد إيران».

وقال فيروز آبادي في مراسم تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العسكرية ان «إيران لا تريد ان تدخل في حرب مع أمريكا وإسرائيل ولكن الاعتقاد السائد هو ان الظروف الدولية والإقليمية لا تسمح للولايات المتحدة وإسرائيل بالقيام بأي عدوان ضد إيران».

وحول سياسة بلاده إزاء المعارضة قال، طالما المعارضة غير مرتبطة بهجات أجنبية فالقانون يسمح لها بطرح انتقاداتها وفق القانون ولكن حينما تصبح المعارضة أداة في يد الأجانب فالقانون ينبغي ان يتصدى لها بشكل قاطع». وقالت إيران أمس الاثنين إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تعاني من أزمة «سلطة» أخلاقية ومصداقية، مما يسلب الضوء على العلاقات المتوترة بشكل متزايد بين طهران والوكالة. وانتقد عدد كبير من الصحفيين رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أحدث تقرير للوكالة بخصوص برنامج إيران النووي المتنازع عليه ووصفه بأنه غير نزيه وأشار إلى أن القوى الغربية أثرت عليه.

أحمدي نجاد: إيران هي القوة العالمية الوحيدة إلى جانب الولايات المتحدة

■ طهران - د. ب: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن بلاده أصبحت القوة العالمية الوحيدة إلى جانب الولايات المتحدة، ونقلت وكالة أنباء «فارس» أمس الاثنين عن أحمدي نجاد القول لمجموعة من الإيرانيين الذين يعيشون في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «يدرك الجميع في عالم اليوم ان هناك قوتين فقط تتمتعان بأقوى النفوذ في العالم، وهما الولايات المتحدة وإيران».

وأضاف «ولهذا، فإن مستقبل العالم يعتمد على الأسلوب الذي تتعامل به هاتان القوتان مع بعضهما البعض».

واعتبر أحمدي نجاد أن هذا هو سبب ان معظم المشاركين في اجتماعات الجمعية العام ينتظرون خطابين: ممثل الولايات المتحدة وممثل إيران. ووصف الولايات المتحدة بأنها زعيم الاقتصاد العالمي بلا منازع إلا أنها فشلت في إدارة شؤون العالم بسبب عدم تحليها بالفهم، كما هو واضح في أفغانستان والعراق. وقال: «لكن على النقيض من الولايات المتحدة، فإن إيران بسياسة السلام وبادارة العدل التي تتبعها ليس لديها حسب الامكانيات للاضطلاع ببادارة العالم ولكنها تحظى ايضا باعتراف العالم». وأضاف أن النزاع بشأن البرامج النووية الإيرانية ليس إلا ذريعة «لأن الولايات المتحدة تدمر الإدراك وحتى متأكدة من أن إيران لا تمتلك ولا حتى تسعى لاستلاك أي أسلحة نووية»، وقال «المشكلة الأساسية هي ان الولايات المتحدة لا تستطيع حصر الثقافة الإيرانية في مساحة جغرافية أو سجنها (داخل إيران) لأن هذه الثقافة مثل النسيم الذي ينتشر ويستحيل التحكم فيه».

وفيما يتعلق بالفود الغربية التي قاطعت كلمته أمام الجمعية العام الماضي، قال أحمدي نجاد إنهم «لا يسبحون بحرية التعبير»، وأضاف مخاطبا هذه الفود «منذ سنوات طويلة، لديكم السنة كبيرة وأذان صغيرة، وحين الوقت لتغيير الحال».

■ عواصم - وكالات: أعلنت أكبر جماعة مراقبة للانتخابات الأفغانية أمس الاثنين انه تم رصد أعمال تزوير وجاوزات انتخابية بصورة كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال ناثير دايري مدير مؤسسة انتخابات حرة وديمقراطية في أفغانستان «إن الفساد أخذ يشكل خطرا كبيرا على الديمقراطية ونشرت المؤسسة 7000 مرقب في 34 إقليم رقابية وانتخابات البرلمانية التي جرت السبت والتي تعد الثانية منذ الاطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وقال دايري إن فريق المراقبين سجل وقائع تسديد بطاقات الاقتراع بدلا من الناخبين في 280 مركز اقتراع بالإضافة لرصد وقائع تصويت لنهم دون السن الانتخابي في 1259 موقعا والتصويت بالوكالة في 390 مركزا وتكرار أصوات في 1228 مركز اقتراع.

وقد افتتح 5355 مركز اقتراع في أفغانستان أمس الأول السبت وفيه سبب لأسباب أمنية استمرار إغلاق أكثر من 300 مركز اقتراع كان من المقرر فتحها، وورثت تقارير متضاربة حول عدد الهجمات التي شنتها حركة طالبان، فقد سجلت المؤسسة 276 واقعة في حين قال المسؤولون الحكوميون ان عدد الهجمات بلغ 305 هجومات في حين قال حلف شمال الأطلسي انه كان هناك أكثر من 400 هجوم.

وقال المسؤولون ان المسلحين قتلوا في عرقلة العملية الانتخابية، وقد قتل 21 مدنيا وثلاثة عاملين بالانتخابات وثمانية جنود حلفهم، وابلت أكثر من أربعة ملايين شخص بأصواتهم في الانتخابات التي تنافس فيها 2500 مرشحا لشغل 249 مقعدا في مجلس النواب في البرلمان. وقالت لجنة الانتخابات المستقلة ان 40 % من بحق لهم الانتخاب أدلوا بأصواتهم

محكمة كويتية ترفض استدعاء نجل امير البلاد للاستماع الى شهادته

■ الكويت - ف. ب: رفضت محكمة الجنايات الكويتية الاثنين طلب فريق الدفاع عن الكاتب محمد عبدالقادر الجاسم المتهم بـ«الس بالذات الاميرية»، استدعاء نجل امير البلاد للاستماع الى شهادته، إلا ان القاضي وافق على استدعاء ضابط امن الدولة الذي أجرى التحقيق مع الجاسم وحدد الجلسة المقبلة في 18 تشرين الاول/اكتوبر.

واصر محامي الدفاع عبدالله الاحمد خلال الجلسة على استدعاء الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري ونجل أمير البلاد للاستماع الى شهادته، انه هو من تقدم بالدعوى ضد الجاسم، وكانت المحكمة أفرجت عن الجاسم في حزيران/يونيو مقابل كفالة قيمتها ألفا دينار كويتي (6850 دولارا).

ووجهت المحكمة الى الجاسم (54 عاما) في 24 ايار/مايو تهمة «التطاول على مسند الامارة» و«الس بالذات الاميرية»، إضافة الى «اداعة اخبار وبيانات كاذبة عن الاوضاع الداخلية في الكويت فيها اضرار للمصالح القومية للبلاد»، ونفى الجاسم التهم الموجهة اليه واعتبر ان محاكمته «ذات دوافع سياسية»، وهي لمعاذته رئيس الوزراء.

زعيم المعارضة في ماليزيا يفشل في إسقاط دعوى ملاحقته بتهمة الشذوذ الجنسي

■ كوالالمبور - د. ب: فشل زعيم المعارضة في ماليزيا أنور إبراهيم أمس الاثنين في أحد محاولاته لإسقاط دعوى ملاحقته بتهمة الشذوذ الجنسي. وكان إبراهيم قد تقدم باستئناف قرار سابق للمحكمة العليا رفضت من خلاله استئنافا لإسقاط دعوى الشذوذ، واستندت الاستئناف الجديد إلى وجود علاقة مزعومة بين مقدم الدعوى وبين نائبه النائب العام. وقال محامي أنور ان القضية قد تضر بصورة النيابة لأن سيف البخاري يمكن أن يكون بصورة الوصول إلى وثائق خطيرة والإطلاع على استراتيجيات ورد قاضي من المحكمة العليا بالتأكيد على أن دور فرح محدود في القضية ويقتصر على تسجيل الملاحظات وأنها لا تطلع على وثائق التحقيقات أو المحاكمة، وتم استبعاد فرح من فريق النيابة.

بريطانيا وأستراليا تحذران مواطني بلديهما من تهديد إرهابي بالهند يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس وزراءهم

■ لندن - يو بي اي: كشفت تحقيق جديد اجراه برنامج وثائقي تلفزيوني ان هناك آلاف الموظفين الحكوميين في بريطانيا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء ديفيد كامبون. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» أمس الاثنين ان التحقيق كشف ان هناك أكثر من 9000 موظف حكومي يتقاضون رواتب تفوق الراتب السنوي لكامبون والبالغ 142 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 1000 موظف يتقاضون رواتب تتجاوز 200 ألف جنيه إسترليني في العام.

ووجد التحقيق أن أجرا البرنامج التلفزيوني الوثائقي (بانوراما) ومكتب الصحافة الاستقصائية، ان 38 ألف موظف في الدوائر الحكومية يحصلون على رواتب تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني في العام، وقال إن قطاع الخدمات الصحية استأثر بأكثر عدد من الموظفين الحكوميين الذين يتقاضون رواتب عالية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني في العام وبلغ 26 ألف موظف، فضلا عن 6500 موظف يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء البريطاني، ومن بينهم 1465 طبيبا يتقاضى عشرة منهم رواتب سنوية تصل إلى أكثر من 300 ألف جنيه إسترليني، وطبيب يتقاضى 475 ألف جنيه إسترليني في العام. وأضاف التحقيق ان 385 مديرا يعملون في قطاع التعليم يتقاضون رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 17 مديرا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء ومدرس يتقاضى 232500 جنيه إسترليني في العام.

وأشار إلى ان 196 ضابطا في الشرطة البريطانية يحصلون على رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني ومن بينهم 45 ضابطا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء، وعلى رأسهم قائد شرطة لندن بول ستيفنسون الذي يحصل على راتب سنوي مقدار 280489 جنيه إسترليني.

وقال تحقيق برنامج بانوراما ان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) توظف 97 مديرا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء وتصل إلى 160 ألف جنيه إسترليني في العام، و160 مديرا يتقاضون 130 ألف جنيه إسترليني، و331 مديرا يتقاضون أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني في العام، فيما يحصل مديرها العام مارك طومسون على أعلى راتب ومقار 668 ألف جنيه إسترليني سنويا.

تسعة آلاف موظف حكومي في بريطانيا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس وزراءهم

■ لندن - يو بي اي: كشفت تحقيق جديد اجراه برنامج وثائقي تلفزيوني ان هناك آلاف الموظفين الحكوميين في بريطانيا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء ديفيد كامبون. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» أمس الاثنين ان التحقيق كشف ان هناك أكثر من 9000 موظف حكومي يتقاضون رواتب تفوق الراتب السنوي لكامبون والبالغ 142 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 1000 موظف يتقاضون رواتب تتجاوز 200 ألف جنيه إسترليني في العام.

ووجد التحقيق أن أجرا البرنامج التلفزيوني الوثائقي (بانوراما) ومكتب الصحافة الاستقصائية، ان 38 ألف موظف في الدوائر الحكومية يحصلون على رواتب تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني في العام، وقال إن قطاع الخدمات الصحية استأثر بأكثر عدد من الموظفين الحكوميين الذين يتقاضون رواتب عالية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني في العام وبلغ 26 ألف موظف، فضلا عن 6500 موظف يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء البريطاني، ومن بينهم 1465 طبيبا يتقاضى عشرة منهم رواتب سنوية تصل إلى أكثر من 300 ألف جنيه إسترليني، وطبيب يتقاضى 475 ألف جنيه إسترليني في العام. وأضاف التحقيق ان 385 مديرا يعملون في قطاع التعليم يتقاضون رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 17 مديرا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء ومدرس يتقاضى 232500 جنيه إسترليني في العام.

وأشار إلى ان 196 ضابطا في الشرطة البريطانية يحصلون على رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني ومن بينهم 45 ضابطا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء، وعلى رأسهم قائد شرطة لندن بول ستيفنسون الذي يحصل على راتب سنوي مقدار 280489 جنيه إسترليني.

وقال تحقيق برنامج بانوراما ان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) توظف 97 مديرا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء وتصل إلى 160 ألف جنيه إسترليني في العام، و160 مديرا يتقاضون 130 ألف جنيه إسترليني، و331 مديرا يتقاضون أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني في العام، فيما يحصل مديرها العام مارك طومسون على أعلى راتب ومقار 668 ألف جنيه إسترليني سنويا.

اليمن: القاعدة و«الحراك» يهزان الوضع الأمني بالجنوب والدولة تضرب بيد من حديد للحيلولة دون الانهيار

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تسببت الأحداث الأمنية المتسارعة في المحافظات الجنوبية اليمنية بهزة كبيرة في الوضع الأمني في تلك المناطق، وأثنت الهدوء الرمضاني وإجازة عيد الفطر، لتدخل البلد في دوامة جديدة من الصراع الأمني والسياسي.

وشهدت محافظات شبوة وأبين ولحج ومواجهات أمنية كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية عقب انتهاء إجازة عيد الفطر وتحولت العديد من المناطق الجنوبية إلى مناطق أمنية وعسكرية، حيث تم تعزيز التواجد الأمني والعسكري فيها لدرجة كبيرة لضرب أي محاولة لاستهداف الوضع الأمني من قبل تيارات الحراك الجنوبي أو من قبل اتباع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وأظهرت الحكومة اليمنية تشددا كبيرا في التعامل مع الجماعات التي تقف وراء هذه الأعمال الأمنية في المحافظات الجنوبية سواء كانت من اتباع تيارات الحراك الجنوبي أو من عناصر تنظيم القاعدة وتصنفهم في خانة واحدة هي (خانة الخارجين عن القانون) وتعتبر نشاط الجانبين يعزز بعضهم البعض ويستهدف تقويض الأمن وخلق فوضى أمنية في المحافظات الجنوبية لصالح

الحراك الجنوبي ذي التوجه الانفصالي ويخدم أهداف تنظيم القاعدة.

وذكرت مصادر محلية أن وحدات عسكرية حكومية تواصل تعزيزاتها وتواجدها في مدينة الحوطة عاصمة محافظة شبوة الجنوبية-الشرقية، حيث تشهد مواجهات دامية منذ عدة أيام بين القوات الحكومية وعناصر يعتقد أنها تتبع تنظيم القاعدة، وذلك عقب استهداف دورية عسكرية الأسبوع الماضي من قبل مسلحين مجهولين، قتل إثرها اثنتان من الجنود.

وأكدت العديد من المصادر في شبوة وصول العديد من ناقلات الجنود والعتاد العسكرية الأخرى من بينها وحدة من القوات الخاصة إلى محافظة شبوة المرشحة حاليا لأن تشهد مواجهات عنيفة خلال الأيام المقبلة. وتزامن ذلك مع زيارة نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون الأفراد اللواء سالم قطن وقائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد علي المقديسي لحافظة شبوة، قرئت محليا على أنها استعداد حكومي لقيادة حملة عسكرية مكثفة على شبوة.

في غضون ذلك أكد محافظ محافظة شبوة علي حسن الأحمدى مصرع ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة واصابة اثنين آخرين الأحد في مدينة الحوطة بمديرية ميفعة بمحافظة شبوة «أثناء تصدي رجال القوات المسلحة والأمن لهجمات من

قبل تلك العناصر الإرهابية».

مؤكدا مقتل أحد الجنود الحكوميين وأن «القوات المسلحة والأمن لم تهاجم بعد أوكار تلك العناصر من القاعدة وأن ما حدث كان عبارة عن هجمات واعتداءات قامت بها تلك العناصر الإجرامية، حيث تم التصدي لها والرد عليها وضرب المواقع التي تنطلق منها مصادر النيران من مناطق خالية من السكان».

في غضون ذلك دعت تيارات الحراك الجنوبي انتصارها في المحافظات الجنوبية إلى الخروج في مظاهرات احتجاجية الخميس المقبل تزامنا مع انعقاد الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن المزمع انعقاده في نيويورك، كما دعا انتصاره من المخترئين في الولايات المتحدة للتظاهر أمام مقر انعقاد المؤتمر للتعريف بقضيتهم.

وقال بيان منسوب للمجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب «ندعو جماهير شعبنا الجنوبي الصامد إلى المشاركة في السيارات والمهرجانات والفعاليات المختلفة يوم الخميس 23-9-2010 والتي ستقام في كافة محافظات الجنوب وفي مقدمتها العاصمة عدن».

وأعلن المجلس رفضه للحوار الدائر بين السلطة والمعارضة حول تداعيات الأوضاع في المحافظات الجنوبية، وذكر أن هذا الحوار «لا يعنينا من قريب ولا من بعيد».



جنود يمنيون يقومون بحراسة مبنى الحكمة بصنعاء

الاف النازحين بسبب المعارك بين القوات اليمنية والقاعدة بشبوة

عدن (اليمن) - ا ف ب: قال مسؤول اممي بعثي لوكالة فرانس ان الاف السكان نزحوا من منطقة الحوطة بمحافظة شبوة (جنوب شرق) بسبب القتال المستمر بين القوات الحكومية ومقاتلي تنظيم القاعدة.

وقال المسؤول ان «منطقة الحوطة في مديرية ميفعة شهدت نزوحا شبه جماعي الى المناطق المجاورة بعد تفاقم الاشتباكات واستخدام مختلف الاسلحة»، وقد المسؤول عدد النازحين بـ«أكثر من ثمانية الف مواطن»، وقال النازح علي ابو دحاس الذي يشغل منصب رئيس نادي شباب الحوطة ان «اشتباكات عنيفة تدور في مدينتنا بين عناصر القاعدة وقوات الجيش والسلطات تدعو المواطنين ليس حواراً، وحواراً بدون الحوثيين ليس حواراً».

وحول ما تردد عن انتقال الحوار بين المعارضة والحزب الحاكم إلى الجامعة العربية أو العاصمة الليبية شخصياً.

وقال المتوكل «هناك عسكرة للمدن في الجنوب.. الدفاع فوق بيوتهم، وفوق نساءهم، وتقول لهم تعالوا نتحاور»، وأضاف المعارض اليمني والاكاديمي بجامعة صنعاء، أن حواراً بدون الجنوب ليس حواراً، وحواراً بدون القوى السياسية في الخارج

منذ السبت إلى اخلاء المدينة».

وأضاف «في البداية رفضنا النزوح وضراوة الاشتباكات اجبرتنا على النزوح قانا واو لادي الاربعة انتقلنا الى منطقة عزان عند احد الاقارب».

واكد لوكالة فرانس برس انه شاهد لدى مغادرته الحوطة «مئات الاسر تقفشر الرمال في منطقة البريقة التي تبعد عن المدينة حوالي ستة كيلومترات».

وكانت القوات اليمنية اطلقت منذ نهاية الاسبوع الماضي حملة ملاحقة لقيادات تنظيم القاعدة في منطقة ميفعة التابعة لشبوة، وأسفرت هذه المعارك حتى الآن عن مقتل ثلاثة عناصر من القاعدة بحسب مصادر أمنية رسمية، فيما افادت مصادر محلية عن مقتل جندي في المعارك فضلا عن اصابة حوالي عشرين شخصا من الطرفين بجروح.

وذكرت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس الاحد ان الحملة في شبوة تأتي ضمن تعزيز السلطات جهودها لتعقب عناصر وقادة القاعدة، ومن بين هؤلاء رجل الدين انور العولقي الذي تطالب واشنطن حيا او ميتا وتتهمه بالضلوع مباشرة في هجمات استهدفت الولايات المتحدة. ويعتقد ان العولقي يخفي في شبوة حيث يحظى بحماية قبيلته.

الى ذلك، قالت مصادر قبلية لوكالة فرانس برس ان الحملة العسكرية اثارَت قبائل ميفعة التي اجتمعت مساء الاحد لبحث تطورات الأوضاع.

معارض يميني: أخشى ان تصل واشنطن الى قناعة ببناء دولة في الجنوب وترك الشمال للسعودية

صنعاء-يوي بي أي: أعرب مسؤول في المعارضة اليمنية عن مخاوفه من تصاعد النزاعات في البلاد، وعبر عن خشيته من ان تصل واشنطن إلى قناعة ببناء دولة في الجنوب، وترك قبائل الشمال السعودية. وقال الرئيس sudori لأحزاب المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» محمد عبد الملك المتوكل في حوار نشرته أسبوعية «الشارع» المستقلة امس الاثنين «أنا أخشى ان يرضى الأمريكيون إلى

قناعة بأن يبنيوا الدولة في الجنوب»، وأضاف «الأمريكيون يقولون 5 ملايين شخص تعودوا على الفلتا، تعودوا على القانون، تعودوا على الاستعمار، تعودوا على الدولة، أبنى الدولة هنا وهي المنطقة الاستراتيجية التي تهمني، وهؤلاء القبائل دعمهم للسعودية»، وتابع «لا نستبعد ان يصلوا إلى هذا الأمر. بحسب مصالحهم، ونحن الذين نهد لهم، ونحن الذين نعطي لهم الفرصة». وحول الحوار بين المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن

المعارضة أشار المتوكل إلى «ان لجنة مكونة من 30 شخصية وأخرى من 16 من الجانبين فلتا، وستتم العودة إلى اللجنة الأساس المكونة من متني شخصية».

وقال المتوكل «هناك عسكرة للمدن في الجنوب.. الدفاع فوق بيوتهم، وفوق نساءهم، وتقول لهم تعالوا نتحاور»، وأضاف المعارض اليمني والاكاديمي بجامعة صنعاء، أن حواراً بدون الجنوب ليس حواراً، وحواراً بدون القوى السياسية في الخارج

اوباما يؤكد دعم امريكا لليمن في رسالة إلى الرئيس اليمني

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما أكد امس الاثنين في رسالة إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المتحدة لليمن في حربه ضد تنظيم القاعدة. وقال اوباما في رسالته إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «أنا مقتنع بأن شعب اليمن قادر على فعل المزيد من أجل التغلب على هذه التهديدات التي يواجهها. يمكنكم أن يبنوا مستقبلها سلام وفرض أكبر أبنائهم».

وأضاف في الرسالة التي حملها جون بريان مستشار أوباما الأعلى لمكافحة الإرهاب «نحن ملتزمون أيضا بمساعدة اليمن في تحقيق

مستقبل يبني على المواهب الفاتحة لشعبه وعلى ثراء تاريخه». وزادت الولايات المتحدة من التدريب والمعلومات والمساعدات العسكرية لليمن بعد محاولة فاشلة لتجوير طائرة ركاب أمريكية عشية عيد الميلاد عام 2009 أعلن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة

الفاتيكان والصحافة البريطانية يشيدان بزيارة البابا «الناجحة» لبريطانيا

لندن - ا ف ب: اشاد الفاتيكان والصحافة البريطانية الاثنين بزيارة البابا بندكتوس السادس عشر إلى بريطانيا واعتبرها «ناجحة» ارتكبتها كنهية بحق اطفال وسعى إلى تخفيف التوتر بين الكنيستين الكاثوليكية والانغليكانية. وكان البابا قام بزيارة دولة لرئيس الكنييسة الكاثوليكية في تاريخ الملكة المتحدة اول رحلة بابوية إلى بريطانيا ذات الغالبية الانغليكانية منذ زيارة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني في العام 1982.

لكن بعد رحلة لاربعة ايام زار فيها البابا اسكتلندا وانكلترا، وصف المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي هذه الزيارة بأنها «رائعة» وشكلت «ناجحا روحيا».

وقال لومباردي «مئات الاف الاشخاص التقوا البابا شخصيا في الشارع وخلال الاحداث الرئيسية وايضا، عبر شاشة التلفزيون والانترنت، كثيرون غيرهم راوه وسمعوا ما لديه ليقوله».

واضاف «اعتقد ايضا بان الرسالة التي يحملها حول المساهمة الايجابية للكنيسة الكاثوليكية والامان المسيحي في المجتمع تم تلقيها بشكل جيد للغاية».

وخلال الزيارة، توقف البابا مجددا عند الضخمة التي هزت الكنيسة الكاثوليكية اثر اتهام بعض الكهنة بممارسة الاستغلال الجنسي للاطفال. اذ التقى بعض الضحايا واعرب عن «مزنه العميق حيال الضحايا الاربعة لهذه الجرائم المشينة».

ولعل الصورة التي ستعمر طويلا من هذه الرحلة البابوية، ستكون مباراة البابا وتقبله للاطفال خلال القداس التي احيها، مما ساهم في تغيير صورته في اذهان الناس. وشبهت صحيفة صندا تايمز البابا بهجد مقدس، مرفقة الموضوع الذي احتل صفحتين بصورة لقداس السبت في حديقة هايدي بارك اللندنية.

وتظاهر عدد من الاشخاص بلغ عددهم 10 الاف على الاقل بحسب منظمي مسيرة «اعترضوا على

البابا» واقل من نصف هذا العدد بحسب الشرطة، في لندن الاحد.

والزيارة التي استمرت اربعة ايام وانتهت اندبره حيث استقبلته الملكة اليزابيث الثانية، قبل ترؤسه قداسا في الهواء الطلق في غلاسكو وانطلاقه إلى رحلة يومين مقلتي بالانشطاط في لندن.

وتوج البابا زيارته بتطويب الكاردينال الانغليكاني الشهير الذي اعتنق الكاثوليكية في القرن التاسع عشر جون هنري نيومان، امام جمهور من المؤمنين قدرت اعدادهم بحوالي 55 الف شخص وتوجها بقداس في الهواء الطلق قرب برمنغهام في وسط انكلترا. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ان البابا جعل الناس في بريطانيا يعتمدون نظرة جديدة إلى الايمان.

وقال في مطار برمنغهام قبل مغادرة البابا بريطانيا عائدا إلى روما «لقد وضعت البلد بأكمله امام تحد حقيقي ليجلس ويفكر، وهذا لا يمكن ان يكون الا امرا جيدا».

وكتبت صحيفة «صندا تايمز» في افتتاحيتها ان البابا اظهر «شجاعة كبيرة» من خلال «رميه التحدي على مجتمعنا المفرط في العلمانية واصرار... على ان الدين لا يزال يملك دورا حيويا يؤديه في ثقافتنا».

وكتبت كاثوليك بيبينستر من اسبوعية «ذي تايلت» الكاثوليكية «سجحت الزيارة وول كل شيء ا بتوحيد الكاثوليك واطهار البابا بطابع اكثر انسانية الذي طالما وصف بأنه سلطوي ولا يظهر اي مشاعر او ود». واضافت انه «تبين ان رأس الكنييسة الكاثوليكية رجل في الـ80 عرجول وول مسن، مشيرة إلى الطريقة التي كان يحيي فيها الجماهير خصوصا الشباب والمسنين».

وقالت اندريا تورنييلي، صحافية متخصصة في شؤون الفاتيكان تعمل لصالح الصحيفة الايطالية «ايل جورنالي»، ان الزيارة البابوية تميزت بلحظات رمزية جعلتها ناجحة. وأشارت الصحافية إلى ان البابا حظي باستقبال للمرة الاولى في «الامبيث بلاس»، المقر

وزارة الداخلية الفرنسية: التهديد الارهابي قد يطاول وسائل النقل في البلاد

باريس - ا ف ب: اعلن مصدر قريب من وزارة الداخلية الاثنان ان التهديد الارهابي تصاعد في فرنسا منذ الخميس خصوصا في وسائل النقل العام. واضاف المصدر «انه تهديد دفعا إلى الاعتقاد انه يستهدف وسائل النقل، وتصاعد اعتبارا من صباح الخميس من دون التأكيد ما اذا كان لا يزال مطروحا.

ومنذ 10 ايام ضاعف المسؤولون الفرنسيون تحذيراتهم من وقوع اعتداء. وقبل اسبوع اعلن رئيس اجهزة مكافحة التجسس برنار سكوارتشي ان خطر وقوع اعتداء على الأراضي الفرنسية «لم يكن يوما يقل هذه الدرجة»، واكد

بعد العملية الفاشلة في الصحراء للافراج عن الرهينة ميشال جرمانو توعد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بالانتقام وقال في بيان «لعدو الله ساركوزي اقول لقد فوتم فرصة وفتحتم باب الرعب لكم ولبلائكم، واعرب المسؤولون عن مكافحة الارهاب عن قلقهم من عودة متوطن عن اوروبيين إلى فرنسا واوروبا اخيرا بعدما تدرّبوا وقاتلوا في المنطقة الباكستانية-الافغانية».

ومساء الثلاثاء قامت الشرطة باخلاء برج ايفل ومحطة مترو سان ميشال في باريس بعد اذارين خاطئين بوجود قنبلة.

مستقبل يبني على المواهب الفاتحة لشعبه وعلى ثراء تاريخه». وزادت الولايات المتحدة من التدريب والمعلومات والمساعدات العسكرية لليمن بعد محاولة فاشلة لتجوير طائرة ركاب أمريكية عشية عيد الميلاد عام 2009 أعلن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة

استقالة اللورد اشكروفت نائب رئيس حزب المحافظين في بريطانيا

لندن - ا ف ب: اعلن اللورد مايكل اشكروفت نائب رئيس حزب المحافظين في بريطانيا ابرز الواهين له انه يستقيل من منصبه وذلك بعد اشهر عدة على فضيحة حول وضعه المالي المتعثر بحسب مصادر من المحافظين.

واللورد محدثة باسم الحزب ان «اللورد اشكروفت أكد انه سيستقيل من منصبه نائب رئيس الحزب خلال الاجتماع المقبل لمجلس الادارة في 27 ايلول/سبتمبر».

واشارت صحيفة «صندا تايمز» في ان البارون مايكل اشكروفت كان انذر الجمعة زعيم الحزب المحافظ ورئيس الوزراء ديفيد كامبرون بعزمه. ويرر قراره بان المحافظين وعلى الرغم من الهبات الضخمة التي قدمها لهم لم يتمكنوا من الحصول على غالبية مطلقة في الانتخابات التشريعية التي اجريت في ايار/مايو الماضي مما اجبرهم على تشكيل ائتلاف مع الليبراليين الديموقراطيين من الوسط اليسار. وكان اشكروفت في مطلع العام موضوع فضيحة بعد نشر الصحف لمعلومات فادها انه ادخر خلال عشر سنوات 127 مليون جنيه (153 مليون يورو) بغض وضعه المالي بصفته «غير مقيم» والخصص للأشخاص القيمين في الخارج لمعظم الوقت، وعليه فهو يسدد ضرائب فقط على دخله من اموال الضرائب وليس على اي مدخول مصدره من الخارج.

ويحتل اشكروفت المرتبة الـ37 في

في بريطانيا من حيث حجم ثروته المقدرة بـمليار جنيه. الا ان هذه الثروة مقرها في بلير التي تعبر من الجنات الضريبية. ويحمل اشكروفت الجنسية مما انه يشغل منصب مندوب بيليز في الامم المتحدة. الا ان اشكروفت يحمل الجنسية البريطانية ايضا مما يسمح له بالتصريح عن مداخله في بريطانيا.

ويستفيد قرابة الـ116 الف انصي ومن وضع «غير المقيم» أي تصبى الثروات الخمسة الاف الاكبر في البلاد اذ يدخرون بذلك أكثر من مليار جنيه من اموال الضرائب. الا ان كامبرون اعتبر ان على النواب او اللوردات جميعا دفع كل ضرائبهم في بريطانيا.

مطالبة مئات الجنود البريطانيين باعادة أموال دُفعت لهم عن طريق الخطأ

لندن - يو بي أي: طلبت وزارة الدفاع البريطانية من مئات من جنودها ومن بينهم جنود يخدمون في أفغانستان، إعادة آلاف الجنيهات الإسترلينية دفعتها لهم كرواتب عن طريق الخطأ.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» امس الاثنين ان الوزارة أمرت نحو 500 جندي بريطاني بإعادة 6500 جنيه إسترليني دفعتها لكل واحد منهم نتيجة خطأ في نظام تسديد الرواتب، ووجهت لهم رسائل تبلغهم فيها بأنها ستستقطع هذه الأموال من حزم رواتبهم.

وأضافت الصحيفة أن وزارة الدفاع البريطانية دفعت أموالاً إضافية بلغ مجموعها 783347 جنيهاً إسترلينياً إلى 485 جندياً، من بينهم 398 جندياً حصلوا على دفعات إضافية تراوحت بين 1000 و3000 جنيه إسترليني، وجمدي أجرته الوزارة على إعادة 6500 جنيه إسترليني، ويتقاضى الجنودون الجدد في الجيش البريطاني رواتب

المطلوبة. وفي الوقت نفسه أكد دي ميزير ضرورة أن يتم الجدل حول الإسلام بطريقة «صادقة وعادلة ومختلفة بدون أحكام مسبقة أو تجميل».

وكتب دي ميزير أن ألمانيا ستظل ذات طابع مسيحي، لكن الإسلام واسع كدين في ألمانيا بحوالي أربعة ملايين مسلم». وفي سياق متصل

طالب الوزير المهاجرين بالاعتراف بالبلد الجديد كوطن والتخلي بالإرادة وبذل مساع حثيئة للاندماج في المجتمع.

وأشار دي ميزير إلى أنه تم بذل الكثير من الجهود في قضية الاندماج على المستوى السياسي، ولكن لا زال هناك الكثير لعله»، وأضاف بـ«بأنا

سنية مقدارها 17 ألف جنيه استرليني. وأشارت الصحفية إلى أن النائب عن حزب الديمقراطيين الأحرار يوب راسل وصف إجراء الوزارة بأنه «أمر لا يصدق وسيؤدي إلى إحباط معنويات الجنود البريطانيين الذين يخدمون في أفغانستان»، فيما اعتبر وزير الدولة لشؤون الدفاع في الحكومة العمالية السابقة كيفن جوجز التعامل مع الجنود على هذا النحو بأنه «عار مطلق».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الاستعدادات التي يجريها الفلاحون الفلسطينيون استعدادا لموسم قطف اشجار زيتونهم الشهر القادم شرعت مجموعات من المستوطنين شمال الضفة الغربية بقطف الاشجار القريبة من المستوطنات المنتشرة في الأراضي الفلسطينية.

واكدت مصادر فلسطينية الاثنان بان العشرات من المستوطنين شرعوا بعملية قطف ثمار الزيتون التابع للمواطنين في المناطق القريبة من المستوطنات في ثلاثة مواقع بنابلس وقلقيلية شمال الضفة الغربية.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة ان عشرات المستوطنين من مستوطنة «ميشهار» القريبة من قرية بوين ومستوطنة «امات» بالقرب من قرية جنينصافوط بين نابلس وقلقيلية، ومستوطنة مستوطنة حفات جلعاد، القريبة من قرية فرعتا قرب قلقيلية بدأوا يقطف ثمار الزيتون التابع للمواطنين الفلسطينيين في تلك القرى.

واكد دغلس ان المستوطنين جلبوا معهم السلام والمخاض واتهمهم ما اصابهم هذه الاشجار في سابقة تعد الاولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية وتعد انتهاكا صارخا لحقوق المواطنين الفلسطينيين.

وشهد الأراضي الفلسطينية في العادة مواجهات بين المواطنين والمستوطنين خلال موسم قطف الزيتون نتيجة اقدام المستوطنين على سرقة المحاصيل التي ينظرها سكان القرى الفلسطينية من العام للعام.

وذكرت مصادر فلسطينية الاثنان ان مواجهات بالحجارة اندلعت بين المواطنين الفلسطينيين وعشرات المستوطنين في قرية بوين جنوب نابلس في محاولة لمنع المستوطنين من عملية قطف ثمار الزيتون. واكدت المصادر اصابة المواطن بشهر قانوس برشقة بالحجارة من قبل مستوطنين هاجموا الحقول.

واقاد شهود عيان بان قانوس اصيب بالحجارة في صدره وظهره، نقل على

المستوطنون يقدمون على سرقة ثمار اشجار الزيتون الفلسطينية في شمال الضفة مع حلول الموسم ويقتلون اشجار العنب بالخليل



فلسطيني يطلع جنود الاحتلال على الدمار الذي أحدثه المستوطنون بأرضه وأشجاره في منطفة الخليل

يهاجمون طلبة المدارس بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما يتلفون بكميات نابية بحقهم. من جهة أخرى وضعت سلطات الاحتلال إخطارات على شخيرة في منطقة فرزة غرب مدينة دورا جنوب الخليل، تقضي بصحابة 44 دونما زراعيًا للمواطنين هناك.

وأشار خبير الاستيطان والأراضي عبد الهادي حنتش، إلى أن الأراضي المهددة للمواطن محمد إبراهيم عبد المهدي خماسية الذي يعيش وأسرته من محاصيلها.

وأضاف: حاولت منذ ساعات الصباح الباكر الاتصال بالشرطة الإسرائيلية والشكوى، ولم أحصل على إجابات، كما اتصلت بالصليب الأحمر والصحافة، وتقدمت بشكوى لحقوق الإنسان والجهات المعنية، عسى أن تتم مساعدتنا بهذا الصدد.

وبين أن المنطقة مستهدفة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين الذين يأتون المواطنين ويمتدون على ممتلكاتهم. ويحاصر اهالي منطقة الخليل القاطنون بالقرب من بؤر استيطانية من اعدادات يومية من قبل مستوطنين متطرفين

دورا»، وقالت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين أقدمت كذلك على قطع معرشات للعنب بملكيًا فلسطينيون وقرية من مستوطنة حارصينا شرق الخليل، فيما دارت مواجهات بين المواطنين والمستوطنين انتهت بتدخل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح المزارع سفيان سلطان أن المنطقة آن مستوطني حارصينا الذين كانوا يتجولون في المنطقة مساءً المدارس انقلبتوا معرشات العنب التي لم تقطف بعد، وسرقوا الثمار الحديدية التي ترغف عليها المعرشات.

أثرها في المستشفى لتلقي العلاج. محاصيل اشجار الزيتون في شمال الضفة أقدمت مجموعة استيطانية الاثنان على اقتلاع اشجار العنبر من اشجار العنب في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. واكدت مصادر محلية بأن المستوطنين اقتنعوا معرشات للعنب في منطقة البقعة شرق مدينة الخليل، فيما وصلوا إعداءتهم بحق المواطن وطالبة المدارس في منطقة تل إرسيد وسط المدينة، في وقت أخطرت فيه إسرائيل مزارعا فلسطينيا بملكه 40 دونما من أرض زراعية غرب بلدة

عباس يؤكد انه لن يتفاوض «يوما واحدا» مع اسرائيل اذا استمر الاستيطان

نيويورك - اف ب: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين لوكالة فرانس برس انه غير مستعد للتفاوض «يوما واحدا» مع إسرائيل في حال استئناف الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عباس في حديث على مآذ الطائر التي ألقته في نيويورك حيث سيشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «سواصل المفاوضات ما دام الاستيطان متوقفا في الأراضي الفلسطينية، ولكنني غير مستعد للتفاوض يوما واحدا في ظل الاستيطان».

واكد انه «لا يعارض تجميدا للاستيطان لمدة شهرين او شهرين، بعد انتهاء فترة التجميد الحالية نهاية الشهر الجاري، معربا عن اعتقاده بإمكان «التوصل الى اتفاق سلام حول كافة قضايا الحل النهائي خلال فترة تجميد الاستيطان اذا تم تجديده».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «انا توقف الاستيطان وحسنت التوابيا وتوفرت الارادة والقرار في إسرائيل، حينها نستطيع التوصل الى اتفاق حول قضيتي الحدود والامن والتوصل الى اتفاق حول كافة قضايا الحل النهائي». وتابع عباس «اذا تم الاتفاق على قضيتي الامن والحدود سيتم تلقائيا حل قضايا القدس والمياه والاستيطان». وبالمناسبة الى قضية اللاجئين، كرز

تنظيم مسلح يهاجم قوة اسرائيلية بثلاث قذائف هاون جنوبي غزة

الاعتداءات الصهيونية والتوغلات المتكررة على حدود قطاع غزة وتأكيدا على جاهزية مجاهدينا لمواجهة أي عدوان». وفي السياق هاجمت الزوارق البحرية الإسرائيلية فجر امس بغيران اسحتقتها الرشاشة الثقيلة مرابك الصيادين الفلسطينيين خلال اجبارها بعرض الصيد قبالة سواحل منطقة السودانية شمالي غزة.

وقال صيادون ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت نيرانها الرشاشة تجاه مرابك الصيادين الذين كانوا يتزاولون عملهم، دون ان يصاب احد منهم بجراح، لكنهم أكدوا ان العصف اجرهم على مغادرة المياه والعودة الى مرقا الصيادين، بعد الحاق اضرار بمرابكهم.

ويشار الى ان تبادل الهجمات على حدود القطاع شهد زيادة ملحوظة منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وشنت فصائل فلسطينية مسلحة سلسلة هجمات بالصواريخ الحلية على جنوب إسرائيل، فيما شنت إسرائيل سلسلة غارات جوية وقعت شهداء.

منيب المصري يصل غزة اليوم لبحث ملف المصالحة مع الفصائل الفلسطينية

وإشارة المصري الى ان زيارته الى قطاع غزة ستستمر من يومين الى ثلاثة ايام، وسيبحث خلالها سبل الخروج من حالة الانقسام. وشهدت جهود المصالحة ركودا منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة وإسرائيل، التي تعارضها بشدة حركة حماس.

وقال المصري انه بدون الاتفاق على المصالحة الداخلية. وقال المصري انه بدون الاتفاق على المصالحة «لا يمكن للوضع الفلسطيني ان يسبقهم». ويشار الى ان المصري زار قطاع غزة منفردا وعلى رأس وفد مصالحة أكثر من

حكومة حماس تعلن عن مؤتمر لكشف اعترافات العملاء خلال ايام

مصدرها، خاصة في موضوع قتل بعض العملاء، مؤكدا انه لم يكن هناك اي قتل او اعدام لأي شخص، وقال «ما تم تداوله من اسماء لشخصيات كله من الاشاعات التي يتداولها المواطنون»، مؤكدا ان هذا الامر «يخدم الاحتلال واعداء الشعب الفلسطيني الذين يريدون ايجاد هوس في الشارع الفلسطيني».

وكانت اشاعات سرت في قطاع غزة مفادها ان الحكومة المقالة نفتت عملية اعدام بحق عدد من العملاء. ولغبت الضخمين ان اعتقال أي شخص على خلفية أمنية «لا يعني اتهامه مباشرة بالتحقيق معه لنفي التهم المنسوبة اليه او اثباتها عليه».

ويشار الى ان المؤتمر القادم يستحوّل فيه الداخلية توضيح الكثير من الامور التي تم اشاعتها، والتي قال انها «ستفيد الشعب الفلسطيني ولا تضر بالعمل الامني»، وكانت وزارة الداخلية في غزة اعطت مهلة للعملاء لتسليم انفسهم والتوبة مقابل العفو عنهم، وشرحت عقب انتهاء الحملة بتشن حملة اعتقال واسعة طالت عددا منهم، واحتجبتهم للتحقيق.

اسرائيل تسمح بادخال 20 سيارة الى غزة للمرة الاولى منذ فرض الحصار

كثير في اسعار المركبات. ومن المقرر بحسب ما اعلن ان تسمح اسرائيل بادخال 60 سيارة الى غزة اسبوعيا. التي ذلك فقد اعلن فتح ان السلطات الاسرائيلية فتحت يوم امس معبر كرم اسام التجاري جنوب القطاع، وسمحت بادخال قرابة 220 شاحنة محملة بالاسعادت والمواد الغذائية، بينها 14 شاحنة محملة بالاسمنت والحديد لصالح مشاريع سلطة المياه، وذكر انه سيتم خلال عملية الفتح ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والسيارات الصناعية لمحطة توليد الكهرباء، لافتا الى معبر المطار (كارني) شرق مدينة غزة سيفتح ايضا لادخال 119 شاحنة محملة بالقمح والاطلاف.

الاعتراف بها كدولة يهودية. وقال في هذا الصدد «ان من حق اسرائيل ان تسمى نفسها ما تشاء لكن نحن نعتبرها دولة اسرائيل، من دون الاشارة الى قوميتها او ديانتها. وأضاف عباس «ليس معقولا انه كلما جاء رئيس جديد للحكومة الاسرائيلية يطلب شيئا جديدا من الفلسطينيين». ويطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالاعتراف باسرائيل

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن تنظيم فلسطيني مسلح ان ناشطيه اطلقوا عدة قذائف هاون تجاه قوة عسكرية اسرائيلية خلال تواجدها في منطقة حدودية تقع الى الشرق من جنوب قطاع غزة، فيما هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية قوارب صيد فلسطينية دون ان يصاب البحر.

وعلنت الوبية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة مسؤوليتها عن قصف تجمع لجنابات عسكرية لجيش الاحتلال، خلال تواجدها في محيط موقع صوفا العسكري شرق مدينة رفح، وقالت الوبية ان ناشطيه اطلقوا صوب هذه القوة ثلاث قذائف هاون من عيار 82 ملم، لافتة الى ان المجموعة الهامجة تمكنت من الانسحاب بعد تنفيذ المهمة. واكدت ان هذه العملية تأتي في «سياق الرد الطبيعي على

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

المقرر ان يصل اليوم الثلاثاء الى قطاع غزة رجل الاعمال الفلسطيني المعروف منيب المصري الذي يتوسط في جهود المصالحة للاجتماع مع الفصائل السجون. وقال المصري لـ «القدس العربي» انه سيصل حال حصوله على تصريح اسرائيلي بالدخول الى غزة ظهر الثلاثاء، لاجراء لقاءات مع كافة الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حركة فتح وحماس، «بهدف استمرارية الدفع بجهود المصالحة الداخلية».

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة امس انها ستعقد مؤتمرا خلال ايام لكتشف فيه عن اعترافات العملاء المعتقلين لديها. وقال المهندس اياب الضخمين الناطق باسم الوزارة في تصريح صحافي ان المؤتمر سيكشف خلاله «الكشف عن اعترافات العملاء ووضح الضخمين ان اعلان الموعد المحدد للمؤتمر يعقد على «مدي انتهاء الاجهرة الامنية من اعداد وتجهيز ما سيتم الحديث عنه في المؤتمر الصحافي».

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

سمحت السلطات الاسرائيلية يوم امس بادخال مركبات خصوصية الى قطاع غزة الحاصر وذلك للمرة الاولى منذ فرض الحصار لكثر من ثلاث سنوات. وقال راشد فوج رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى غزة ان السلطات الاسرائيلية قررت ادخال 20 مركبة حديثة للقطاع للمرة منذ فرض الحصار. وذكر ان اسرائيل سمحت ايضا ضمن عملية فتح المعابر التجارية يوم امس بشكل جزئي بادخال زيوت السيارات وقطع غيار

وسط مساع فلسطينية للاحققة مدير مصلحة السجون الاسرائيلية كمجرم حرب قوات الاحتلال تعدي على الاسرى الفلسطينيين في سجن «رامون» وتصيب عددا منهم وتجبر الاسرى على التعري في سجن شطة



اهالي المعتقلين الفلسطينيين يعصمون في غزة للمطالبة باطلاق سراح ابنائهم

والتحاشون» التابعات لمصلحة السجون الاسرائيلية وعلى رأسهم مدير مصلحة السجون «بيني كنيانك» اجبرت الاسرى في سجن شطة على خلق ملاسهم بالكامل وبعاد جمودت التهذيب والتهذيبات والمؤسسات الفلسطينية التي تهتم بقضية الاسرى ان تغلق دورها في دعم نضالات الاسرى في اعقاب هذه الهجمة والانتهاكات التي ترتكب على مدار الساعة بحق الاسرى في كل السجون.

وفي ذلك الاتجاه قرر نادي الاسير الفلسطيني وبالتعاون مع عدة مؤسسات دولية السعي لتقديم شكوى رسمية ولانحة اتهام ضد مدير مصلحة السجون الاسرائيلية «بيني كنيانك» المسؤول عن الاعتداءات العزل والعقوبات والتي بدأت بمعتقل عوفر مرورا بسجن شطة وصولا الى سجن رمون» تهدف لخلق ظروف قارية تزيد من معاناة الاسرى ونوبهم، ومحاولة إعادة ظروف الاعتقال لما قبل 40 عاما بلا انجازات ولا حقوق.

وطالب جمودتة المؤسسات الحقوقية والانسانية والتي تعنى بقضايا الاسرى لتسليط الضوء على انتهاكات

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

ادراك مصادر حقوقية فلسطينية الاثنان اصابة عدد من الاسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجن «رامون» بجروح جراء هجمة قوات الاحتلال السجون الليلة قبل الماضية والاعتداء على الاسرى.

واوضحت اللجنة في صفوف العليا لنصرة الاسرى بان الاصابات وقعت في منطقة الاسرى جراء هجمة هجماتهم من قبل الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي اقتحمت المعتقل، مشيرة الى ان اعدادا كبيرة من قوات «التحاشون» والمعتاد، التي تقوم بهجمة فقم الاسرى الفلسطينيين اقتحمت السجون بشكل جمعي ومفاجئ مساء الليلة قبل الماضية واخرجت الاسرى بشكل عنيف من الغرف تحت تهديد السلاح والغاز المسيل للدموع.

واكدت اللجنة بان القوات الخاصة الاسرائيلية بدأت بقلب محتويات الغرف بحجة البحث عن هواتف نقالة رهيبا الاسرى الى السجن خلال زيارة الاهل، وتفتيش الاسرى بشكل عار واستفزازي وعدم دفع الاسرى الى الاحتجاج والتعبير والتصدي لتلك المحاولة الهوجبة باقتحام القسم، بكل ما يمكن من وسائل بديائية، الأمر الذي واجهته القوات الخاصة باطلاق الرصاص المطاطي والغاز السام والاعتداء على الاسرى بالضرب المبرح بالعصي والاقدام مما ادى الى وقوع عدة اصابات في صفوف الاسرى.

وقالت اللجنة: «ان الاحتلال صعّد خلال الايام الاخيرة من هجمته الشرسة على الاسرى، وخاصة عمليات اقتحام السجون والغرف والتفتيش وهم جدران الغرف بحجة ان الاسرى يخفون بداخلها هواتف نقالة»، داعية المنظمات الدولية للتدخل العاجل لحماية الاسرى من بطش وإجراء الاحتلال، ووقف الهجمة التي يتعرضون لها في كافة السجون حيث تمتد تلك الهجمة الى سجن جديد في كل يوم.

ومن جهتها وضحت جمعية واعد لاسرى والمحررين بان هناك 17 اصابة مختلفة في صفوف الاسرى، جراء الهجوم الذي اشرف عليه مدير مصلحة السجون. وأوضح صابر أبو كرش مدير جمعية واعد لاسرى سجن رمون يقع فيه حوالي 760 اسيرا فلسطينيا من ذوي الاعاقة العالمية وان الهجمة استهدفت القسم الذي يقبع فيه اسرى حرصي الجهاد الإسلامي وفتح مما دفع بدمى حركة حماس للوقوف بجانبهم والضمائم معهم تأكيدا منهم على وحدة الصف ووحدة القضية وأن قضية الاسرى كانت ولا تزال قضية ووحدة وحدت الصف الفلسطيني سابقا ولا تزال تدعو الى وحدة الصف وتطال الجميع بان يقفوا في صف قضية وحده وطنية. ووجه ابو كرش رسالة الى الصليب الاحمر الذي طلبه فيها بالوقوف الى جانب الاسرى وتحمل مسؤولياته كاملة تجاه ما يحدث في السجون الاسرائيلية والعمل الجاد من اجل فضح كافة الانتهاكات التي يتعرض له اسرانا داخل سجون الاحتلال من انتهاكات يومية، كما

الخارجية المصرية: جورج غالوي لن يدخل مصر الاعلان في الاردن عن قافلة «شريان الحياة 5» لغزة

قبل يومين بقيادة النائب البريطاني السابق جورج غالوي». وأضاف ان «القافلة ستعبر أوروبا الى تركيا على ان تصل الى ميناء اللاذقية السوري نهاية الشهر الحالي حيث ستلتقي مع النشطاء والحالات القادمة من المغرب العربي هناك ومن ثم الانطلاق بحرا باتجاه ميناء العريش المصري وصولا الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي ليصل اجمالي عدد الحافلات الى 150 يرافقتها 350 مخصصا من 20 دولة».

ودعا السقا المواطنين «الى التبرع لتجهيز هذه القافلة اعتبارا من (الاثنين) في جميع المحافظات المهنية (في عمان) من خلال سنكات قبض رسمية» من جهته، قال امين عام نقابة المهندسين ناصر الهندي ان النقابة ستدعم القافلة بكبير عدد من المهندسين الذين سيعملون على شراء 200 طن من

خارجية مصر: جورج غالوي لن يدخل مصر الاعلان في الاردن عن قافلة «شريان الحياة 5» لغزة

قبل يومين بقيادة النائب البريطاني السابق جورج غالوي». وأضاف ان «القافلة ستعبر أوروبا الى تركيا على ان تصل الى ميناء اللاذقية السوري نهاية الشهر الحالي حيث ستلتقي مع النشطاء والحالات القادمة من المغرب العربي هناك ومن ثم الانطلاق بحرا باتجاه ميناء العريش المصري وصولا الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي ليصل اجمالي عدد الحافلات الى 150 يرافقتها 350 مخصصا من 20 دولة».

ودعا السقا المواطنين «الى التبرع لتجهيز هذه القافلة اعتبارا من (الاثنين) في جميع المحافظات المهنية (في عمان) من خلال سنكات قبض رسمية» من جهته، قال امين عام نقابة المهندسين ناصر الهندي ان النقابة ستدعم القافلة بكبير عدد من المهندسين الذين سيعملون على شراء 200 طن من

خارجية مصر: جورج غالوي لن يدخل مصر الاعلان في الاردن عن قافلة «شريان الحياة 5» لغزة

قبل يومين بقيادة النائب البريطاني السابق جورج غالوي». وأضاف ان «القافلة ستعبر أوروبا الى تركيا على ان تصل الى ميناء اللاذقية السوري نهاية الشهر الحالي حيث ستلتقي مع النشطاء والحالات القادمة من المغرب العربي هناك ومن ثم الانطلاق بحرا باتجاه ميناء العريش المصري وصولا الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي ليصل اجمالي عدد الحافلات الى 150 يرافقتها 350 مخصصا من 20 دولة».

ودعا السقا المواطنين «الى التبرع لتجهيز هذه القافلة اعتبارا من (الاثنين) في جميع المحافظات المهنية (في عمان) من خلال سنكات قبض رسمية» من جهته، قال امين عام نقابة المهندسين ناصر الهندي ان النقابة ستدعم القافلة بكبير عدد من المهندسين الذين سيعملون على شراء 200 طن من

خارجية مصر: جورج غالوي لن يدخل مصر الاعلان في الاردن عن قافلة «شريان الحياة 5» لغزة

قبل يومين بقيادة النائب البريطاني السابق جورج غالوي». وأضاف ان «القافلة ستعبر أوروبا الى تركيا على ان تصل الى ميناء اللاذقية السوري نهاية الشهر الحالي حيث ستلتقي مع النشطاء والحالات القادمة من المغرب العربي هناك ومن ثم الانطلاق بحرا باتجاه ميناء العريش المصري وصولا الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي ليصل اجمالي عدد الحافلات الى 150 يرافقتها 350 مخصصا من 20 دولة».

ودعا السقا المواطنين «الى التبرع لتجهيز هذه القافلة اعتبارا من (الاثنين) في جميع المحافظات المهنية (في عمان) من خلال سنكات قبض رسمية» من جهته، قال امين عام نقابة المهندسين ناصر الهندي ان النقابة ستدعم القافلة بكبير عدد من المهندسين الذين سيعملون على شراء 200 طن من



سعيًا لتفادي شبح الحرب أمام احتمال فشل المفاوضات مع المغرب البوليزاريو تؤول مؤتمرها الثالث عشر بطلب من كريستوفر روس

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طلب المبعوث الخاص للأمم العام للام المتحدة في نزاع الصحراء الغربية كريستوفر روس ويعرض العواصم الأوروبية من جبهة البوليزاريو تأجيل انعقاد مؤتمرها للعام لتفادي مصادفته على توصية باستئناف القتال، مؤكداً أن من شأن التأجيل فسح المجال أمام مفاوضات مستقبلية حول ملف الصحراء الغربية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من الأمم المتحدة أن الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس قد طلب من جبهة البوليزاريو الترتيب في عقد المؤتمر الثالث عشر الذي كان مقربا لشهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل إلى الشهر المقبل، وأن الجبهة استجابت للطلب، ويبدو أن الطلب نفسه قد جاء من عواصم أوروبية وخاصة مدريد التي تهتم بهذا النزاع بحكم طبيعتها كقوة استعمارية في الصحراء.

وأبرزت مصادر «القدس العربي» أن المفاوضات الثالث عشر في هذه الظروف المتشعبة التي يمر بها ملف نزاع الصحراء الغربية سيتهيئ بدون شك بالدعوة إلى استئناف الحرب لاسيما وأن زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز وضاع أخريين قد همدوا بهذا التوجه القتالي في تصريحاتهم الأخيرة..

وأضافت أن التأجيل «سيساهم في

تهدة الأوضاع نسيبيا وجعل الأطراف

العنية تبحث عن أرضية للتفاهم.»

وكان المؤتمر الثاني عشر الذي انعقد خلال كانون الأول/ديسمبر 2007 في منطقة تافرايتي في الصحراء الغربية تحت عنوان «كفاح شامل لفرض انسداد المفاوضات التي كان يشرف مجدا للبت في استئناف القتال إذا ما فشلت المفاوضات التي كان يشرف عليها وقتها المبعوث الأممي السابق بيتر فان فالسيوم، وكانت تحدثت عن المفاوضات التي انعقدت في كانون

الثاني/يناير 2008، ومنذ ذلك التاريخ وقادة البوليزاريو يلوحون بالحرب، وهذا يعني أن المؤتمر الثالث عشر سيبدأ بهذه التوصية مباشرة، أي البت في استئناف الحرب، وتفيد جميع المعطيات بإقدام البوليزاريو على تأجيل المؤتمر جاء تلبية لطلب كريستوفر روس وإن كانت قد عبرت القرار بخيبان معطيات ومستجدات جديدة يعالجها المؤتمر.

ويبرى مراقبون بل وحتى مؤسسون للبوليزاريو - ومن ضمنهم محفوظ السالك أحد زعماء تيار «خط الشهيد» وأن الآف الشباب الصحراوي فروا من الخدمات، الكثيرون منهم يتوجهون إلى الأراضي المحتلة، وآخرون نحو اسبانيا وأوروبا، وعدد من القادة الصحراويين الذين تزعموا الكفاح المسلح مثل أحمد ولد سويلم عادوا للعيون وآخرون مثل مصطفى ولد سويلم الذي يتولى منصب المفتش العام للشرطة يطلب

بنقاش مقترح الحكم الذاتي في مخيمات تندوف.»

وتساءل السالك في تصريحات له للجريدة الإلكترونية «إمبوسيال» الإسبانية: كيف تقول قيادة البوليزاريو انه لا يوجد شيء يستحق النقاش؟. كما جرى مؤخرا اعتقال عدد من الصحراويين بسبب تورطهم في تهريب المخدرات وحتى العصابات الإجرامية التي تنتشط في منطقة الساحل. وكان كريستوفر روس قد حذّر من احتمال وقوع تفجور خطيري في هذا النزاع إذ لم تبادر الدول الكبرى ومجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة إلى الضغط على الأطراف المعنية، خاصة المغرب وجبهة البوليزاريو، مبرزا أن جلسات المفاوضات دون تحقيق نتائج ستسب بمصداقية الأمم المتحدة.

وجاء التحذير في رسالة وجهها كريستوفر إلى الدول الكبرى وتطرق لها جريدة «البايبس» الإسبانية، وجاء في الرسالة أن «الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأنا لن نستطيع إقناع طرفي النزاع بالتحللي عن مواقفهما. نحن في حاجة ماسة لدعم من مجلس الأمن الدولي ومجموعه أصدقاء الصحراء.» وتضيف الوثيقة «رغم أن الطرفين يمكنان الإرادة السياسية للجلوس على مائدة واحدة، لكنهما لا يمكنان الإرادة لبدء مفاوضات حقيقية حول مستقبل الصحراء الغربية ولا يعطيان اهتماما خاصا لإجراءات الثقة التي يجب إرساؤها.»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت نقابة الصحافيين المغاربةين الي التجمع امام مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة المغربية الجزائرية صحافيين مغربيين بمدينة تندوف. وقال بلاغ للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ارسل له«القدس العربي» انها، في إطار متابعيتها لموضوع احتجاز الصحافيين المغربيين، منذ فجر يوم السبت الأخير، من طرف قوات الأمن الجزائرية، دعت كافة الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني الي المشاركة في وقفة احتجاجية امام مقر السفارة الجزائرية بالرباط.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

قال موسى بن حمادي وزير البريد والاتصالات الجزائري ان حكومة بلاده تريد شراء اُوراسكوم تيليكوم الجزائر ولا تسعى ابدا إلى تدميرها أو الانتقاص من قيمتها وحصتها في سوق الاتصالات بالجزائر، مشيرا إلى أن الحفاظ على مكانة الشركة وقيمتها و موظفيها اولوية بالنسبة للحكومة.

وأضاف بن حمادي في تصريحات صحافية أمس الاثنين ان قرار شراء شركة «جازي» للاتصالات المملوكة لجمع اوراسكوم المصري ليس الهدف منه تحطيم الشركة أو إفراغها من زبائنها، أو التخلص من كوارثها وموظفيها، موضحا أن الشركة ستبقى حالها بعد تنفيذ قرار شرائها.

وأوضح الوزير أن شركة اوراسكوم ناجحة اقتصاديا، ومن مصلحة الحكومة استرجاعها في أفضل الظروف، دون أن يكشف عن موعد محدد لإتمام صفقة البيع أو انطلاق المفاوضات الرسمية

وحسب معلومات قالت النقابة انها تتوفر عليها، فإن الصحافيين حسن تيكبادار ومحمد السليمانى من صحافيي «الصحراء الأسبوعية»، ما زالوا يخضعان، «بشكل دوري لاستنطاقات من طرف الشرطة والجيش والدرك، حيث يتناوب عليهما المحققون، ويشكل استفزازي، بهدف ترهيبهما والتكثيل بهما.»

واعربت النقابة عن قلقها على الصحافيين وقال بلاغها انه «لحد الآن، جهل المصير الذي تحضره السلطات الجزائرية»، لهما، وانها تدعو «كافة الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني الي المساهمة في هذه الوقفة للمطالبة برفع الحجز عن الصحافيين والكف عن التكثيل بهما وضمان سلامتهما.» وتقول النقابة و ادارة صحيفة «الصحراء الأسبوعية» ان الصحافيين حسن

تيكبادار ومحمد السليمانى توجها إلى تندوف (جنوب غرب الجزائر) حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين وجبهة البوليزاريو بعد أن حصلوا على ترخيص شفوي بذلك من طرف المسؤولين الجزائريين بهدف تغطية عودة مصطفى سلمى ولد سيدي مولود مفتش الشرطة الذي أعلن في وقت سابق تأييده لمشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب كحل للنزاع مع جبهة البوليزاريو، واكد رغبته في العودة إلى المخيمات حيث أسرته.

وفيما لا زالت السلطات الجزائرية وجبهة البوليزاريو لتلزمان الصمت حيال احتجاز الصحافيين المغربيين اكدت إدارة أسبوعية «الصحراء الأسبوعية» المغربية مساء الأحد، أن صحافييها، المعتقلين بتندوف، لا يزالان

دعوات للتجمع امام سفارة الجزائر احتجاجا على «احتجاز» صحافيين مغربيين في تندوف

محجزين بأحد فنادق المدينة، وأبرزت إدارة الأسبوعية في بلاغ ارسل له«القدس العربي» أن «محمد السليمانى وحسن تيكبادار لا يزالان محجزين من طرف السلطات الجزائرية بإحدى غرف فندق بتندوف بشكل غير قانوني»، ودعت السلطات الجزائرية الي «السماح للصحافيين، كما جرى الاتفاق معها على ذلك في بداية الأسبوع، بالقيام بهمهتما في أحسن الظروف أو العودة سريعا إلى بلدهما، المغرب.»

وندت إدارة الأسبوعية بـ«هذه العراقيل والخروقات الالتمائية لحرية الصحافة بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد ولا شرط.»

وزير جزائري: القرار السياسي اتخذ.. نريد شراء «جازي» ولا نسعى لتدميرها

عقوبات مالية، مشيرة إلى أن ساويرس طالب من الحكومة عدم الكشف عن هذه القضية حتى لا تتأثر سمعة المجمع وأسهمه في البورصات.

واتهمت الحكومة الجزائرية ساويرس بأنه استغل الأزمة الكروية للظهور في ثوب الضحية وعدم دفع متأخرات الضرائب. ويعد أن وجد ساويرس أن مستقبله في الجزائر غامض بسبب رفض السلطات الجزائرية تقديم أي تسهيلات له، فقرر أن يبيع شركة «جازي» وأعلن عن بدء مفاوضات مع شركة «إم تي إن» للشركة إفريقية، إلا أن الجزائر رفضت أي صفقة لبيع «جازي» لشركة أجنبية، مؤكدة انها ستلجأ لحق الشفعة من أجل استرجاع الشركة.

وحاول ساويرس خلال الأشهر القليلة الماضية جاهدا مقابلة الوزير الأول أحمد واويحيى من أجل مناقشة مستقبل الشركة وتاريخ الشروع في مفاوضات مع الحكومة الجزائرية من أجل بيعها، إلا أن الوزير الأول رفض استقباله.

يكدم خسائر مادية وبشرية كبيرة، مما برهن على قدرة جيشنا على النضود عن حمى الوطن.»

وقال ان الائتلاف يعرب عن «تعاذيه القلبية الى اسر العجوز والشهداء» ويشجع «على وجود تنسيق وشراكة واسعة في المنطقة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي ليست لها حدود.»

بالمقابل نفى الجيش الموريتاني رسما قصف اهداف مدنية في شمال مالي اثناء غارة جوية،

لا يوجد ضحايا مدنيين

وقال مسؤول كبير في الجيش رفضا للكشف عن هويته لوكاة فرانس برس ان «الاهدافنا هي الارهابيين المسلحون» الذين «يسبون إلى امن وثلتنا وغير الوارد ان تكون استهدافنا مدنيين.»

فرنسا تؤكد تصاعد التهديد بحصول اعتداء على اراضيها

ويستند القلق «الى معلومة استخباراتية اتت من دولة صديقة تعمل فرنسا معها بصورة منتظمة»، وتروى ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي «يوجه تهديدا وشيكا بتبنيذ اعتداء على الاراضي الوطنية، كما اوضح المصدر الامني.

ويحسب مصدر آخر قريب في وزارة الداخلية الفرنسية، فان المعلومة الاستخباراتية نقلتها الجزائر. وفحصت نيابة باريس لكافة الازهاب تحقيا اوليا «للتحقق» من معلومة استخباراتية حول امرأة يشتبه في انها تريد تنفيذ اعتداء انتحاري في العاصمة الفرنسية.

وقال مصدر اممني رفض كشف هويته ان سبكتين جهاديتين مختلفتين كانتا ناشعتين وتم رصدهما وتتمتعان بوسائل مالية في فرنسا، قد استفقتا خيرا تحضيرا للوصول عدد من الاسلاميين المتشددين عاشرين من دون شك من المنطقة الباكستانية الغفلاتة، الى

يحسم الموقف عسكريا دون مساعدة قومية خارجية. وتؤكد مصادر مطلعة على هذا الملف ان الذي يقود المعارك من جانب القاعدة هو يحيى ابو همام، وهو أحد ضباط عبد الحميد أبو زيد وهو جزائري يقود التنظيم.

وأكد مسؤول محلي مالي مطلع قوله «إن غالبية مجندي عبد الحميد أبي زيد هم موريتانيو الجنسية.»

خبراء أمينيون

وفي نيامى لم يستبعد المتحدث باسم حكومة النيجر لوالى داه يوم الاحد ان تكون المجموعة التي استهدفتها موريتانيا «على علاقة بالمجموعة التي تتحجز الرهائن.» وبينما اكدت فرنسا انها غير مشاركة في المعارك التي تدور لليوم الرابع على الأراضي

سي.آر. ذات السرعة الاستطاعية العالية. وقالت مصادر من هؤلاء ليسوا مسلحين لشن عمليات موضحة أن مهمتهم تقتصر على «رد الاتصالات اللاسلكية واي اشارة كوبريائية مغنيطيسية لمحاولة معرفة مكان احتجاز الرهائن.» وخصصت الحكومة الفرنسية كذلك هوائيات دقيقة لالتقاط جميع المكالمات الهاتفية وتشخيصها على مدى أربع وعشرين ساعة.

وخصصت فرنسا قرص «هيليوس 2» الاصطناعيين العاملين في المجال العسكري، لالتقاط الصور الدقيقة الباشعة فوق الحمراء واكتسبت الخبرات الفرنسية عددا كبيرا من الخبراء في مالي وموريتانيا والنيجر وبيركينافاسو والجزائر والسنغال مع تجهيزهم بهوائف خاصة لموافاتها بأية معلومات حول مواطنيها المفقودين. هذا واكدت متحدت باسم وزارة الخارجية الفرنسية من جهته «اننا لم نلتق حتى الساعة اي تبين ولا اي دليل على انهم (الرهائن) على قيد الحياة».

رئيس موريتانيا الى مالي

في الأثناء يتوجه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز للمغرب الثلاثاء إلى مالي لحضور الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلالها عن فرنسا.

وقال مصدر رسمي ان زيارة ولد عبد العزيز تأتي تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس المالي امدانو توماني توري.

ولم تستبعد مصادر مطلعة أن يتناول البحث العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش الموريتاني في شمال الأراضي المالية ضد مقاتلي تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي».

وتتزامن زيارة الرئيس ولد عبد العزيز مع هجمات يشنها الجيش الموريتاني ضد معسكرات تنظيم القاعدة.

فريق طبي مغربي يتوجه اليوم الى قطاع غزة

الرباط - «القدس العربي»:

يتجه اليوم الثلاثاء فريق طبي مغربي جديد إلى قطاع غزة من أجل تقديم الدعم الإنساني والصحي لضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقال الدكتور محمد الأعطف الغوي، منسق اللجنة الصحية لمساندة العراق وفلسطين ورئيس الوفد الصحي المغربي خلال ندوة صحافية عقدها أمس الاثنين بالرباط، بتنسيق مع مجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين، أن إرسال وفد طبي جديد إلى قطاع غزة يعتبر «محنة إنسانية أخرى تريد اللجنة المغربية أن تترجم من خلالها مدى التضامن الذي يعبر عنه الشارع المغربي انطلاقا من الباعث القومي والديني والإنساني والإغاثي الحاضر بقوة.»

وأضاف أن الوفد الطبي، الذي يتجه عبر معبر رفح إلى غزة حيث سيبحث قرابة الشهر، يتكون من تسعة أفراد من بينهم سبعة أطباء يتوزعون على اختصاصات نهم الجراحة العامة، وجراحة الأطفال، وجراحة الشرايين، وطب العيون، وطب النساء والتوليد، وأمراض الصدر، وجراحة الأوتصاب، وطب الأسنان. وأوضح أن الفريق الطبي المغربي يسافر إلى مصر عن طريق الخطوط الملكية المغربية التي تحمى «على حسابها مصاريف نقل المساعدات على متن الطائرة، وهو الأمر الذي يجعلها شريكا في العمل الإنساني والإغاثي.

ومن حيث طبيعة عملها داخل القطاع، أشار الدكتور الغوي إلى أن هذه القافلة الصحية ستستغل من خلال ثلاثة فرق طبية، يعمل الفريق الأول فيها على تقديم خدماته داخل مستشفى غزة الأوروبي، أكبر مستشفى في بلديه خان يونس، والثاني ينتقل عبر المراكز الصحية في داخل القطاع حسب الطلب والحاجة، في حين يشتغل الفريق الثالث على شكل وحدات متنقلة، عبر سيارات إسعاف لتقديم الإسعافات في الأحياء والضواحي.

وأكد أن هذه الفرق الطبية، التي تستعنى إلى تقديم عيادات طبية وجراحات نوعية ويعمد فيها أربعة رؤساء مصداغ على تدريب وتكوين طواقم طبية فلسطينية تعمل بالقطاع، ستصحب معها طبية متطورة جدا ذات «الكلفة العالية والأهمية القصوى»، وقال أن اللجنة تحظى أهمية كبرى لعملية تجميع وفرز التبرعات وفق المعايير التي نصت عليها منظمة الصحة العالمية في مجال الإغاثة الإنسانية.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلن الجيش الموريتاني على لسان مصادر عليا في قيادته أمس الاثنين أنه سيطر على الوضع في جبهة معاركه مع تنظيم القاعدة موريتانيا وأمن المنطقة.»

اعتبرت مصادر في الجيش الموريتاني أن تنظيم القاعدة «بات مشلول الحركة ولا يتوفر على وسائل للبقاء أنه كما لا يتوفر على قواعد خلفية»، كما أفاد مصدر اممني في نواكشوط أمس الاثنين أن ستة أفراد يشتبه بصلتهم بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي «وقعوا في الاسر، بيد الجيش الموريتاني خلال العملية العسكرية الجارية بمالي منذ الجمعة. وقال المصدر ان «هؤلاء المشتبه بهم الستة وقعوا في الاسر على يد قواتنا المسلحة لكنه من المبكر اعطاء مؤشرات عن هويتهم ومستوى تورطهم في هذه المنظمة الارهابية.»

ولم يقدم المصدر اي تفاصيل حول ملاصات اعتقال هؤلاء الأشخاص.

وكان الطيران العسكري الموريتاني قد استأنف فجر أمس الاثنين طعانه في مناطق حاسي سبيدي وثمن عيشة ورأس الماء على بعد 235 كلم غرب نكتيكو بجمهورية مالي وواصلها طيلة يوم أمس.

وبستخدمت الجيش الموريتاني حق الملاحة والعناصر المسلحة بالتفاق «متهور»، حسب عدد مصادر، مع حكومة ياماكو.

كما تكثفت القوات البرية الموريتانية أمس ملاحقتها للمسلحين ضمن مفاوضات لا تكاد تنتهي، وتؤكد المصادر أن الخصف مسموع من سننقات بعيد.

وحسب مصادر محلية في نكتيكو، فإن الليلة قبل الماضية كانت هادئة إلا أن يوم الأحد كان سخائنا على مستوى جيئات القتال حيث سمع

المقرحي «مريض جدا» بحسب والد إحدى ضحايا لوكربي

■ لندن- ا ف ب: اعلن والد احدى ضحايا اعتداء لوكبري في عام 1988 ان عبد الباسط المقرحي الذي ادین في الاعتداء وافرغ عنه في آب/اغسطس 2009 بسبب اصابته بسرطان في مراحلته النهائية، قادر على مغادرة سريره الا انه مريض جدا.

وقال جيم سواير الذي كانت ابنته فلورا (23 عاما) من بين الضحايا الـ 270 للاعتداء، انه امضى الثلاثاء الماضي ساعه من الوقت مع المقرحي في احدى غرف المستشفى في طرابلس.

وقال سواير (74 عاما) «لقد سررت جدا برؤيته يتمتع بصحة جيدة. انه مريض للغاية لكن بامكانه مغادرة سريره والسير ولو انه لا يبتعد ابدا.» وكان التقي المقرحي في سجن في اسكتلندا في كانون الاول/ديسمبر 2008.

واضاف سواير «اعتقد ان احد اسباب بقائه على قيد الحياة طيلة هذه الفترة هو تلقى معاملة جيدة في ليبيا وانه الان بالقرب من عائلته.»

والمقرحي (58 عاما) رجل الاستخبارات الليبي كان الوحيد الذي ادین وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير طائرة بوينغ مدنية تابعة لشركة بانام الاميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في 1988 ما أدى الى مقتل 270 شخصا.

وافرجت الحكومة الاسكتلندية في آب/اغسطس 2009 عن المقرحي المصاب بسرطان البروستات بعدما قال أطباؤه ان المرض في مراحل متقدمة ولم يبق امامه سوى ثلاثة اشهر للعيش.

لكن المقرحي الذي امضى ثماني سنوات في السجن لا يزال على قيد الحياة ما يشير جدا لفي بريطانيا والولايات المتحدة التي جاء منها معظم ضحايا الاعتداء.

وتكتهم ليبيا على الوضع الصحي للمقرحي الذي كان آخر ظهور علني له في ايلول/سبتمبر 2009. ونشر التقرير الطبي الوحيد على في كانون الاول/ديسمبر 2009.

الكاتبة الأردنية سميحة خريس بعد روايتها «يحيى»: يبدو أننا نحتاج الى استحضار الماضي لفهم الحاضر!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

صدر مؤخرا للروائية الأردنية سميحة خريس رواية بعنوان «يحيى»، عن دار ثقافة للنشر والتوزيع، والدار العربية للعلوم - ناشرون في بيروت. تمتد الرواية على 465 صفحة، وتقص حكاية «يحيى الكركي» وتروي زمانه ومكانه قبل أربعة قرون إبان فترة الحكم العثماني.

وكانت خريس، التي تحمل جائزة أبي القاسم الشابي التونسية، قد أصدرت عددا من الروايات والمجموعات القصصية منها: «مع الأرض»، العام 1978، «أوركسترا»، العام 1996، وفي مجال الرواية صدر لها: «رحلتي»، العام 1980، «المدن» العام 1990، «شجرة الفهود: تقاسيم الحياة» العام 1995، «شجرة الفهود: تقاسيم العشق» العام 1997، «القرمينة» العام 1998، «خشخاش» العام 2000، «دقات الطوفان» العام 2003، «الصحن» في العام 2003، و«نحن» وغيرها. وترجم البعض منها إلى أكثر من لغة عالمية وبعضها تم تحويله إلى أعمال درامية إذاعية ومرئية ومسرحية وبعضها فاز بجوائز محلية وعربية.

متى وكيف حدث أن عثرت على «يحيى الكركي»؟ وما الذي حفرك لاستعادته وجعله بطل روايتك الأخيرة.. والتي حملت اسمه أيضا «يحيى»؟

■ كان عشوري على يحيى الكركي وتعرفي عليه للمرة الأولى قبل نحو ثلاث سنوات، وكان ذلك أثناء ندوة عقدت في الجامعة الأردنية، وكانت الندوة تبحث في موضوعه بطور التفكير والنهضة عند العرب، وقتها تحدث أحد الزملاء الباحثين عن شخصية عربية أردنية كركية، قال أنها عاشت قبل نحو 400 سنة، وكان صاحبها مقصودا يدعى «يحيى الكركي»، وكان يطرح أفكارا يحاور فيها الفكر الإسلامي، كما أنه اتهم بعض المثقفين بالزندقة لجره أن أرسل رسالة لالقضاء في دمشق يسأله فيها: «هل تجوز الدعوة لأمر المؤمنين على المنابر في زمن يسود فيه الظلم، ويكثر فيه القهر؟؟»، وبالطبع كانت النتيجة الحتمية لهذه الرسالة كما قلت اتهامه بالزندقة، بل حكم عليه بالسعال رأسه، فكانت نهاية حياة يحيى الكركي، ومنذ تلك اللحظة ولدت شرارة روايتي «يحيى».

■ وماذا عن المراجع والصادر؟ هل سمعتك في نبيش الماضي ومعرفة ما جرى سابقا بخصوص يحيى؟

■ عندما عدت للمراجع والصادر وجدت والهندا فحزت كتابية رواية يكون هو بطلها، انتصارا لحرية التفكير وحرية الاجتهاد، والاستعانة بالتاريخ لفهم الحاضر وإسقاط ما حدث - قديما - فيما يحدث في يومنا هذا من رفض للتعبدية، وحرية الفكر، ورفض الاختلاف في تعدد وجهات النظر والرؤى.

■ نعم، تابعت التفاصيل وخطوط الحكاية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ذلك أن حكاية يحيى شغلت باني كثيرا.. فبحثت عبر الانترنت، والكتب، وتبعت الذين أرخوا لأعلام الكرك، لكنني لم أجد أكثر مما قيل في الندوة، ولكن هذه النتيجة في البحث الأولى دفعنتني إلى نوع خاص من التحدي للبحث عن الشخص - يحيى - في عصره.

■ ولماذا عن المراجع والصادر؟ هل سمعتك في نبيش الماضي ومعرفة ما جرى سابقا بخصوص يحيى؟

■ نعم، تابعت التفاصيل وخطوط الحكاية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ذلك أن حكاية يحيى شغلت باني كثيرا.. فبحثت عبر الانترنت، والكتب، وتبعت الذين أرخوا لأعلام الكرك، لكنني لم أجد أكثر مما قيل في الندوة، ولكن هذه النتيجة في البحث الأولى دفعنتني إلى نوع خاص من التحدي للبحث عن الشخص - يحيى - في عصره.

■ وماذا عن المراجع والصادر؟ هل سمعتك في نبيش الماضي ومعرفة ما جرى سابقا بخصوص يحيى؟

■ نعم، تابعت التفاصيل وخطوط الحكاية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ذلك أن حكاية يحيى شغلت باني كثيرا.. فبحثت عبر الانترنت، والكتب، وتبعت الذين أرخوا لأعلام الكرك، لكنني لم أجد أكثر مما قيل في الندوة، ولكن هذه النتيجة في البحث الأولى دفعنتني إلى نوع خاص من التحدي للبحث عن الشخص - يحيى - في عصره.

■ ولماذا عن المراجع والصادر؟ هل سمعتك في نبيش الماضي ومعرفة ما جرى سابقا بخصوص يحيى؟

■ نعم، تابعت التفاصيل وخطوط الحكاية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ذلك أن حكاية يحيى شغلت باني كثيرا.. فبحثت عبر الانترنت، والكتب، وتبعت الذين أرخوا لأعلام الكرك، لكنني لم أجد أكثر مما قيل في الندوة، ولكن هذه النتيجة في البحث الأولى دفعنتني إلى نوع خاص من التحدي للبحث عن الشخص - يحيى - في عصره.

عمران المليح: أنا أقرأ وأكتب إذن أنا موجود!



عمران المليح (القدس العربي)

الرباط -

«القدس العربي»:

هو من الكتاب المغربي الاستثنائيين. كتاباته تركت أثرا عميقا في الوعي الجماعي المغربي والعالمي، في بيته في الرباط هو محاط بمكونات مكتبة نفيسة ولوحات فنية اقتناها بعناية. متتبع لتفاصيل المجال الثقافي والأدبي والسياسي، يستقبل أصدقاؤه بأريحية. ومن هذا الغضاء الجميل الذي أثنى بكثير من الحب وبشموخ قال آدمون عمران المليح: « ما دمت أقرأ وأكتب فأنا موجود، قاطعا بذلك الشائعات حول حالته الصحية. وقالت وكالة الانباء المغربية ان آدمون عمران المليح يتمتع بشخصية قوية تفرض على زائرته ومحاوره أن يستجمع قواه، شأنه في ذلك شأن كل المؤلفين، حاضر البديهة.

يقول آدمون عمران المليح وحاضر في المعهودة: « أنا موجود وحاضر في الحياة اليومية ولا أتكلم على ذاتي لأنتظر الأجل... علاقاتي مستمرة مع عدد كبير من أصدقائي ومتتبع لمجريات الأحداث على الصعيد الوطني والدولي».

ملاحظاته برافة وذكية فعندما لاحظ انهبارتا باللوحات الفنية التي توثق فضاء منزله، تدخل قائلا: « هذه التحف ليست ترميقا.. إنها بيئتي التي أعيش فيها»، متأملا لبرهة بعضا منها التي انعكست عليها أشعة الشمس المنسابة من نافذة الغرفة كأنه يسترجع شريط الذكريات التي جمعتهم مبدعيها.

ويؤكد آدمون عمران المليح (93 سنة) هذه الملاحظة ذلك أن هذا المنزل الصغير هو حقيقة الأمر فضاء رحب لا حدود له، خاصة لما عرف عن المليح من اهتمام بالفن التشكيلي وفن التصوير الفوتوغرافي، ويقول بأن « المغرب يعرف فطرة كبيرة من الميادين التشكيلي وهذا بفضل عدد كبير من الفنانين من الطراز الرفيع». وتولدت عن هذا العشق للفن التشكيلي وللصورة مؤلفات جسدت هذا الاهتمام منها «صباغة أحمد الشراقي»، و« العين واليد»، يقول تقرير الوكالة - عاد بنا المليح إلى سنوات خلقت وبالضبط الس عاصمة الأنوار التي مكث بها حوالي 30 سنة، ولكن قبل ذلك قال إنه يرغب في أن تسجل هذه العبارة وهو يتسهم بإتسامة خفيفة (أنا أحمل المغرب في داخلي أيضا نهبتم، ويتواضع جم أضاف) إنفا خاصية لا تخسني وحدي،) وتعبير فلسفي عميق يعكس المليح (عندما أعاد المغرب فأنا أنتقل ولا

أقول حكاية مرحلة، بهمني الكتابة عن المجموع وليس عن الشخص، وإن اعتمدت الكتابة بالعودة إلى الأشخاص في تلك المرحلة، رغم أنني ظلت طوال الثلاث سنوات الماضية أجمع معلومات وأعيد الكتابة لمرات كلما وجدت معلومة جديدة.

ولكنني في الوقت ذاته قمت بعمل روايتي لشخصية البطل، اصطفتها من لحظة مولدها في الكرك، إلى لحظة مقتلها.. أسست لهذه الشخصية بذوق من التفكير الذي استلهمه أحوال الكرك وسينا ودمشق - مسرح الأحداث - التي عاش فيها ذلك الرجل يحيى، كما أنني حاولت الاعتناء بالتفاصيل التي تميز الرواية عن العمل التاريخي.

لكنني في الوقت نفسه حرصت على ألا افلت الفن لصالح التوثيق، وحتى النسيج الواقعي الذي استلهمته من تلك الحقيقة وحكاية يحيى عمرته بنسج من تخيلي الروائي فكان يحيى الكركي كما جاء في روايتي «يحيى».

■ كيف تصفين بطلك يحيى.. الذي ذهب ضحية أفكاره التنويرية، وحقه في السؤال؟

■ لم تكن شخصية يحيى عادية، ورغم أنه إنسان عادي بسيط، فهو قمة رفعة دفع حياته ثمنا للحرية من أجل التغيير والإصلاح، والقيم الإنسانية النبيلة.

والرواية تتشابه في أطر وحوادثها بين جملة من القضايا انطلاقا من المحيط الإنساني، وصولا لآثار التحولات السياسية والاجتماعية والفكرية في ذلك الزمان وتلك الأمكنة.

ومن هنا بدأت الرواية بتصوير معرفي لحظة مولد يحيى الكركي، مع اعتناء تاريخي يربص ومتابعة أحوال المنطقة آنذاك وما عاشته من أزمات ومعاناة تتعلق بالفكر والهوية.

■ وماذا عن الكرك في زمن الرواية؟ هل هي كما نعرفها اليوم؟

■ مسجد قارئ الرواية تفاصيل كثيرة عن الكرك، وتحديد في الفقرة التي تتبعها في الرواية بين عامي 1570 ولغاية 1610، ذلك أن الخريطة الجغرافية كانت مختلفة، وحتى خريطة العشارية كانت مختلفة تماما، إذ كانت الكرك مزدهرة قبل هذا التاريخ، وبعد، لكن في تلك الفترة سحبت منها الأضواء، وأصبحت تتبع لواء البلقاء، وعودتي لتلك الحقبة كانت بهدف صنع المشهد الروائي الخاص بزمن الحكاية.

■ اجراء البحوث بهدف كتابة رواية عمل مرهق، ومكثف ماديا أيضا، لهذا يحتاج إلى تمويل، من هنا كنت حصلت على دعم الصندوق العربي للثقافة والفنون؟

■ هذا صحيح، فالصندوق العربي للثقافة والفنون، قام مشكورا بدعم هذه الرواية، انطلاقا من دوره في دعم الإبداع الفني وحرية التعبير الثقافي في العالم العربي، ذلك أن هذه الرواية تحتاج إلى العودة إلى مراجع كثيرة وهي مكثفة، كما احتاجت إلى السفر إلى الأماكن التي عاصرتها الرواية، والبحث عن روح المكان بهدف إعادة تصويره في عملي الروائي، الصدوق بدعم الجانب البحثي والترحال، أما النشر فكان عوذه على عائق داري النشر البيرويتين «دار ثقافة للنشر والتوزيع»، و«الدار العربية للعلوم - ناشرون».

يبدو أن نبيش الماضي واستلهامه موجه عالمية. هل تزيين ضرورة أن يتبعها الروائي العربي؟

■ لا يمكننا أن نرسم طريق الروائي العربي، بل إضافة شيء جديد إلى الرواية؟

■ مصادري كلها بالعربية، إذ أنني لم أجد إلى مصادر باللغة التركية، ولكنني زرت أماكن ومعالم تلك الحقبة، وهي أيضا وظفتها في العمل الروائي.



سميحة خريس (القدس العربي)

تجاهلنا تماما من المؤرخين لحوالي 300 عام من الحكم العثماني، فالمصادر تتحدث عن بدايات الحكم العثماني، ثم يحدث انقطاع تاريخي توثيقي تام لعقود طويلة، ثم نجد توثيقا لما جرى من نهضة تبدأ منذ العام 1800، ولكن أفلح يحيى والباحثين في تلك المرحلة.

■ قلة المعلومات وندرتها، كانت حافزا للسفر.. كما أعرف.. مواصلة نبيش تفاصيل حكاية زمن يحيى الكركي.. فإلى أين قادته أماكن الرواية؟

■ سافرت إلى مسرح ذلك الوقت، وقت يحيى الكركي، ولأن الخريطة الجغرافية لذلك الزمن، كانت مرجطة بالحكم العثماني، سافرت إلى مدينتي القاهرة، ودمشق، وعاشت اماكن تلك الحقبة، كما أنني تتبعت المصادر البحثية للحكاية في القاهرة من خلال مكتبة الأزهر، وفي دمشق من خلال مكتبة الأسد، وفي العاصمة الأردنية عمان من خلال مكتبة الجامعة الأردنية.

■ وماذا عن رحلتك إلى تركيا.. هل أسهمت بإضافة شيء جديد إلى الرواية؟

■ مصادري كلها بالعربية، إذ أنني لم أجد إلى مصادر باللغة التركية، ولكنني زرت أماكن ومعالم تلك الحقبة، وهي أيضا وظفتها في العمل الروائي.

■ هل يمكننا القول أن الرواية فيها شيء من السيرة الذاتية ليحيى الكركي المعتمدة على الوثيقة التاريخية؟ أم هي رواية من تخيلك؟ كيف

الشاعر الليبي خالد مطاوع ينال جائزة شعرية أمريكية مرموقة

لندن - «القدس العربي»:

وقع اختيار أكاديمية الشعراء الأمريكيين على الشاعر غالوب كينيل وخالد مطاوع لتسلم جائزة الآس ستيفنس للعام 2010 التي تبلغ قيمتها 100,000 دولار أمريكي لعهاده وإبداعه المتميز في فنون الشعر. كما اختير الشاعر خالد مطاوع، لزمالة الأكاديمية للعام 2010. وشرف الزمالة هذا يمنح مرة في العام لصاحب إنجازات متميزة في ميدان الشعر، وقيمة الجائزة المصاحبة هي 25,000 دولار. ويتم اختيار الفائز بجائزة الآس ستيفنس، وزمالة الأكاديمية سنويا من قبل المجلس العام للأكاديمية المكون من خمسة عشر شاعرا مرموقا.

وسجري الاحتفال بتكريم هذين الشعارين المتميزين خلال المنتدى الشعري السنوي الرابع المنعقد في مدينة نيويورك، في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر القادم.

خالد مطاوع ولد في بنغازي، ليبيا، في العام 1964 وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في صباه. وتشمل أعماله الشعرية المترجمة إلى اللغة العربية ديوان (خسوف الإسماعيلية) 2005 دار شقيقات، القاهرة، و (فلك الأصداف) 2010 دار أفاق القاهرة، وله ديوانان لم يترجموا إلى العربية بعد هما: (أوريسكو) 2008، (تاكوفيل) 2010. كما ترجم مطاوع إلى الإنجليزية الكثير من الشعر العربي المعاصر، وشارك في تحرير أنطولوجيتين لأدب العرب الأمريكيين.

تقول عضوة لجنة الأكاديمية مارلين هاكر، عن شعر خالد مطاوع: «خالد مطاوع هو أحد أكثر الشعراء الأمريكيين المبدعين من جيله، وصاحب موهبة شعرية أصيلة، وثقافة مميزة. وديوانه (توكوفيل) يمتاز بجسارة بالغة في توظيف الفنيات الشعرية، كما أنه مثير ووثيق الصلة بالموضوعات التي يطرحها، بينما يوسع ديوان (أوريسكو) من إمكانات الموسيقى الشعرية في الإنكليزية بوضوحاته التاريخية والثقافية. كما أرى أنه واحد من أفضل مترجمي الشعر المعاصر في المساحة الآن، من العربية، أو من أية لغة أخرى، وفن خلق في لغة المنطقي أشعرا تنبض بالحياة، وتستحق في الذكرة».

التكريم والجوائز التي تحصل عليها خالد مطاوع



خالد مطاوع

تسعمل: زمالة مؤسسة كونغهام، منحة عن ترجمة الشعر من الوقف الوطني للفنون، وزمالة ألفرد هوبر من جامعة برنستون، وجائزة من المركز الأمريكي (بين) عن ترجمة الشعر، كما حصد ثلاث جوائز بوشكار عن الإبداعات الشعرية، ويقوم خالد مطاوع حاليا بتدريس برنامج الكتابة الإبداعية في جامعة ميتشغان.

عن طريقة تعاطيه مع الشعر، يقول خالد: «ما أزال في حال تفاجؤ مستمر بالتواجد الملح للشعر في داخلي، أحيانا يكون هذا الشعر في شكل منسق، وغالبا ما يكون الحاحا مبهما يتعين على الالتزام به، وعادة ما يبدو أنه يخطر على بالي من وحى الشعر، جملة تستدعي حضور أخرى، في الغالب تكون بداية القصيدة سلسلة من الإرشادات نحو مكان أو لحظة ما، ثم أعمل عليها بنات بالإضافة والحذف، أتوقف أحيانا وأنتظر شهورا، وأغير من مساري إلى أن تتضح معالم الشكل العام، وهو ما يعني أن القصيدة قد تشكلت وأصبحت أكبر حتى من هدفي الأولي».

ثلاث قصائد

جوان ماريما ماكنلي

Joanne Maria McNally

ترجمة: سعدي يوسف

أغنية الشاعر (في ذكرى محمود درويش)

The Poet's Song

(In Memoriam, MD)

نداءً من فيثار مغرد / حط بين الأسد والحمل / زددت صداه الريف على طبة / تلة القبت بعيدا عن هنا / في ملكوت حقل فردايس / ذوات سدب سماوي / تحميها أشجار السور / النباشات الأولى لأغنية / كما لو أن أمانم فتاة سماوية / لا تثرى / تنزلق رشيقة / مخلصاً / من الجيتين كلبتيرما / نحو نغمات ملائكة / لا تزال حبيسة في الداخل / بينما أصابع إبهام خبيثة القوة / شديدة المعاناة / تجذب ماهرة / الأعماق.

هذا الشراب لغبار كومي / الذي هو نفس الشاعر / يتدورن من جديد، فيأخذ شكلا / موسيقى عتيقة من الصمت / أحلاماً مع حقيقة شائعة / أقواس فرح ذات حلق طاهر / أقماراً مثالية الأقواس / هذا من أجل أن تخلق أغنية / حرة من الفواصل، والمعابر المغلقة / أغنية تحول اللغة إلى جمال / وسماوية إحساس / تستزيد / وتنضني / إذ تثرأ ماء وعزفاً / وجباً / وأه لهذا الحب / وهي تهب السماء / موسيقى الكد الدوار / وقد تجدد بلا انتباه.

هذه الموسيقى المتقدمة يوماً / هذه الموسيقى المصطفاة / الموهوبة صوت لهب لأغنية مقدسة / ترسل ناعها إلى الأن / على جناح كاس / أيدى / من هناك إلى هنا / لترقص في حيوات أصابتها

الصمم / في حفر غائرة من صنع البشر / في هدنة / مستنقعة، قاتلة / في هاوية غادرة / الأغنية تتفتح / لطيفة، خفيفة / في شتور رحيم / يستزيد ويستزيد أوصواتا / بينما فاعم الموت / شاهد الدم والياس / تتحل سريعا / النجوم والأوتار الكسيرة / تستعيد العافية / الأسوار العالية والأسلاك / تنهز إلى الأبد / وأشجار التين والزيتون / تنتصب أعلى وأقوى / أذاك هذه الأغنية الكونية / لا يكوتيتها / / ستسترد حرية الريح / وهدهو الأسسية / وزرة اللازورد الأبدية للملكوت المحاضر

قصيدة إلى حانكة Pantoom of a Weaver

على امتداد جدران عتيقة تسافر وأحتاك أصابعك النحيلة لم تتضح بعد لكن القرميد والملاط يعرفانها جيداً وكذلك التواءات جدران المدينة.

أصابعك النحيلة التي لم تتضح بعد تسحب خيطاً أحمر قرمزا على امتداد متاهة المدينة وأنت تعبرين به من عتيقة إلى عتيقة

ثم تتعكّن خيطاً وردياً لتغني، لغاً دقيقا حول الآخر بينما أنت تعبرين به من عتيقة إلى عتيقة والسواج يفقون صفاً متعكّلين وبيده تستغلين بيخيلاً آخر كاتك تحوكين أحلامك والسواج لا يزالون يؤمنون بمتعكّلين ولا يكادون يرون مهارة يدك وبينما أنت تحوكين أحلامك متعددة الألوان يغادر ذلك زحمة الأثرة القديمة أعلى من صغير أملاك إنه يلفو الآن نحو أراض بعيدة

وحشية الإنسان. ومع أن هذا التل بلا اسم إلا أن له تضاريس تقتنص: الأسنن الخداعة ودروب الخباثة التي تحتم شكله المُميت.

لم تكن الشمس هي التي أعلنت النهار ولا زرق السماء: إنه رعب فيمة تنزلت معلنة المعاناة الوشيكة.

ليس ذاك تلال لخراف الهائمة أو للماعر الروائية هذا التل أغصبت مصلوباً واستخدم للقتل والتشويه.

يقولون إنهم تعذبوا نادياً ألماً والكثير وقوا ينظرون متفرجين بينما المحكومون يذرون استنزفت دمهم أنشبت الخوف.

لندن 2 نيسان 2009

وبينما يغادر نهدك ضجة المدينة بحميرها وتجارتها الضاجة ويطغى نحو بلدان غربية بعيدة تنسّين الثوب الذي ينبغي أن يُعدّ الحمير والناس لن يمسوكو بعد الآن فانت تطيرين عالياً في السماء أنت تنسّين الجلاية التي تصنعين وكل الخيوب التي تكسيتها ومن أحلامك الجميلة

أقواس فرج الوحشية، مرافقاتك الوحيدة وعلى امتداد الجدران العتيقة للمدينة لا تزال أملاكك تحوك في الزمن.

بالاد إلى تل في الفجر Ballad for a hill at dawn

تمّت تل غير مسمّى لكن بتضاريس محدّدة تماماً والناس جميعاً يعرفون، الناس الذين يؤمنون بما يتبعون، سبب هيات.

ليس هذا تلال قبيل الفجر مثل تلال سلسلة الأطلس هذا التل يعلو موحشاً مع اليوم الأتي

تداعيات

وطن ع وتر

فاروق وادي*

لا يكفي القول أن حلقات «وطن ع وتر» لهذا العام، قد تدنت في مستواها الفني عنها في العام الماضي، فالعيار النقدي لا يكفي بعزل هذه المقارنة السريعة للعمل بذاته، التي تشير إلى خط الهبوط المحووظ في الحلقات الفلسطينية الساخرة، دون الدخول الجاد في التفاصيل النقدية التي تسهم في رفع المستوى الفني لهذه المحاولة المبشرة والواعدة على صعيد تأسيس كوميديا تلفزيونية فلسطينية تمارس النقد لعيوبنا ومثالبنا، السياسية على وجه الخصوص، وتستثير الضحكات في زمن يتميّز قهراً، سواء على صعيد استمرار الاحتلال والحصار، أو تكريس الفرقة الفلسطينية وزيادة انتشاراتها المرشحة لأوضاع لا تبعت إلا على مزيد من الحزن والأسى والحسرة، في مثل هذه الأوضاع، يكفي للشبان القائلين على «وطن ع وتر»، شرف المحاولة، والجراحة الأدبية والسياسية، وعدم الإنجراف وراء تيار اليأس الجارف والاستسلام لسوداوية أوضاع لا تبعت إلا على الإحباط.

لن نكتر تأكيدنا على مبدأ حرية التعبير وممارسة النقد الاجتماعي والسياسي للقائلين على المسلسل، وبالتالي، على حريتهم في ممارسة نوع من النقد الساخر دون تجريح أو ابتذال، ولأننا مع قههم في النقد، فإننا نعتقد أن من حقّ الآخرين نقد عملهم في بنيتهم الفنية وخطابه السياسي والثقافي. ملاحظتنا الأولى تتركز على النصّ، فيبود أن إصرار كاتب نصوص الحلقات، خلال الدورتين الماضيتين، على عدم إشراك أحد في الكتابة، ناهيك عن قيامه بالردود الأدائية الأساس فيها، أسهم في إصابة العديد من حلقات البرنامج بإرهاق فني ظاهر، خاصّة في حلقاته الأخيرة، التي لم تتج من البهالة والسذاجة والتطويل اللئيل، فبدت باهتة في مضمونها وباردة في شكلها، مرتبكة، أو متبورة، أو مكورة، وفي أفضل الحالات مستعارة من العام الماضي.

ونشير هنا إلى حلقات تلفزيونية نقدية لافتة أنتجتها التلفزيون العربي السوري منذ سنوات، وما زالت متواصلة دون انقطاع من رمضان إلى آخر، حملت عنوان «بقعة ضوء»، وانطوت على توجهات نقدية أقل خطابية ومباشرة، وأكثر خفة ظن، مع توافر إمكانيات نصية وإخراجية وتعبيرية أداءية أفضل، وتنوع هائل ما زال يتجدد عبر السنوات، وقد اعتمدت على عدد كبير من القصص والسيناريوهات المعدة لكاتب مختلفين. أمّا «وطن ع وتر» فقد اختلفت مقاربة العمل الكوميدي اللبناني «لا يمل»، سواء في توجهه النقدي، أو في تكرار وجوه «نجومه» في جميع الحلقات! ولم يتوقف الفكر الذي تحكم في «وطن ع وتر»، عند النصّ الذي بدا غالباً ملتقى ومرتبلاً، بل امتد إلى الإخراج والتصوير أيضاً. فمفعلم الحلقات التي عُرضت في رمضان الأخير، بضعف الحركة، والافتقار، في معظم الأحيان، بمشهد أحادي يتواصل على امتداد المساحة الزمنية للحلقة، وتمتلك بالانقلاب جلوسا حول طاولاة اجتماعات، أو الورق في أمام محدد وممارسة نوع من النقد السياسي أو الاجتماعي اللفظي أمام كادر ثابت للكاميرا، والمراهنه على نتيجته السخرية من شخصية سياسية محددة ومعروفة (مع استثناء من آراءات الحلقات استثناءهم من نقدنا وسخريتها)، وبقد من خفة ظن لفظية كاريكاتيرية تضمن انزعاج المضمّن من المنتج، فتبلغها حيناً وتخفق أحياناً، ولا يبدو المخرج، في معظم المشاهد، مسيطراً على حركة الممثلين أو موجهاً لها. فهم، كما يبدو، يوجهون حركتهم من تلقاء أنفسهم، خاصّة الممثل الأول، كاتب النصّ في الآن نفسه، وريان سفيانة الحلقات على كل المستويات.

أمّا المصور، فقد بدأ مرتكباً، خاصّة إذا ما اقتضى المشهد حركة الممثلين، ويكفي أن تشير إلى حلقة تطّلت الرقص في الشارع تحت ظلال الشجر، فكانت الوجوه عرضة لتداول العنمة والضوء دون مبرور فني، ويعجز ناجح عن ارتباك عين الكاميرا وإخفاها عن السيطرة على الحركة، وانتفاء القدرة على التقاطها. ولا يفوتنا التنويه إلى حلقة الحاجز الإسرائيلي الرّاخذ نحو إحدى القرى الفلسطينية، وهي حلقة لا يحضرها استمثار وتحوير إحدى النكات المتداولة، إلا أنها تميّزت بحركة نسبية معقولة، وبخطاب سياسي أقل مباشرة وأكثر معنى، وبعمل متوازن للمخرج والمصور والممثلين والفريق بكامله.

محاولة «وطن ع وتر»، تبقى بحاجة إلى النقد والدعم والتوجيه، ومواصلة العمل من أجل تمكين أصحابها من إطلاق الفكرة دون عائق، والوقوف معهم للحيولة دون حصارها من أيّة جهة كانت، مع التشبث بالدفاع عن مبدأ الحرية المسؤولة، التي تتيح التحليق في فضاءات لا تحدّها حدود، ولا يتحقق دونها فنّ وإبداع.

* كاتب من فلسطين
wadi49@hotmail.com



عدي رزق الله

الجديد وهو لا يمكن أن يقارن بسابقه وعليك أن تذكر أن العامة يقولون «لا تختر الإبرة قد يكون أهم من مخترع الماكينة»، فكرة الخداع والإيهام في الفن، التي تتجلى بوجود الأشكال الجسدية، هي بنت التثابرة التي تعتمد على لسات الفرشاة التجاورة والسريعة والمنصّلة وهو بداية ثورة الفن الحديث. وفي سيرته الذاتية يرد الفنان على الكثير من هذه الانتقادات التي دارت حول الشكل الفني ودوره في التغيير على مضامين هذا الفن حيث يقول:

أنا لا أتصور ذلك لأنني لا أتصور أن هناك أسلوباً يتجاوز الآخر، لأنني أيضاً أعتقد بشكل مطلق بأن الشكل والمضمون لعمّة واحدة يداه أحدهما الآخر، ولا نستطيع أن نضع يدك على بداية الشكل أو بداية المضمون أو أن ينتهي الشكل وأن ينتهي المضمون، والفنان يتراوح بين الصعود والهبوط والتقلبات والتباين والرفاد، ولكنه يظل يملك فرواده والنابيع والرفاد، لكنه يظل يملك فرواده ووحده.

انظر إلى اعماله مثلا وستجد أن لوحة الجسد مثل الطائر، والسيدة معايرة تماما للوحات السمعة 2000، وهما معايرتان للوحات المتجرّدات حيث «المولد، حاضرة، ناهيك عن شهادات الغضب وهي مجموعة الأوم، لكنت ستقول أبدا أوم لوحته أن روح الفنان تنبض على سطح العمل تعطينه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلمية» حيث يتحول أسلوب الفنان إلى يطاق له قوائمه الأكاديمية التي تتحول بدورها مع تكرارها إلى المدرسية، والتي ستقع في برودة وصقيع المنطق ثم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التجريبية تتجاوز إلى جانبها أساليب أخرى في كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تتجاوز في الفن ليس نفيًا لسابقه، ولا وضح أن ذلك يبدو واضحا في الفن فقط.

وعكست قد ساتت الفنان الراحل في آخر حوار لي معه حول استنبات بعض الأشكال الوافدة في التربة العربية وذاقتها لسيما فيما يتعلق بالتجريدية، حيث قلت له:

«تمة اعتقاد ساد في مصر في النصف الثاني من القرن الماضي بشأن التجريدية هي المخطأة الأخيرة في الفن، ولأنها مدرسة تعتمد على الفكرة وليس على التقنيّة فقد انتهيها غير الموهوبين، ما رأيك في ذلك؟» فأجاب الراحل بتواضع وبساطته المعروفتين قائلا:

«الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أصدق ذلك، ولا أتصور أن أدنيه له في لحظة من اللحظات، أنا لم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسمتها قد ولدت عام 2000، ولم أعرضها حتى الآن، وعندما أقدمت على تسجيلها لم أكن أعرف كيف رسمها ولكنها امتل أسلوبها وشكل أدائها ولن أحدثك عن شكل عبء المياه التي وأبهاها معا سواء كش نربي السمعة أو لتلميذها بابدينا».

ارتضى سبطان للوحة والغلى ما لم أكن أعرفه، وكما استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفن وفي التشكيل وفي كل شيء، وقد تنوع مرّة-مرّة عن كتالوج عام 1983- أن «الفنان هامد لقانون، خالق لقانون، أبدا»، حتى أن استقرار القانون داخل أعمال الفنان يقتل عمله، فقلبه إذن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهي الحياة حتى يرحا في الأبدية.

أنا أتذكر أنتي قلت «الك باطل الأباطيل والفن ليس قبض ربح» أنا كنت ضد التوارق، واعتقد فيما أقول؟ هذا أيضا دفعني بدوره للسؤال التالي:

«إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في ردف التشكيل المصري وأثر عليه، وإلى أي مدى تتجاوز هذه التأثيرات؟» فقال مغيبا:

«الغضبية التي تطرحها على تجعلني أفكر في كلمة التقليد والخلف مرّة أخرى، واستطيع الجزم بأن أي تقليد مصريه سلال القامة، بينما كل جديد سيحفظه التاريخ فنا خالداً. وقد يكون التقليد لثراث شعبي له علاقة بالمكان لكنه سيظل تقليداً، فالتقليد ليس قاصرا على النمط الأوروبي، فالتقليد واحد رغم كل المقولات الخاطئة مثل استعادة الفن المصري القديم أو القبطي أو الإسلامي هذه كلها أدوية بائية لتغشية البضاعة الفاسدة، شأنها شأن النقل عن أوروبا.

وعلى- في جميع الحالات- أن أتعامل مع التراث الإنساني بدرجة عالية من الموضوعية والرغبة في التواصل، على أن يكون على يد بلد هضم هذا التراث وتحويه إلى جينات خاصة، تتواءم مع أسسنا الإنسانية وفي هذا الحال لن نتفجع صلتي بالقديم ولن يحول ذلك في نفس الوقت من اجتهادات الكشوف الجديدة.

كما هذا آخر الأحاديث التي جمعتها بالفنان الراحل، غير أن الاتصال الهاتفي وقيله الاتصال الروحي لم يتقطع بيننا سوى في أيامه الأخيرة بعد أن نال المرض منه وستبقى لوحة السمعة الصغيرة التي أهدانيها تذكارا عزيزا من فنان لن يحيي أوّده.

* شارع من تونس

بالنسبة لما حدث في العشرين سنة الأخيرة حتى عام 1980 يوم اخترت بداية عروسي الفنية في القاهرة.

هذا إذا استثنينا ما قام به السورباليون المصرون بقيادة جناحي التجربة الأخرى وساجوج حنين ومرسيس يونان معاصرتهما وبمعاونة آخرين، كانت الحركة التشكيلية التي عاصرتهم وتلقوها العروش الفنية بمعنى أن يكون للوحة دور وللشعر دور وللصياغة دور.

كل هذا متجاور متحاور نابض في عروض يقدمها ويقدمها المستنسخ الملولن جيد الطباعه كتصويرة حتمية تاريخية لوصول اللوحة إلى بيوت غير القادرين هكذا يرى الفنان الراحل دور.

بعد كل هذا الرحلة التي أسفرت عن ثلاثين معرضا عبر عشرين عاما كان لا بد لهذا الجهد أن يتوقف ليقتطع أنفاسه، ويقدم عرضا شاملا استعابيا شاهدا ومعلما للتاريخ جرة وافية سواء كان هذا للاستماع أو للدراسة أو لتقديم ما الخبرية الباريسية الأولى التي استمرت أكثر من عشر سنوات حيث كان معرض «فرناند ليجه» الشامل والذي دفع رزق الله إلى الملم باقامة معرض الألف لوحة منذ ثلاثين سنة بالتمام والكمال وقد حدث، هكذا يعقب الفنان ذو الإرادة الحديدية.

من واقع هذه الخبرة كان الراحل يرى في الفن عابرا للفعل الزمني ويقول بوضوح:

بالضرورة والفن يتجاوز زمن حدوثه، أقصد الفن الحقيقي، حينئذ أخاف من استخدام كلمة اللوحة الراهنة باعتبارها تتجاوز الآخرين، لكن تكرار التجربة مرفوض بالكمال وما ابدعته لم يكن مسوقا وهو أحد شروط الفن، عليك أن تتذكر أنه عندما قدم ليالينا صلاح عبد الصبور مشروعه الشعري خلف مقفدين لا حصر لهم، ولكن التاريخ لم ينكره وإن ذكر واحد منهم، إذن تكرار الصوت لن يفيد الفن، والصوت والمناير هو الذي يجب أن يطرح سؤال زمنه



عدي رزق الله

العرب والإسرائيليّين والقبول بإسرائيل دولة يهودية كجزء من الحل المرتقب لغض هذا النزاع التاريخي، وتطلّعنا في مجلة «الوقاق» لتكوين ومتابعات سياسية بإمضاء طلة من المختصين نذكر من بينهم ديمال العزیز المقلّح، محمد الشاذلي، وغسان عامر الذي أتى في تقريره على ملامح الحراك السياسي في تونس وأبعاده لكسب تحديات الإصلاح والتنمية وأبدي رأيه بأن الوفاق الوطني يعدّ العنوان الأبرز للمرحلة السياسية القادمة في تونس العهد الجديد لتثبيت المنجزات المحققة خلال عشرياتين ويزيد والعمل على تنفيذ ما جاء في برنامج الرئيس بن علي المستقبلي للفترة 2009-2014 الذي صادق عليه البرلمان التونسي في الصافية قنصلية تونس، وقد كان هذا الخطوط على غرار سابقه ثمرة تمش وفتاتي وحوار حقيقي واسع بين السلطات العمومية وممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات المهنية. وعن أخبار قطر كتب حسن خضسر في حين شرح سامي بلعيد مبررات مزانية ترضى على الاستثمار في القططعات الواعدة. أما الكراس الثقافي حمل بين طياته حوارا مطولا مع القاص المصري سعيد الكفراوي أجراه معه في القاهرة محمود ابراهيم. وقد أتربق الكفراوي في مجمل لقائه بأفكاره وآرائه وهو المشغول بجدلية الحياة والموت وواقع الفئات المهشمة مدافعا عن القصة القصيرة كجنس أدبي لا يمكن إغاؤه أو إقصاؤه فهو فن أدبي قائم الذات على مز الأمان. وفي إضاءة رشيقة حول الدكتور حسين الأنصاري قلمه للحديث عن مسرحنا وأفق الكتابة الجديد

وتونس الباب واسعا أمام تمكين المرأة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ونظفها لتطوير معارفها... ورغم كل الجهود المبذولة حتى تتخطى المرأة العربية أميتها وضرورة دمج الفئات في المنظمات التعليمية تبقى للأسف المبادرات أقل من المطمحات والخطط المرسومة... ممّا يستدعي اتخاذ تدابير جذرية عاجلة للتصدي للمشكلة وإعلاء الأولوية لتعليم الإناث ومحو أميتهن بشكل خاص. وفي آخر الملف خلصت خيرة الشيباني إلى تقرير الألكسو المرتبط بأوضاع تعليم المرأة العربية لسنة 2006 (ولكم في تصفح التقرير أكثر من معنى وأكثر من رقم...). وفي ركن «أضواء» تناول الدكتور أحمد أبو سيف جديد الحدث السياسي في منطقة الشرق الأوسط والمتعلق أساسا باستئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في ضوء التطلّيمات الأمريكية ومواجهة التضشد والتعتت الإسرائيلي غير المبرر وبقي بعد ذلك أن الطرف الفلسطيني قد اشترط لدخوله المفاوضات أن يكون بيان اللجنة الرباعية في آذار (مارس) الماضي مرجعية للمفاوضات، وهو ما رفضته إسرائيل امتدادا لسلوكها المتطرف. ولعدم إزاحة ماء الوجه أصدرت الرباعية بيانا يدعم المفاوضات المباشرة ويدعو للطرفين إلى ضبط النفس، وضمن نفس هذا الملف الساخن خلد الكاتب والأكاديمي الفلسطيني محمد خالد الأزعر مقالا بعنوان «جدل التفاوض والإذعان»، كما واصل الدكتور حسن أبو طالب في قراءته للمساءلة من خلال الصراع التاريخي بين

في رحيل الفنان التشكيلي المصري عدلي رزق الله: رحلة نادرة مع المائيات وانخراط تام في الحركة الثقافية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني

عن واحد وسبعين عاما رحل عن دنيانا الفنان التشكيلي الكبير عدلي رزق الله الذي انقطع في أخريات أيامه عن نشاطه المكثف بعد سنوات من الاعتكاف بعد أن كان قد أقام عددا من المعارض الجديدة، وخلال خمسين عاما مع المائيات لم يكف خلالها عدلي بمعرض قاعة «إبداع» في مصر الجديدة، ثم تبعها معرض في قصر الفنون في دار الأوبرا وآخر في مركز الجزيرة للفنون. وقد استطاع عدلي رزق الله، قبل رحيله الذي يبدو أنه استشعره، أن ينجز أكثر من مئة لوحة صغيرة عن البحار والأسماك وتمكنت من مشاهدتها في منزله وهي في طور العرض الداخلي فقط، بالإضافة إلى لوحاته الأساسية التي انضمت إلى المعارض في مائياته، ويستطيع المتابع أن يرى الأعضاء البشرية كلها وقد تحولت إلى مائيات مستغنية في ذلك من كل مدارس الفن وعلى رأسها التعبيرية والتجريدية، وذلك في إطار من الانسجام التي تميز مائيات عدلي رزق الله في تناغم لا نهائي، حتى أنه لا يمكنه رصد لون واحد يمثل حالة من حالات التناظر.

ولعل تواصل الفنان الراحل مع معطيات بيئته هو ما جعله من أقرب التشكيليين المصريين إلى قلوب وعقول مشاهدي لوحاته لا سيما من الشعراء، وهو لهذا السبب من أكثر التشكيليين الذين استوطنوا قاصد العديد من الشعراء بداية من حقبة السبعينيات وحتى الآن، بل كانت بعض لوحاته مبعث كثير من القصائد التي لبعض الشعراء كما حدث لدى حلمي سالم ومحمد سليمان وآخرين.

وعبر رحلة طويلة مع الفن تجول رزق الله عبر العالم وتوقف عند محطاته المهمة (باريس) التي عاش فيها أكثر من ثلاثة عشر عاما، وهي المحطة التي كان دائما يؤكد أنها صاحبة الفضل الأكبر عليه في متواره الذي كان، حتى اللحظات الأخيرة، يعتبره عليه قوسا مفتوحا على آفاق أرحب، قابلة أبدا للتجدد، ولد عدلي رزق الله في محافظة أسيوط عام 1939، وتخرج في «كلية الفنون الجميلة» عام 1961، وعمل رساما في «دار الهلال»، واستأذ في جامعة ستراسبورغ في معهد الفنون التشكيلية. أقال العديد من المعارض، من بينها معرض في أيتليه ماريان كلوزو عام 1973، معرض في غاليري لورانغ في باريس عام 1974، معرض في المركز الثقافي العراقي عام 1976، ومعرض في غاليري غادة الصراف في الكويت.

كما شارك عدلي رزق الله في العديد من المعارض الجماعية المحلية، مثل العرض القومي للفنون التشكيلية في الدورة السادسة والعشرين عام 1999، والعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة السابعة والعشرين 2001، والمعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة التاسعة والعشرون 2005، ومهرجان الإبداعات التشكيلية الموجهة للطفل بعصر الفنون في كانون الثاني (يناير) 2006، ومعرض آفاق جديدة بقاعة جوجان في الزمان في تشرين الثاني (نوفمبر) 2008.

أما عن المشاركة الجماعية الدولية، فقد شارك رزق الله بلوحاته في بينالي الإسكندرية الدولي السابع عام 1998، وكان من ضمن المترجمين في بينالي الإسكندرية العشرين لأول البحر المتوسط عام 1999، وشارك في معرض الأسبوع الثقافي المصري في الشارقة عام 2000.

ونظرا لدوره المهم في الفن التشكيلي والكتابة للأطفال، نال عدلي العديد من الجوائز المحلية والدولية من بينها جائزة سوزان مبارك عام 1999، والجائزة لشرقية لمجلسي العالمى لكتاب الطفل 2000، وجائزة عبد المنير جدير الدولي في لمانيا عام 1980، وجائزة المركز العالمي لكاتب الأطفال في سويسرا.

وفي العام الماضي عرضت قاعة بيكاسو في القاهرة بمناسبة بلوغه السبعين مجموعة منقطة من أعماله المائية الميزة التي عرف بها وتميّز كأحد أبرز الفنانين المتعاملين مع خاملة الألوان المائية، وقد لقم المعرض أكثر من خمسين عملا من أعمال الفنان، من بينها مجموعة كبيرة من أعماله المعروفة باسم «البلوريات» بالإضافة إلى المعارض التي أشرنا إليها في هذا التقرير. وعلاوة على ذلك قدم رزق الله العديد من المؤلفات لاسيما في الرسم للأطفال كواحد من ملامحه حيث تشر رسوم الأطفال في مجلات (يوم دالي)، (اوكابي)، (برلين وبمان) كما كتب ورسم الأعمال الآتية:

- مينى ومينيت- دار النشر الفطورس- باريس 1978
- الأوزة البيضاء-دار الفنى العربي 1980
- الإرقام- دار الفنى العربي 1980
- اتوماتيك- دار الفنى العربي 1981
- القط يحب الغناء - دار المستقبل العربي 1983
- الفانوس والألوان- دار المستقبل العربي 1983
- الفانوس والألوان- دار ستروس- باريس (ترجمة الى الفرنسية) 1990
- العلب .. العلب .. العلب وتعلم (نم) العدد 1، 2 مشروع لتعليم الأطفال بصريا عن طريق الفن- طبعه محدودة- المجلس الأعلى للثقافة 1995
- 7 تأويلات و 7 مائيات بالاشتراك مع الكاتبة إدوار الخراط 1995
- العلب .. العلب وتعلم 10 أجزاء- دار النشر الياس- القاهرة 1995
- الوصول إلى البداية- سيرة ذاتية الجزء الأول- الهيئة العامة للكتاب 1999
- أشعار صلاح عبد الصبور ومائيات عدلي رزق الله- المجلس الأعلى للثقافة 2001

سلسلة حكايات عدلي رزق الله :

- الشجرة أم الظل الكبير- الهيئة العامة للكتاب 2000
- الفانوس السحري والألوان- الهيئة العامة للكتاب 2000
- شجرة الورد وطائر الشمال- الهيئة العامة للكتاب 2000
- الورقة الأخيرة- الهيئة العامة للكتاب 2000

فضاءات ثقافية

عدد جديد من مجلة «الوقاق العربي» ملامح المشهد السياسي العالمي وتعليم المرأة في البلدان العربية

جلال باباي*

صدر في بحر هذا الأسبوع العدد الجديد من مجلة «الوقاق العربي» (أيلول / سبتمبر 2010) التي تديرها الكاتبة حميدة نعنغ ويتراس دقة تحريرها عبد المجيد الجميني، وقد جاءت المجلة غزيرة بالمواضيع المختلفة لعل أبرزها ما اتصل بالشأن السياسي العالمي والعربي ونثار مقالات دسمة وجادة حثرتنا مجموعة من المختصين في الشأن الثقافي والإقتصادي .. إلى جانب منابر الوفاق الحوارية التي أديت هيئة التحرير على إقامتها في كل عد، وتقرأ «مراعات» ملقا شاملا حول تعليم المرأة في البلدان العربية: «الأمية / التحدي الأبرز» أعدت خطوطه الكبرى وعمقت نظري في شأنه خبرة الشيباني، فالتعلم على حدّ تعبير الباحثة اليمنية يني قدرات المرأة ويعزز ثققتها بنفسها ويدعم مكانتها في المجتمع، لذا وتفاعلا مع المتغيرات الدولية وعلى رأسها الثورة المعلوماتية فتحت بعض الدول العربية مثل الإمارات والأردن

حزينة لغيابها كممثلة ومخرجة عن «ابو الفنون» الفنانة الشاببة أمينة سالم: لم أقف على المسرح منذ عام 2005



لقطة من مسلسل «رجل لهذا الزمان»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تشارك الفنانة الشاببة أمينة سالم صديقة شرف ببمسلسل «مصطفى مشرفة»، «رجل لهذا الزمان» تأليف محمد السيد عبد وخراج انعام محمد علي وبطولة أحمد شاكر ومثال سلامة وهنا شجيحة.

تقدم أمينة في المسلسل دور زوجة مكرم عبيد الذي يجسد دوره «شرف خير الله». وقدمت أمينة سالم في مسلسل «بطة وأخواتها» ودرور ليا بنت البلد شقيقة لقاء سويدان ويقع في حينها ابن عمته.

المسلسل بطولة غادة عبدالرازق ومئة فضالي وبسام رجب وخراج حسن بشير.

■ ما هو نشاطك المسرحي؟

■ أنا بطلة مسرح منذ عام 94 حيث كانت أول بطولة لي في مسرحية «بكرة» تأليف وخراج محمود الطوخي أمام كمال ابو رية وألفت إمام، وأدين بهذا الفضل للراحل عبد الغفار عودة في ترشيحي لهذه البطولة التي تعتبر أول بطولة لي بعد تخرجي من أكاديمية الفنون المسرحية قسم التمثيل والخراج، ثم تالت البطولات المسرحية بمسرح الدولة الذي عينت فيه فنانة، وكانت مسرحية «حب الرمان» مع أحمد الحجار ومي عبد النبي إخراج د. حسام عطا، ثم مسرحية «الليلة نضح» تأليف ميخائيل رومان إخراج محمد وشوقي ومسرحية «الأخيرة ذات الهممة» وشركتي فيها ساحح الصريطي ووفاء الحكيم ومسرحية «حريم البهلوان» بطولة د. عادل ممشق وحبي الدين عبدالحسن وهاني كمال وعزة الحسيني وعبير عادل، ثم بطولة مسرحية «هنا نص. وهنا نص»

تأليف وإخراج مصطفى سعد وبطولة شادي سرور المخرج ومدير مسرح الشباب الحالي وعلى المسرح القومي قدمت بطولة مسرحية «للحياة راحة أخرى»

تأليف كرم محمود وخراج حسن العدل وبطولة فاروق عبيدة، وكان ذلك آخر عام 2005 وحتى هذه اللحظة لم أقف على المسرح وحاولت جاهدة أن أمارس عشقي للمسرح من خلال تقديمي بدبلوم الدراسات العليا في الإخراج المسرحي حيث منلت التخرج والخرجت بطولة «الأميرة تنتظر» تأليف صلاح عبدالصبور على مسرح الجمهورية و«الأميراطور جون» وأخرجت للمسرح القومي «الأرشيفي» بطولة عادل أنور والآ أن أنا في مرحلة الماجستير في الإخراج المسرحي وأحاول في نفس الوقت أن أكون حاضرة على الساحة الفنية، لكن أنا حزينة لعدم وجودي بشكل فعلي كممثلة أشاد بها الجميع على المسرح المصري وتوقفت منذ خمس سنوات.

■ هل الوجة الجديدة تحصل على فرص جيدة؟

■ هناك من يحصل على الفرص الكبيرة وآخرون لا يجدونها، والفروض أن تتوفر العدالة للجميع.

■ الدراما تفتح أبوابها للجميع لماذا لا تحصلين على فرصتك؟

■ المسلسلات تقدم الأدوات للشباب لكن المسرح والسينما لا تظهر بهما الفرص.

■ ماذا يحتاج الوجة الجديد الآن لينطلق للنجومية ودور البطولة؟

■ يحتاج إلى دعم شركات الإنتاج لأنها تستطيع تقديم الوجة في أدوار البطولة، إذا اقتنعت بالوجه الجديد، لكن معظم الشركات تسعى للنجوم الجاهزين حتى لا تتحمل مخاطر الدفع بالوجه الصاعد.

قناة «الجزيرة» للأطفال تطلق المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صلاح الدين»



جانب من الحضور (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت قناة الجزيرة للأطفال رسماً المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صلاح الدين» يوم الخميس 16 أيلول/سبتمبر 2010، وسيسيد بث حلقات الموسم الأول من المسلسل من 17 أيلول/سبتمبر 2010 وذلك كل يوم جمعة على الساعة 18:00 بتوقيت الدوحة (15:00 بتوقيت غرينتش).

«صلاح الدين» هو أول إنتاج مشترك بين بلدين مسلمين، ماليزيا وقطر، حيث توصل العمل فيه على مدى السنوات الثلاث الماضية، المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صلاح الدين» مستوحى من شخصية القائد التاريخي الفصاح ذو القرنين الأيوبي، وأحداثه ليست واقعية إذ أنه ليس بأسلوب خيالي حي مسيرة ومغامرات الشاب صلاح الدين وعلاقته بمجتمعه وأسرته وأصدقائه.

ويتوجه هذا المسلسل للأطفال بين سن 12 و15 سنة، ويتم إنتاجه بمواصفات فنية وتقنية عالية في 26 حلقة في كوالا ليمبور، بإشراف فريق عمل يضم مختصين يمثلون كلا من الجزيرة للأطفال ومؤسسة MDEC الحكومية، التي هي شريك الجزيرة للأطفال في

هذا العمل غير المسبوق، إذ لأول مرة في تاريخ الرسوم المتحركة يتم إنتاج عمل بالتوازي بينسختين عربية وإنكليزية وبحركات شفاه (lip-sync) مطابقة للغتين، أي أن صلاح الدين ورفاقه يتحدثون العربية في النسخة العربية من المسلسل والإنكليزية في النسخة الإنكليزية.

وتبحث الجزيرة للأطفال ومؤسسة MDEC في إمكانية إنتاج فيلم سينمائي بالتقنية ثلاثية الأبعاد مستوحى من تاريخ القائد صلاح الدين الأيوبي.

ويقول محمود بوناب المدير العام التنفيذي للجزيرة للأطفال «إن فكرة مسلسل صلاح الدين الأيوبي التي تبلورت مع بداية مشروع الجزيرة للأطفال تلطف إلى بناء شخصية بطولية من التاريخ العربي الإسلامي، إذ أن البرامج الموجهة للأطفال في عالمنا العربي والإسلامي تغتلق إلى مثل هذه الشخصيات ذات البعد العالي»، وأضاف بوناب أن إنتاج مسلسل «صلاح الدين» بالتعاون مع مؤسسة حكومية رائدة في ماليزيا، في أول إنتاج مشترك من نوعه على الساحة الإسلامية بين قطر وماليزيا، يمثل نقطة تحول جوهري نحو تطوير صناعة الرسوم المتحركة التي تستهدف

أصالة الفكرة، وهذا شيء مهم جداً لا يمكن في المجال العلمي، بما يعني أن أفكاره لم تكن مقتنسة بل هي أصلية، واضحة بسيطة، وهنا تميزها، بمعنى أي شيء كان يفكر فيه أو يطرحه في أي من المجالات المتعددة، مثل عمله باللغة وطرق تعليمها، من العربية إلى الأجنبية، كان يقول نحن لازم نعيش مع الطبيعة وليس عكسها، الطبيعة تقول إن الناس تولد ثم تبدأ بعد ذلك تحمي لغة، وبعدها تتعلم قواعدنا. بمعنى أن القواعد لا نتعلمها قبل البدء بالحادثة. ثم تطرق إلى موضوع الحديث النبوي الشريف، كان يقول ليس المهم أن نقول الحديث، المهم هو جمعه وإنهاء المسألة إلى الأب، بمعنى أن يتم توافقنا على الكتاب، بعدها أي شيء غير موجود بالكتاب لا يعنينا، كما صار أيام جمع المصحف الكريم، هذه الفكرة لحد اليوم غائبة، وحتى الآن يقول هذا الحديث غير صحيح ومرفوض، لكنهم لا يرفعونه، والبعض يستند به، الحديث لحد الآن لم يستطيعوا حسمه، مع أن تشريعنا يعتمد على الحديث، ورغم أن 80% منه له علاقة بالعقيدة، وحياتنا اليومية تعتمد على الحديث كذلك، طبعاً هذا لم يكن مقبور شخصاً إن عمله، بل يحتاج مؤسسات، واليوم بوجود مؤسسات كبيرة يمكن أن تعمل وتجمع الحديث، من هنا أقول إن برهان بخاري كان يعتمد على بساطة الفكرة وأصالتها، ينظر إلى جوهر المشكلة ويقطبها، أهم شيء أضافه هو طرائق البحث التي استخدمها، هناك طبعاً أبحاث عديدة لم يقدر على أن ينفذها ولم تظهر للنور، لكن أهم شيء الطرائق التي استخدمها يجب تعميمها، مثل كتاب من الصفوف الأخرى، حسارة أن تضع الطريقة التي استخدمت ولا أحد يستخدمها..

■ فاطمة عطفة

لحظات مررت بها اختلط فيها جمال المكان وروته بجمال الشعر وجلال البحث والادب، من ساحة التحرير آخر شارع بغداد في دمشق إلى حي الزرعة الذي ودع قبل سنوات الشاعر محمد الماغوط كما ودع قبل شهره الكاتب والباحث المدعو برهان بخاري، الذي ولد في دمشق عام 1941 وفيها رحل عن الدنيا في 30 نيسان/أبريل 2010، محلقاً وراءه إرثاً من الكتابة والتاريخ والموسوعات المتنوعة، كما أنتج مشاريع للترجمة الآلية، ولا تزال مشاريع أخرى تنتظر الدعم لتحويلها إلى واقع ملموس، جدير بالتأمل والتقدير.

درس برهان بخاري - وهو من أصول أويزكية - الفلسفة واللغة الإنكليزية بجامعة دمشق، وابتكر عدداً من الوسائل التعليمية الميسرة لطلاب المدارس. وفي السبعينيات من القرن الماضي قام بمشروعه الخاص نحو الأمية لدى الكبار في سورية، حيث كان يقوم بجولات ويعقد لقاءات في القرى السورية والخيما الفلسطينية ويقدم الدروس ويوزع مولاته مجاناً، كما أعد عددًا من مشاريعه لتعليم اللغة العربية للأجانب وتعليم اللغات الأجنبية للعرب. وكان إلى جانبه في تلك الجولات التطوعية صديقه الودود الأستاذ عدنان بخياجي الذي شغل منصب وزير التربية كما كان رئيس اتحاد الكتاب العرب في إحدى دوراته السابقة.

دعي برهان بخاري عام 1979 إلى مشقة عاصمة أوزبكستان لاشتراك في العيد الالتي لابن سينا، فكانت تلك الدعوة بداية دخوله في خضم العمل الأكاديمي، حيث ترجم لأول مرة قطعاً أدبية من الأوزبكية إلى العربية مباشرة بعدما كانت الترجمة قبل ذلك تتم عبر اللغة الروسية. وتحت تلك الزيارة إلى دعوة مفتوحة وجهته له أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان واستمرت بضعة أشهر، وضع خلالها الأسس العلمية لأول معجم أويزكي عربي وعربي أويزكي، وكتب عدداً من الدراسات حول بنوية اللغة الأوزبكية وعلاقتها التاريخية مع اللغة العربية، ونال عليها عدداً من شهادات التقدير.

برهان بخاري، العالم النشط والحالم الكبير، كان يته أشبه ما يكون بمركز ثقافي يهوى بالشاط، حيث كان يشرف على إعداد معجم تاريخي للألفاظ العربية، كما اشرف على موسوعة الحديث الشريف، وبيدات الموسوعة الشرعية، فضلاً عن اهتمامه العلمي العميق بالحاسوب ونظامه العربي، وإذا كان من الصعب علينا أن نحيط بما اشتغل وأبدع وأنجز، فلا أقل من أن نحني «القدس العربي» التي بادرت إلى الاهتمام بهذا الباحث الكبير، وإن كان أثر في حياته الحافلة أن يظل في عداد الجنود الجاهزين، بعيداً عن المناصب والمسكبات والامتيازات. وفي بيته بدمشق كان لنا هذا اللقاء مع نخلة عرفان:

■ علي الصعيد الخاص أكثر شيء كان يفرحه رؤية فحديثه، وهما من عمر واحد، ديمة وبشول، كان يعمل معهما تعظيماً، ويقوم معارض، وكان يزعل من الصمت، صمت الآخر، يقول: عنكم حكى احكوا، ما عنكم حكى اعترفوا». كان دائماً يعجه الصمت، أتذكر خاصة عندما صدرت موسوعة الحديث، كان يقول لأصغاريه زواراً: طيب قولوا، إذا فيه غلط قولوا غلط، وإذا صح قولوا صح. طبعاً هذا الموضوع تغير بعد ذلك لأن الجزء الأول أو الثاني من الموسوعة صدر سنة 1994، وقتها الناس ما أعارت الموضوع الوعي الكافي وما أتذكرت لذلك إلا متأخرة، لكن بعد 2001، تغيرت نظرة الناس للحديث، عندما أتنبهوا كم صارت خطيرة معزولة عن سياقها في الحديث سلاحاً خطيراً بيد المتطرفين والتكفيريين، وقد عانت الوسعة وحتى أمريكا وغيرها أيضاً، لأن العداء الملوك أهم أرتد عليهم، وهم كانوا أهم الداعمين لذلك التوجه أياً مجابهة السوفييت، السليح الذي اخترعوه في أول عليهم، اليوم صار الحديث مطلوباً، بينما في 94 كان محاطاً بالصمت، وكان طبعاً الناس لا يفتخرون به تحت الطاولة كما يقال، وكان عليه هجوم بالغماء، ما أحد يجروا إن برن عليهم، لأن الأبرياء العلمية تخشوا ما كانت دأمة لا يريد عليها، فقولبت بالصمت، ونتيجة لوقف سائق معين ما كان أحد قادراً أن يقول صراحة إن ما تقوله تلك القوى صحيح، أو أن ما يقوله برهان بخاري هو الصح، بالمقابل ليس عندك أي وسيلة واضحة تدحض الكلام الذي كان يقوله أنه صح وهو مقنع بصحته، لذلك، كان يتضايق كثيراً من الصمت ويعتبره تهرباً من قول الحقيقة أو مجاملة الراي السياسي السائد..

■ هل هناك موقف مؤثر تذكره جرى بينك وبين والده؟

■ في السنة الأخيرة وخلال مرضه كان يعتمد آبي على مجموعة كبيرة من الأوية، بدأ يشعر أنها بدأت تشوش سفاة وإنه وتحد من قدرته على الإبداع، فقرر وحسبم أن يوقف جميع الأدوية، وجرت محاولات عديدة من والدتي ومننا جميعاً لإقناعه بالتراجع عن القرار، إلى أن استعانا أن نجعله يأخذ بعض الأدوية، وقتها أنكر جملة واحد قالها لي: «الله يرضى عليك يا ابني، إنك... في قيمة حياتي إذا لم تكن مديعاً»، وأنكر أي صمتٍ وقتها، وإلى اليوم ما زلت حائراً لا أعرف جواباً لذلك السؤال.

■ كان الرائد الماهم في مجاله، هل كان عليه فكرة بإهدائها إلى مكتبة عامة، لكن الفكرة أهدت لأسباب ليس له ولا لنا دخل بالغاها، لأنهم وضعوا شروطاً تعجيزية لذلك الفئنا فكرة الإهداء، تصوري أنهم وضعوا علينا شروطاً ليقبلوا هديته؟

■ نعم المكتبة التي تضمها هذه المكتبة المليئة بكثير من الكتب.

■ آخر مرة أخصبتها حدود 5000 كتاب، كان الوالد غير ملم بالأرشفة مثلاً من إصداراته كتب محو الأمية غير موجودة في المكتبة، وكتبه الأدبية الأولى، والقصص كذلك غير موجودة في مكتبه..

■ هل كان عنده مشروع أدبي لم يكتمل؟

■ كان عنده مشروع رواي، هو موسوعة عن دمشق وأوزبك بعنوان «مستقعات الذاكرة»، إن شاء الله يكون أحد المشاريع التي تحاول أن ننشرها وهي رواية طويلة، نتحدث عن دمشق وأوزبك في الأربعينات والخمسينيات فيها الكثير من المعلومات غير موجودة اليوم عن دمشق..

■ مثل هذا الباحث الرصين الذي فقدته سورية، وهو حسارة كبيرة للحركة الثقافية والعلمية، هل كان يوجد اهتمام رسمي كافٍ له وما زال لعائلته من بعده؟

■ كلمة كافيه إشكالية، لأن هذه الكلمة خاضعة لتقياس، إن قلت لا يوجد اهتمام أبداً أكون كتبت عليك، اهتمام كافٍ.. لا لأنه كان يستاهل أكثر، ولو أن شهادتي تبقى مجردة لأنه «الدي» لكن برهان بخاري كان يستحق أكثر..

■ هل يوجد تواصل خلال مرضه ومعكم من الأصدقاء؟

■ كثير من أصدقائه وزملائه اتصلوا أو أرسلوا إيميلات، ومن لم يتصلوا كتبوا على الإنترنت في الدولت والمواقع، وأنا أشكرهم جميعاً، هناك ناس لا نعرفهم كتبوا، لكن عنني على القيادات الفلسطينية جميعها من فتح وحماس والجمع، لم يتصل به ولا بنا أحد منهم، أتوقع الوالد كان يستحق منهم أكثر، على الأقل كلمة تعزية، وكذلك عنبي على المقاومة في لبنان لم يرسلوا ولا تعزية..

■ وبنهي عرفان حديثه بقوله: «ناس كتيرين ورثوا وأولادهم مابيين، وفي لحظات معينة عنت استخدام، لكن في المقابل عندما يقال لي أوك رجلك ما باحث كبير يا ريت تكمل طريقه، هذه الكلمات تساوي الكثير في عالم يعتمد على بمشروعه الثقافي أو مكتبته؟

■ علي الصعيد الخاص أكثر شيء كان يفرحه رؤية فحديثه، وهما من عمر واحد، ديمة وبشول، كان يعمل معهما تعظيماً، ويقوم معارض، وكان يزعل من الصمت، صمت الآخر، يقول: عنكم حكى احكوا، ما عنكم حكى اعترفوا». كان دائماً يعجه الصمت، أتذكر خاصة عندما صدرت موسوعة الحديث، كان يقول لأصغاريه زواراً: طيب قولوا، إذا فيه غلط قولوا غلط، وإذا صح قولوا صح. طبعاً هذا الموضوع تغير بعد ذلك لأن الجزء الأول أو الثاني من الموسوعة صدر سنة 1994، وقتها الناس ما أعارت الموضوع الوعي الكافي وما أتذكرت لذلك إلا متأخرة، لكن بعد 2001، تغيرت نظرة الناس للحديث، عندما أتنبهوا كم صارت خطيرة معزولة عن سياقها في الحديث سلاحاً خطيراً بيد المتطرفين والتكفيريين، وقد عانت الوسعة وحتى أمريكا وغيرها أيضاً، لأن العداء الملوك أهم أرتد عليهم، وهم كانوا أهم الداعمين لذلك التوجه أياً مجابهة السوفييت، السليح الذي اخترعوه في أول عليهم، اليوم صار الحديث مطلوباً، بينما في 94 كان محاطاً بالصمت، وكان طبعاً الناس لا يفتخرون به تحت الطاولة كما يقال، وكان عليه هجوم بالغماء، ما أحد يجروا إن برن عليهم، لأن الأبرياء العلمية تخشوا ما كانت دأمة لا يريد عليها، فقولبت بالصمت، ونتيجة لوقف سائق معين ما كان أحد قادراً أن يقول صراحة إن ما تقوله تلك القوى صحيح، أو أن ما يقوله برهان بخاري هو الصح، بالمقابل ليس عندك أي وسيلة واضحة تدحض الكلام الذي كان يقوله أنه صح وهو مقنع بصحته، لذلك، كان يتضايق كثيراً من الصمت ويعتبره تهرباً من قول الحقيقة أو مجاملة الراي السياسي السائد..

■ هل هناك موقف مؤثر تذكره جرى بينك وبين والده؟

■ في السنة الأخيرة وخلال مرضه كان يعتمد آبي على مجموعة كبيرة من الأوية، بدأ يشعر أنها بدأت تشوش سفاة وإنه وتحد من قدرته على الإبداع، فقرر وحسبم أن يوقف جميع الأدوية، وجرت محاولات عديدة من والدتي ومننا جميعاً لإقناعه بالتراجع عن القرار، إلى أن استعانا أن نجعله يأخذ بعض الأدوية، وقتها أنكر جملة واحد قالها لي: «الله يرضى عليك يا ابني، إنك... في قيمة حياتي إذا لم تكن مديعاً»، وأنكر أي صمتٍ وقتها، وإلى اليوم ما زلت حائراً لا أعرف جواباً لذلك السؤال.

■ كان الرائد الماهم في مجاله، هل كان عليه فكرة بإهدائها إلى مكتبة عامة، لكن الفكرة أهدت لأسباب ليس له ولا لنا دخل بالغاها، لأنهم وضعوا شروطاً تعجيزية لذلك الفئنا فكرة الإهداء، تصوري أنهم وضعوا علينا شروطاً ليقبلوا هديته؟

■ نعم المكتبة التي تضمها هذه المكتبة المليئة بكثير من الكتب.

■ آخر مرة أخصبتها حدود 5000 كتاب، كان الوالد غير ملم بالأرشفة مثلاً من إصداراته كتب محو الأمية غير موجودة في المكتبة، وكتبه الأدبية الأولى، والقصص كذلك غير موجودة في مكتبه..

■ هل كان عنده مشروع أدبي لم يكتمل؟

■ كان عنده مشروع رواي، هو موسوعة عن دمشق وأوزبك بعنوان «مستقعات الذاكرة»، إن شاء الله يكون أحد المشاريع التي تحاول أن ننشرها وهي رواية طويلة، نتحدث عن دمشق وأوزبك في الأربعينات والخمسينيات فيها الكثير من المعلومات غير موجودة اليوم عن دمشق..

■ مثل هذا الباحث الرصين الذي فقدته سورية، وهو حسارة كبيرة للحركة الثقافية والعلمية، هل كان يوجد اهتمام رسمي كافٍ له وما زال لعائلته من بعده؟

■ كلمة كافيه إشكالية، لأن هذه الكلمة خاضعة لتقياس، إن قلت لا يوجد اهتمام أبداً أكون كتبت عليك، اهتمام كافٍ.. لا لأنه كان يستاهل أكثر، ولو أن شهادتي تبقى مجردة لأنه «الدي» لكن برهان بخاري كان يستحق أكثر..

■ هل يوجد تواصل خلال مرضه ومعكم من الأصدقاء؟

■ كثير من أصدقائه وزملائه اتصلوا أو أرسلوا إيميلات، ومن لم يتصلوا كتبوا على الإنترنت في الدولت والمواقع، وأنا أشكرهم جميعاً، هناك ناس لا نعرفهم كتبوا، لكن عنني على القيادات الفلسطينية جميعها من فتح وحماس والجمع، لم يتصل به ولا بنا أحد منهم، أتوقع الوالد كان يستحق منهم أكثر، على الأقل كلمة تعزية، وكذلك عنبي على المقاومة في لبنان لم يرسلوا ولا تعزية..

■ وبنهي عرفان حديثه بقوله: «ناس كتيرين ورثوا وأولادهم مابيين، وفي لحظات معينة عنت استخدام، لكن في المقابل عندما يقال لي أوك رجلك ما باحث كبير يا ريت تكمل طريقه، هذه الكلمات تساوي الكثير في عالم يعتمد على بمشروعه الثقافي أو مكتبته؟

سودوكو

2	3	7	8	1	
1	9			2	
4	7	9	1		
	2	5	9	3	4
	4	3	2	1	5
1	3	5	4	7	9
		9	8	6	2
				8	3
		1			
		6	3	7	4
				9	

الحل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	2	7	8	9	6	4	3	1
9	8	3	4	7	1	5	2	6
6	4	1	5	3	2	8	7	9
1	3	5	9	8	7	2	6	4
4	7	6	2	5	3	9	1	8
8	9	2	6	1	4	7	5	3
3	5	4	7	6	8	1	9	2
2	1	9	3	4	5	6	8	7
7	6	8	1	2	9	3	4	5

البراج

تشعر بالقوة ويكثر من الحنان والثقة والاطمئنان.

العقرب:

عمل الخير لا يضر أبداً، أنت تقدم على الحياة بشراهة ولا تترك لعيرك غير التأمل لذلك تحيط بنفسك بأعين فارغة فانتبه.

القوس:

تعيش أوقاتاً حلوة يغلفها الحب برشاشاته الناعمة وقد تسعدك اليوم بصيد العمل والمال.

الجدي:

تتحرن من ضغوطات تعرضت لها منذ فترة ويحول كل ما يتهددك وتمر بفترة إيجابية وحلوة تنسيك بعضاً من الألم.

الدلو:

لا تززع ثقتك بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أختست التصرف بحكمة وروية.

الحوت:

أنت تتوق إلى حياة مستقرة وهادئة ولكن الظروف تعاكسك فتسلك بالصبر والروية والتعلقل.

جوم من الوفاق ضمن اطار الصداقة يؤثر ايجابيا على مسيرتك الحياتية، لا تقطر بتبديد أوقائك بالتسلياة أو السهر وراقب نظامك الغذائي.

الثور:

قم بالتخطيط مسبقاً لتاوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الجوزاء:

مشكلة لن تحصل بالصعوبة والصراخ وهناك فرصة مهمة قد تحصلن من وضعك المالي شرط عدم الخوف والمغامرة.

الأسد:

أنت تمتلك الحكمة ومن أهم صفاتك الرضا والثقة وهما خير مساعد لك على جميع المعوقات وتحذب قدما حتى طلوع الضوء.

العنزة:

أولاً عليك أن تتح من طموحاتك العصور إلى نقاط الوهم لتتراح من هواجسك وأن تضع في اعتبارك اتجاه القلب إلى الهدف الصحيح.

الميزان:

لا تسبح عكس التيار فقد تنجر في متاهات يصعب الخروج منها،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

«عايزة أتجوز» بين اتهامات الاستنساخ والمبالغات الكوميديّة

هيفاء أبو النادى *

هنالك مقولة معروفة تقول: **You cant teach funny**، وتعني: ليس بوسعك أن تعلم أحداً فن الإضحاح، وهذا صحيح بكل تأكيد، فإذا أن تكون مضحكاً وبالتالي قادراً على الإضحاح أو لا تكون، بوسعك مثلاً أن تتعلم البناء الصحيح لكتابة سيناريو مسلسل، وكذلك كيف تكتب شخصيات العمل وتطورها على مدار ثلاثين حلقة، وبإمكانك أيضاً أن تتعلم كيف تحكم حبكة قصتك، فتكون بذلك مدركاً لحدود عملك وبالتالي تطور هذا العمل بالشكل الأنسب بناءً على كل النقاط السابقة، لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون الناتج كوميدياً لكتاب لا تحسن فقاهاً لديه. كما أن كثيراً من المخطوطات الكوميديّة ظللها مخرجوها وممثلوها بسبب رؤيتهم الخاصة التي تملها عليهم بسبب خبراتهم وخلفياتهم الثقافية والعملية، فمخرج العمل الساخر من عبادة كوميديا الموقف ليتحول إلى كوميديا تهرجج وصراخ تنبأتين وتنوّع بتباين الشخصية والموقف.

إن كوميديا الموقف (**Situation Comedy**) التي بنى عليها ما يعرف باسم **Sitcom** ويعتبر في مسيط عبارة عن مسلسل تلفزيوني أو إذاعي ساخر، يقوم بتسليط الضوء على ردود أفعال عدد من الشخصيات في المسلسل تجاه مواقف غير اعتيادية، مثل أن تعرض شخصيات العمل إلى عدد من المواقف المحرجة أو أن يتعرضوا لظواهر متفرقة مثل: تعدد كوميديا الموقف أحد صنوف الأدب المتعلقة بالأداء الكوميدي الساخر بحيث يتعزز أبطال العمل بشكل متكرر إلى مواقف ساخرة و طريفة، حيث تكون تلك المواقف متركزة في بيئة أو مكان واحد كعائلة تعيش في منزل، أو مكان عمل يجتمع فيه عدد من الشخصيات، ومن الجدير ذكره أن من يقرأ في تاريخ كوميديا الموقف ونشأتها سيرفر أنها بدأت في الأصل في الإذاعة، وهذا يتبادر إلى الذهن سؤال: هل اعتمد صانعو الكوميديا في الإذاعة على الصراخ والمبالغة في الأداء؟ وهل المبالغة في الأداء والصراخ والبكاء بداع ودون داع لذلك أمر ملح في عمل من المفترض أن ما يميزه هو أنه ساخر وكوميدي وهدفه أن يدعونا للضحك؟ وهل من البربر أن تقوم «علا» الفنانة التونسية هناد صبري في مسلسلها المصري الجديد «عايزة أتجوز»، بملاحقة الكاميرا والحديث معها (أي نحن) طوال الوقت بداع ودون داع حتى تصل إلى مرحلة الضحك على الأقل في الحلقات العشرة الأولى؟ لدرجة أنني خفت عليها لكثرة ما كانت تكلم الكاميرا وأسررتها في الوقت نفسه، فلا مشهد تقريباً يخلو من هند صبري صورة أو صوتاً، ولا يخفى على أحد أن مسرح هذا العمل «رغم إسماعيل إمام» الدارس والمخرج والتفصيل دخل الفن من بوابة المسرح بمرسحيتي «جزيرة القمر» و«بودي جارد» ثم دخل السينما بقبوة بأغلام مثل «أمير الغلام» و«حسن ومرقص» و«بوحة» وغيرها من الأفلام التي لاقت قبولاً لدى المشاهدين، ثم طرق باب



لقطة من مسلسل «عايزة أتجوز»

التفزيون بسيت كوم ديعي «العبادة» في جزئه الثاني، الأمر الذي يجعلني أفترض أن خلفيته المسرحية قد أثرت بلا شك في رؤيته لهذا العمل الكوميدي وجعلته يدبر المسلسل بأبطاله وضيقه بطريقة مسرحية لا تخلو من المبالغة بل تحتفي بها إلى أبعد حد.

إن أكثر ما ميز الحلقة التي ظهر فيها الفنان أحمد السقا مثلاً هو ظهوره فيها، فلم نشهد على حد علمي إطلاقاً السقا في عمل تلفزيوني كوميدي من قبل، هذا بالإضافة إلى ميزة أو سلبية علو الصوت ووصوله إلى حد الصراخ في أكثر من خمسة وتسعين بالمئة من مشاهد تلك الحلقة، الأمر الذي دفعني إلى أن أسأل: هل من الطبيعي أن تكون حلقة كاملة بهذا الزخم الصراحي الصادر؟ ما الداعي لذلك؟ رغم أن كثيرين ممن أعرفهم راقت لهم الحلقة كثيراً لجدراً

الفنان أحمد السقا حل ضيفاً/ عريساً فيها. من الجدير ذكره أن «عايزة أتجوز» قبل أن يكون مسلسلاً تعرضه فضائيات الوطن العربي من شرقه إلى غربه، هو كتاب بالعامية المصرية كان قد صدر عن دار الشروق عام 2008 ضمن سلسلة مدون الشروق وهي سلسلة تقوم بإصدارها هذه الدار وتعنى وتهتم بالمدونات العربية المتميزة بحسب ما ورد في الموقع الإلكتروني للدار، ولقد حقق هذا الكتاب مبيعات عالية، هذا بالإضافة إلى ترجمته إلى اللغتين الإيطالية والألمانية وقريباً إلى الإنجليزية. وقبل أن يكون «عايزة أتجوز» مسلسلاً أو كتاباً، كان مدونة لا تزال قائمة إلى يومنا هذا، وإن أردت أن تطالع عليها عزيزي

القارئ فيإمكانك الرجوع إلى الرابط الآتي: **http://wanna-be-a-bride.blogspot.com**. وسترى بنفسك

أن أول حروف هذه المدونة كانت قد خُلت في اليوم التاسع عشر من شهر آب لعام 2006، ومن عدد الزوار وتعليقاتهم ستدرك ما لهذه المدونة من صدى وإقبال جماهيري مقطعي النضيق. إن هذا المسلسل المتأخوذ عن الكتاب المتأخوذ عن المدونة من تأليف المصرية غادة عبد العال التي قالت ويكل وضوح أن المدونة لا تحمل على عاتقها موضوع التأخر في الزواج، وإنما أقتبس مما جاء في مدونتها: «أنا مش بايرة، ولسه ما حملتش لقب عانس، أنا مش بدور على عريس كده في الططق، ومش قضية البلوج (أي المدونة) التأخر في الزواج، (إنما) الزواج نفسه».

ومن أجل توحى الدقة في تتبع مسيرة هذا المسلسل/ الكتاب/ المدونة، فمن الواجب أيضاً المرور على الضجة العاصفة التي صاحبت «عايزة أتجوز»، إثر تذكر الكثير منا لمسلسل سوري قديم حمل عنوان «عرسان آخر زمان» مؤلفة داوود شيخاني ومخرجه أمين شخياحي ومن بطولة الفنانة الفلسطينية فرح بسيسو، هذا العمل الكوميدي الذي وما أن تبدأ شاشة البداية فيه حتى نرى «حكمت»، الفنانة فرح بسيسو ترقص بفستان عرس أبيض خلف عدد كبير من العرسان، هذا المسلسل عرضته الشاشة الصغيرة في عام 2002. وبالافتقار في الأمر، وكما ورد في العديد من المقالات، أن تشابهها كثيراً قد حصل بين مذيّن المسلسلين:

المصري «عايزة أتجوز»، والسوري «عرسان آخر زمان» باعتماد كليهما فكرة البحث عن عريس مناسب في كل حلقة من حلقات المسلسلين تقريباً. بالإضافة إلى أن فرح بسيسو وهند صبري لعبتا دور شخصيتين تعلمان كصيدلايتين، الفرق فقط أن بسيسو كانت تعمل في صيدلية خاصة، أما صبري ففي صيدلية مستشفى حكومي، إذن، فمن الشروع جداً أن يسأل أحدها كما فعل كثيرون وكما تتساءل أنت الآن عزيزي القارئ: إن كان الأمر محض صدفة أي مجرد تواتر أفكار أم أمراً مقصوداً أو متعمداً مثلاً، فيكون «عايزة أتجوز» نسخة مصرية للاصل السوري «عرسان آخر زمان»، رغم أن أحداً لم يعترف بذلك أبداً، فأنا فقط أتكرر وأحاول أن أستنتج، كما أنني لست هنا لأؤكد أو أنفي أيًا من الشكوك سابقة الذكر. ولا بدّ لأحد منا

أن يتكلم بلهجة العقل وبما تقتضيه الحكمة، فيعترف بأن الكثير من الأفكار التي تستخدم في تسليط الضوء على الأعمال التلفزيونية الجديدة وخاصة الرضائية قبل موعدها بفترة كافية من أجل ضمان تحقيق أكبر قاعدة جماهيرية ممكنة لعمل دون آخر عن طريق إبراز أهم اللقطات في المسلسل، وبذلك يتم تضويق اللقطات لما سيعرض لاحقاً، وهذا بالضبط ما حصل مع مسلسل «عايزة أتجوز»، ناهيك عن موضوعه المثير والغضب اجتماعياً والذي يكاد يكون السبب الذي يوزق الكثيرين والكثيرات من أبناء هذه البيئة وبنات هذا الزمن، وهذا ما يشترك فيه الجميع في وطننا العربي إلى حد ما ومع بعض الفروقات. * كاتبه/ أكاديمية أرنبة/ فلسطينية

أنا بكرة إسرائيل وبجب عمرو خالد

أحمد عمر *

عاب أحد الفقهاء السلفيين على فقيه العصر الشيخ القرضاوي استخدام تعبير «العقل الكلي» في وصف الله عز وجل في أحد كتبه، لكن مشكلة موقع «المحدثين العرب» أنه يساوي بين الدعاة والفقهاء وبين الإسلام، فقد شن حملة شعواء، رقتاء، أفعوان، شرشبييل، مردديس، حيزبون، شمشاء، عوان، مضرة، تهز الناس أنيابها عصل على داعية في إحدى الغضايات لقله أن عالم الرجل مثل عالم الأنا، وأن فيه دكاترة ومهندسين (وقياسا عليه عندهم: سفرجية وزبالين وشاشين ومخبين وفضائيات وارضيات واتجاه معاكس وبرنامج الشريعة والحياة وفروع أمنية لاجدها حصر وباصات نقل داخلي تعمل بالزوت وأباطرة عرب وتصديد حكم وتوريث وسرقة أعضاء بشرية، وقياموا، ونانسي عجم الجنية بتاعتهم، وهيفيا وهبي العفرية ..) ولم يكن حظ عمرو خالد حسنا مع الكفار العرب - عفوا للمحدثين العرب - الذين صفوه بمدافع السخرية وراجعات الاستهزاء ومتجنقيات الشماتة بعد أن قال في برنامجه (رحلة للمساعدة) هاتين الجملتين: تخيل أنت بكرة في الجنة ونفسك تعزم النبي والصحابة على حلقة شواء وتروح في رحلة في البخت بتاعك... ويعتبر الكفار العرب أن هذا دليل لا شك فيه على عدم وجود الله!!

القرضاوي وعمرو خالد وخالد الجندى بشر يجتهدون ويخطئون وقد يخونهم التعبير، وقد خان التعبير عمرو خالد مرة عندما استخدم تعبير (النبي ترمطل) وهو يقصد أن النبي عليه الصلاة والسلام أودى من المشركين كثيرا في سبيل الدعوة، غضب منه المتشددون العرب خاصة غضبة بديدة و على رأسهم الشيخ الغضوب يوسف البديري الذي قال فيه أوصافا قاسية وابتهج الكفار العرب للمعركة بين المسلمين على عشرة الكلام تلك... فله درهم ومتهم وإيساسهم.

شخصيا أحببت عمرو خالد بداية من وراء كره للمحدثين العرب، ثم أحببته لله... قال لي ممثل غير ملحد مرة، يا أخي هذا ليس شيئا.. هذا مهمل!

هل التمثيل عيب.. الست ممثلا يا ادلعادي؟ لقد تعود هؤلاء أن يروا الواعظ والداعية في الحجة والفقطان وراء لحية من البحر الطويل وباللغة العربية المقعرة، وقد نجح عمرو خالد في الانتشار والذوبق والوصول إلى قلوب الملايين بواسطة خطابه البسيط، باللهجة المصرية المحببة، وبالزلي العادي الدارج الشائع بين عامة الناس، وهو حقا ممثل مونودرامي يحاول إشباع المشهد الذي يسرهه بتلويين صوته وإبداء الملاحظات الجديدة واستنطاق النص من جديد وإعادة إنتاجه. لكني فعلا لم استلطف التيسيط الشديد في المشهد الذي رأيته في الحلقة الخامسة من برنامجه. عمرو خالد يحاول أن يجهل برنامجه بصريا، وقد نجح في تلوين برنامج (قصص الأنبياء) بزيارة الأماكن التي يعترض أن الأنبياء عليهم السلام ماتوا فيها أو مروا بها. لكن أن يرثل امامه عدة أوان زجاجية ترتلنا، ويضع فيها طابات ملونة تظيلنا لأعمار الإنسان هو شرع للءاء بعد الجهد بلءاء، ولا يزيد من المشهدة البصرية في برنامجه الذي يصوره في فؤاد الطبيعة النابض وبين أحنحتها الملوثة!! وقد وضع بجانبه مشعلا يصلح للرنية ليقول: اجعل حياتك مشعلا مضمينا. هذا تيسيط شديد لا يليق. وعسى ألا يكون كلامي تكفيرا و«بديرا» (نسبة إلى البديري).

همما يكن فهذا أمر ناقل، وشكلائي، ومن الحواشي لا من المتون. وأريد أن أؤكد على ملاحظة أهمية اللسمة البشرية في التعبير العاطفي ذكرها في حلقة (حادثة إسلام فضالة بسمح النبي عليه الصلاة والسلام على صدره) فيلم ياباني قصير لا أتذكر عنوانه، وفي الفيلم يزور الأبناء والأحفاد والأقرباء الشيخ العجوز الخضر على سرير، ويخرجون باكين حزاني، وحادثا الأخر، الأطلاق وحيدا يجلس بجانب العجوز ويلمس يده فتعود له الروح ويقتح عينيه ويتبسم.

وجدني العربي.. والصفوة الدينية

قدم الممثل وجدني العربي برنامجا في رمضان على قناة اللورد اسمه (30 دقيقة في رحاب الله) ولا مشكلة عندي في عنوان البرنامج وإذا ما كنت أريد أن أعيش في رحاب الله 35 دقيقة أو العمر كله.. ولا ملاحظة على ضيف البرنامج الدكتور محمد وهذان الذي يتمتع بعلم ديني واضح وطلاقة كلمة ونزابة لسان وحلاوة جملة وحسن استنباهد بالقرآن والسنة، عنوان الحلقة التي شاهدها كان «الملائكة»، وقد قُدم الدكتور وهذان عرضا لعالم الملائكة ورتبهم وأسماءهم ومعاني أسمائهم ومهامهم ووظائفهم لكنني لم اسمع ما كنت أريد أن اسمعه منه في فلسفة الطبقة الساموية، ما هي الحكمة في رتب الملائكة ووظائفهم؟ مهما يكن فالبرنامج له مشاهدوه ومستعموه، وقد تعرضت إلى حادث سير أمهي من الاصطدام بسيارة شاحنة أم الأربعة وأربعين دولابا، وأنا قمار بري وأنا جالس في غرقتي بين يدي التفاز العظيم، والحادث هو أن البرنامج تقطع للاستراحة مع قول وجدني الذي لم يكن يتفاعل مع حديث وهذان، فاصل ونواصل. وما أن بدأ الغاضل أيها التمساح في طلب الأخرة، يا أيها المؤمنين بان الأخرة خير وأبقى، وإن الدنيا اسمها مشغل للنمو والذوق، وهي حتى أرينا اللورد وجدني في مكان آخر، بعيد جدا، في آخر الأرض، في السعفة الأخرى، وهي تقطعت من أسوان صمعت فيها فيلات فاخرة ورجلان وفراديس اسمها «الصفوة» - يرجونا اللورد وجدني العربي في الإعلان أن تكون من الصفوة الله.. أي صفوة أي أستاذ وجدني! حسينك من الشعب والعاممة وإذا أنت من الصفوة اهو يا أستاذ وجدني أنت مع الزاهدين والإع المترفين؟ أنت مع الدنيا أم مع أهل الأخرة؟ معاننا وإلا مع «التانيين»؟ انظر ماذا يقول القرآن الكريم في التانيين:

(وَكَأَمْ مَلَكَاتٌ مِّن قَرِيْبَةٍ بَطَّرَتْ مِعِيْشَتَهَا فَتَبَكَرَتْ مَسْكَاتِهِمْ لَمْ تُشَكِّرْنَ لَهُمْ بِغَيْرِهِمْ إِلَّا قَلِيْلًا وَكَأَمْ نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ)

والحديث الشريف يقول: عش في الدنيا كانك غريب أو عابرسيل. السيد وجدني الاستقراطي: أنت في برنامج رحاب الله ومجتمع الصفوة الذي تدعو إليه في رحاب أخرى يحتاج من هو مثلي إلى 30 سنة ضوئية (110 فوالت) ليعفر فيه على موطئ قدم، إلا إذا كان تجار «بودرة» كبار (تمتع التسميط في الرأس). في رحاب الله 30 دقيقة ناقصا ثلاث دقائق للإعلان حتى تخلص الحسبة مضبوطة.

دراما تك

المديعة السندريلا (هيغي بوطو) التي تقدم برنامج (دراما تك) تصبيني بالإرهاق وهي تبتم، وإبتسامتها شاسعة، عضلات الخدين الخفية تتعبنني وأنا أتابعها، أما كلامها فعلى العداد، والظاهر أنها تخشى على «الروح» من يصلح الكلام، كما أنها تصبيني بالتنمل بتصرفها «كمانكان» مرفوعة النزاعين بصحبتني ظن أنها تصح لتقديم إعلان لمعجون أسنان، أو عارضة أزياء واقفة، أما أنا فاعتك مشاعري ورأبي خوفا من مشاعر صاحبتني، ورأبي هو أن إبتسامتها متوحشة. ومفتخرة.. وأوركا (عنوان فيلم أمريكي).

ملاحظة: صاحبتني لم ترض أن تصاحبني إلا بعقد عند الماؤون ومهر غال (ناقة من النوق العصفابر) فلا يذهبن بك الظن إلى أنني كازونوا أو دون جوان (سمح الله)، بل إنها تعتبر نفسها مخدوعة وتعرضت لعملية «آه يا زمن».

شخصيات كوميدية تفوز بالحكم الذاتي

«أبو جاتني ملك التكسي» مسلسل من تأليف سامر المصري وتمثيله. ظهر السائق أول مرة في لوحة من لوحات بقعة ضوء وأثار الانتباه وجذب الأبصار بطرافة شخصيته، وما هو يفوز ببطولة مسلسل كوميدي خفيف. يتعرض السائق كل حلقة لمشكلة أو راكب (شرطي، مريضة حامل، زوج تغار عليه زوجته، سائحة حياة سائق التاكسي ملية وملونة وهو مثل رياح اشمير كل ساعة في حال وحارة، لكن المسلسل لم يعجب الذين هم حولي مع أن جملة السائق طريفة وطيبة، وشخصية السائق مفاجئة، لكن الجملة وحدها لا تخلق مسلسلا جيدا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر فإني أرى القول أن فيلم «سائق التاكسي» الذي أخرجه مارتين سكورسيزي ومثل فيه روبرت دينيرو فيلم مقدر، فبدأته تشير إلى أنه فيلم طبي ثم ما يلبث أن يعثر وتصيح قضيته. الفيلم يعالج وحدة سائق أمريكي عازب، الوحدة تدفعه إلى العنف والقتل، يقتل ثم نزاه سائقا طبيعيا مثل الآخرين! كيف نجا من المحكمة؟ وكيف عاد إلى المجتمع من غير عقد نفسية؟ أمور يعرض الفيلم عنها صفحا من المعالجة الدرامية والمطابقة.

أبو غالب (شخصية من باب الحارة) يفكر في أن يحذو حذو أبي جاتني، في بطولة مسلسل كوميدي مستقل أو يحظى بالحكم الذاتي كما قرأنا.. لكن مش كل الطير يتاكل لحمو، فأبو غالب ابن حارة «أبو النار» واعتقد أنه لن ينجح في أية حارة أخرى حتى بجواز سفر اخضر او «جرين كارت»، أو مصباح اديسون الدين السحري. من يدري قد قتال النمس (مصطفى الخاني) استقلاله الدرامي.. ويعمل حكم فيدرالي مستقل... هلا والله.....

.....
* كاتب من سورية

حفل ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي؛ حضر النجوم وغاب الفائزون

الاسكندرية (مصر)

من سلامة عبد الحميد:



داوود عبد السيد خلال توزيع الجوائز

الافتتاح بلا منازع رغم منحه جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي تسلمها عنه الخرج أحمد ماهر، الذي فأجا الحاضرين بإهداء الجائزة للعاملين معه في فيلمه «المسافر»، رغم أنها ليست جائزة بالأساس وإنما تسلمها بالنيابة عن صاحبها. وأعلنت جوائز المهرجان في مؤتمر صحافي ظهر أمس، لكن الصحافيين الحاضرين عبروا عن انزعاجهم الشديد من تسريب الجوائز مبكرا ونشر ثلاث منها في صحيفة «الجمهورية» المصرية دون غيرها. (د ب أ)

فيلم بريطاني أسترالي يفوز بجائزة الجمهور بمهرجان تورنتو السينمائي

تتنازل شقيقه إيوارد عن العرش من أجل الزواج من الأميركية واليس سيميسون. ويتناول الفيلم العلاقة بين جورج والد الملكة إليزابيث الثانية وأخصائي التخاطب الذي كان يعالجه. وجاء فيلم آخر من إنتاج بريطاني وهو «فيرست جرايدر»، من إخراج جاستن شادويك في المركز الثاني بعد «ذا كينغز سيبيش»، وعرض المهرجان 339 فيلما من 59 بلدا على مدى 11 يوما.

لجائزة أوسكار المرموقة. وعلى عكس مهرجانات كان وبرلين وفينيسيا، لا يكتسب مهرجان تورنتو شهرته من جوائز في المقام الأول، بل من أنه يشكل بداية موسم منح الجوائز السينمائية في أمريكا الشمالية، وهو الموسم الذي يبلغ ذروته مع إقامة حفل تسليم جوائز الأوسكار. ويلعب دور البطولة في الفيلم النجم كولين فيرث الذي يجسد شخصية جورج، الذي أصبح ملكا عندما

لجأ مهرجان الاسكندرية السينمائي إلى حيلة ذكية ليحضر نجوم السينما المصرية حفل ختامه مساء الأحد إلى مسرح سيد درويش، لكن المفاجأة التي لم يتوقعها الحاضرون تمثلت في غياب الفائزين بالجوائز الدولية. وأعلن المهرجان قبل يومين من ختامه منح دروع تكريمية أطلق عليها جوائز التميز وتمت تسمية أكثر من 30 فنانا لمنحهم الدروع، ولم يحضر منهم فعليا إلا 12 فنانا لكنهم كانوا عددا ملائما ويزيد عن ضعف عدد النجوم الذين حضروا حفل الافتتاح. وضمت قائمة المكرمين في الحفل الفنان محمود ياسين الذي حظي باحتفاء كبير، ومحمد هندي الذي تعرض لموقف مرجح عندما قدمته مذيعة الحفل باعتبارها «نجم الجيل»، وهو لقب المطرب تامر حسني ما أثار لغطا في القاعة، إضافة إلى دلال عبد العزيز التي لم تحضر وفتح عبد الوهاب وآسر ياسين ويسرا اللوزي. كما تم تكريم الفنانين محمد لطفى وطفى لبيب ويشري وللبناينة سيرين عبد النور والتونسية فريال يوسف والوجهين الجديدين كريم قاسم وإيمي سميح غانم والموسيقين عمر خيرت وراچح داوود والمونثيرة منى ربيع ومدير التصوير أحمد مرسي ومهندسي الديكور خالد أمين وفوزي العوامري، ولم يحضر الأخير كما غاب المخرجون داوود عبد السيد وشريف عرفة ومحمد أمين. وتسلم محمد الأحمد رئيس مهرجان دمشق

نيويورك - د ب أ: فاز فيلم بريطاني أسترالي يتناول جهود الملك جورج السادس للتغلب على صعوبات يعاني منها في النطق والكلام بالجائزة الكبرى في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي بكندا يوم الأحد. وفاز فيلم «ذا كينغز سيبيش» (كلام الملك) الذي أخرجه توم هوبر بجائزة الجمهور بالمهرجان وقيمتها 15 ألف دولار، بالإضافة إلى حصوله على دفعة قوية ليكون من بين الأفلام التي قد ترشح

فيلم «المدينة» لبين أفليك يتصدر إيرادات التذاكر في أمريكا



بن أفليك

نيويورك - د ب أ: تمكن النجم الأمريكي بن أفليك أخيرا من تحقيق النجاح الذي استعصى عليه في ادواره الأخيرة، بعد أن حصل فيلم «ذا تاون» (المدينة) الذي تولى إخراجها ولعب دور البطولة فيه على المركز الأول في قائمة إيرادات شباك التذاكر الأمريكية، حسبما أظهرت إحصاءات استوديوهات السينما يوم الأحد.

وحقق «المدينة» الذي ينتمي إلى أفلام الحركة والجريمة 23.8 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من عرضه. ويبدو الفيلم حول عصابة من أربعة أفراد يسرقون البنوك متخفيين في زي راهبات، فيما يسعى عميل مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) إلى تعقبهم والإيقاع بهم.

واحتل المركز الثاني الفيلم الكوميدي الرومانسي «إيزي إيه» المتأخوذ عن رواية نانائيل هو ثورن الكلاسيكية «الحرف القرمزي» بإيرادات بلغت 18 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من عرضه. وحل ثالثا فيلم الإثارة والغموض «ديفيل» أو (الشيطان) بإيرادات قدرها 12.6 مليون دولار متفوقا على الفيلم الرابع من سلسلة «يزيدت إيغل» أو (الشر المقيم) الذي جلب 10.1 مليون دولار فقط في الأسبوع الثاني من عرضه.

1.5 مليار دولار فاتورة الاردن النفطية بـ 7 شهر

■ عمان - يو بي اي: ارتفعت قيمة الفاتورة النفطية للأردن خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 29% لتصل إلى 1.1 مليار دينار أو ما يعادل 1.5 مليار دولار، مقابل 906.9 مليون دينار أو ما يعادل 1.28 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وكشفت بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة أمس الاثنين عن ارتفاع قيمة المستوردات من النفط الخام بنسبة 33.5% إلى 720.5 مليون دينار أو ما يعادل 1.01 مليار دولار خلال سبعة شهور، مقابل 539.3 مليون دينار أو ما يعادل 761 مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

كما ارتفعت مستوردات الأردن من مادة السولار بنسبة 56.3% والغازات النفطية بنسبة 51.3%.

توقع قفزة غير

مقبوقة بالتجارة العالمية

■ جنيف - اف ب: أعلنت منظمة التجارة العالمية أمس الاثنين أنها تتوقع تحسناً غير مسبوق في التجارة العالمية معيدة النظر بتوقعاتها ما دل على زيادة نمو المبادلات إلى 13.5 ٪ في 2010 ، في توقعها السابق يانوار/مارس الماضي.

وقالت المنظمة أيضا انه اذا تحسنت المبادلات فعليا بنسبة 13.5 ٪ فسيشكل ذلك «سرع توسع تجاري على الاطلاق» منذ البدء بالاصحاحات التجارية في العام 1950، لافتة مع ذلك الى ان هذه الزيادة تعود بشكل كبير الى التدهور التاريخي للمبادلات التجارية في 2009 في سبب الازمة العالمية.

■ جنيف - اف ب: أعلنت منظمة التجارة العالمية أمس الاثنين أنها تتوقع تحسناً غير مسبوق في التجارة العالمية معيدة النظر بتوقعاتها ما دل على زيادة نمو المبادلات إلى 13.5 ٪ في 2010 ، في توقعها السابق يانوار/مارس الماضي.

وقالت المنظمة أيضا انه اذا تحسنت المبادلات فعليا بنسبة 13.5 ٪ فسيشكل ذلك «سرع توسع تجاري على الاطلاق» منذ البدء بالاصحاحات التجارية في العام 1950، لافتة مع ذلك الى ان هذه الزيادة تعود بشكل كبير الى التدهور التاريخي للمبادلات التجارية في 2009 في سبب الازمة العالمية.

العراق يعيد الحياة لأسطول

النقل البحري التجاري

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون عراقيون وشركة غلوبال ريفايبري السويسرية إن الشركة العاملة للنقل البحري العراقية وقعت عقدا لمدة خمس سنوات مع الشركة السويسرية أمس الاثنين لتشغيل 66 باخرة بشكل مشترك. ويوفر هذا الاتفاق للعراق أول أسطول بحري منذ بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين في عام 2003. ويستطيع العراق الوصول إلى مياه الخليج من خلال نهر شط العرب، وفي العام الماضي اشترت شركة النقل البحري العراقية أولى سفنها لنقل البضائع. وقال مصدر عام المدير العام للشركة خلال توقيع العقد إن هذا العقد يعد طفرة في أنشطة النقل البحري العراقية، وأضاف أن هناك رغبة في إعادة تأهيل البنية الأساسية للعراق وهذا العقد جزء من إعادة إعمار البنية الأساسية لقطاع النقل البحري.

وقال زين الموسوي مدير جولبال ريفايبري في العراق إن الشركة السويسرية واحدة من ثماني شركات تحت مظلة مجموعة ساراسين تريد اند انفرستمنت المسجلة في تورنتو لا يجوز فيرجن البريطانية والتي تتخذ من سويسرا مقرا.

وتابع قائلا انه بموجب العقد أصبحت هناك 66 سفينة مستعدة لتلقي الطلبيات في الوقت الراهن، وتشمل السفن ناقلات نفطية وسفن لنقل البضائع. وقال المسؤولون إن العقد يعكف للشركة العراقية ما بين ستة وثمانية بالمئة من إيرادات البواخر.

وبموجب العقد يتعين على الشركة السويسرية الاستعانة بنحو 100 موظف حكومي عراقي في القطاع البحري من توفوا عن العمل لكنها مازالوا يتقاضون رواتبهم.

سورية: أكثر من 6.5 مليون سائح

زاروا القطر منذ بداية العام الحالي

■ دمشق، سورية- يو بي اي: قالت وزارة السياحة السورية يوم الأحد إن إجمالي عدد السياح القادمين إلى سورية خلال الأشهر الثمانية الماضية بلغ 6.5 مليون سائح مقارنة بـ4.4 مليون في الفترة نفسها من عام 2009 بزيادة أكثر من مليوني زائر. وأوضحت الوزارة في تقريرها الشهر الذي صدر أمس الأول أن "الزيادة تركزت في أعداد القادمين عبر المنافذ البرية التي سجلت نحو 5.4 مليون قادم من خلالها مقابل 3.6 مليون في العام الماضي بزيادة 1.8 مليون ويعمل نمو وصل إلى 64%".

وأظهرت الوزارة أن عدد السياح العرب والأجانب والمستثمرين المغتربين القادمين تجاوز 5.86 مليون سائح خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام مقابل نحو 4.003 مليون سائح لنفس الفترة من العام الماضي بزيادة تجاوزت 1.86 مليون سائح وبمعدل نمو 47%.

وتعد الأردن ولبنان والعراق وتركيا وإيران والسعودية والكويت والبحرين والمانيا والإمارات وفرنسا والولايات المتحدة ومصر وإيطاليا وبريطانيا أكثر الدول المصدرة للسائح إلى سوريا حسب عدد السياح القادمين.

منظمة التعاون الاقتصادي

والتنمية تخفض توقعاتها

للمنوبالولايات المتحدة

■ واشنطن- اف ب: رجعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أمس الاثنين توقعاتها للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ورات انها تنخفض وان الاولوية المالية في البلاد يجب ان تكون الغاء تدريجيا لتخفيضات الضرائب.

وقالت المنظمة في تقريرها عن الاقتصاد الأمريكي ان نمو اجمالي الناتج الداخلي الأمريكي سيبلغ 1.5 ٪ في 2010 و2.3 ٪ في 2011.

ويدل هذا على إعادة نظر تشيري التي انخفض قوي في افاق النمو في اكير اقتصاد في العالم لان المنظمة والتعمية الاقتصادية كانت تتوقع في ايار/ مايو نموا من 3.2 ٪ سنويا لهاتين السنتين. ومن الصعب تشبييه توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بتوقعات الحكومة الامريكية (3.2+ ٪ في 2010 و3.6+ ٪ في 2011) على اساس ان قاعدة احتسابها مختلفة.

وهذا اعترفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان اجمالي الناتج الداخلي الأمريكي تراجع بواقع 1.2 ٪ في 2009 عندما تقلص رسميا بنسبة 2.6 ٪ في تلك السنة.

الحكومة المصرية لا تتوقع تكرار نزاع مشابه لأزمة مشروع «مدينتي»

الحكومة ستواصل إلى حل خلال الأيام المقبلة للحفاظ على «حقوق كل المساهمين والمشتريين» في مشروع مدينتي، وأضاف خلال مؤتمر استضافته الجمعية المصرية البريطانية للأعمال في القاهرة «الداعي أكد عدم وجود احتيال، إنها مسألة سيجري حلها، سيكون هذا في غضون الأيام القليلة القادمة».

وصعد سهم طلعت مصطفى 2.1 بالمئة أمس في حين ارتفع مؤشر ايجكس 30 الرئيسي للبورصة 0.7 بالمئة، وخسر السهم 9.6 بالمئة منذ بداية العام الجاري بينما ارتفع المؤشر 5.2 بالمئة، ويخشي وسطاء ومصرفيون من أن يؤدي النزاع إلى احجام مشتريين محتملين في المشروع الرئيسي للمجموعة وتأثرات القلبية انزعاج المستثمرين الذين يخشون الطعن في عقود أخرى خاصة ببيع أراضي الدولة.

وتدفقت الأموال على القطاع العقاري المصري أثناء التباطؤ الاقتصادي العالمي إذ أسرت الشركات العقارية للتصدي لعجز في المساكن المخصصة

القاهرة - رويترز: قال وزيران مصريان أمس الإثنين إن الحكومة المصرية ستحمي المستثمرين المتعرضين لنزاع بشأن بيع أراضي الدولة لجموعة طلعت مصطفى وإنها ستضمن عدم تكرار قضايا مشابهة مستقبلاً.

وهوت أسهم طلعت مصطفى أكبر شركة للتنمية العقارية مدرجة بالبورصة المصرية الأسبوع الماضي بعدما أهدت المحكمة الإدارية العليا حكما ببطلان عقد أرض مشروع مدينتي وقالت إن هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان خالفت القانون ببيع الأرض بصورة مباشرة للشركة دون عرضها في مزاد عام.

وقال وزير الاستثمار محمود محيي الدين إن اجتماعا لمجلس الوزراء من المقرر عقده غدا الأربعاء سيقترح حولا لضمان تسوية النزاع، وأضاف في مقابلة مع رويترز «تسوية الموضوع ستتمثل سابقة لتسوية مثل تلك النزاعات ولا ينبغي أن يكون هناك أي مخاوف بشأن قضايا مماثلة في المستقبل».

وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي إن

البنك المركزي الليبي يتحرك لنزع فتيل خلاف

بشأن حصته بمصرف أوני كريدت الايطالي

انتقادات لعدم اطلاعه كبار المديرين بشأن قيام ليبيا ببناء حصة. وقال البنك المركزي في بيان بالبريد الالكتروني «مصرف ليبيا المركزي مؤسسة مستقلة، كل القواعد واللوائح المتعلقة بعمليات البنك المركزي وشؤونه المالية والإدارية يقرها مجلس البنك، معظم أعضاء مجلس البنك مستقلون وليسوا من القطاع العام».

وأضاف البنك المركزي أنه «راض تماما» عن علاقته مع الهيئات الرقابية الإيطالية وبخصته في أوني كريدت التي قال إنها تستوفي معايرها للاستشارات وطالب عودة الأجل. وأبلغ مصدر مطلع رويترز أن من المتوقع مناقشة الحيازات الخلية للبنك اجتماع للجنة الاستراتيجية لبنك أوني كريدت يوم الخميس، وقال المصدر الذي تحدث بشرط عدم نشر اسمه «هناك بلا ريب طلب توضيح، المساهمون مستأنون بكل تأكيد»، ويقدم رئيس مجلس الإدارة ديتز راميل تقريرا عن تأثير الحصة الليبية المحتمل على

ميلانو - رويترز: سعى مصرف ليبيا المركزي أمس الإثنين إلى الرد على انتقادات ساسة إيطاليين وساهم رئيسي بشأن حصته في أوني كريدت أكبر بنوك إيطاليا.

وأثار تكوين البنك المركزي حصة نسبتها 4.988 بالمئة - ثالث أكبر حصة في أوني كريدت - انتقادات من مساهمين آخرين بساؤوهم اللقن من تراجع نفوذهم. كان مصدر مالي قال يوم الجمعة الماضي إن المؤسسة الليبية لاستفتراس وهي صندوق التروة السائدة لطرابلس قد رفعت حيازتها إلى 2.59 بالمئة. وطلبت هيئة السوق الإيطالية كونسوب وبنك إيطاليا المركزي توضيحا بشأن الحصتين وما إذا كان المستثمران مستقلين بعضهما عن بعض، وتحظر قواعد البنك على المساهمين تملك حصة تصويت بأكثر من خمسة بالمئة.

وتعرض السياسياندرو بروفومو رئيس التنفيذى للبنك ومهندس صعوده من بنك ايطالي اقليمي إلى لاعب اوروبي

خبراء يطالبون الدول العربية باتخاذ

اجراءات إضافية لمواجهة آثار تغير المناخ

على الانتاجية الزراعية ويؤثر ايضا على الصحة العامة وحركة العاملين في المناطق الساحلية.. وكما أن مزيدا من الآثار التي لا يمكن التكنين بها لتغير المناخ ومنها الفيضانات والجفاف وزيادة شدة العواصف تمثل أيضا خطرا على العالم العربي لا سيما دول الخليج والناطق الساحلية.

وكشف تقرير حديث للأمم المتحدة عن أن الكوارث الطبيعية التي يضطه بالناخ شردت 20 مليون شخص في عام 2009 بزيادة نحو أربعة أمثال عن سردهتهم في السنوات.

وقال الراعي أن الحكومات العربية لم تتخذ سوى اجراءات بسيطة حتى الآن. وأضاف «الحكومات العربية الحقيقية أخذت الموضوع في اعتقادي على حد كبير بفاعلية.. ولكن التنفيذ ضعيف، نحن المحاولات التي تقوم بها اننا نحاول ان عمليات تنفيذية تتم». وقدم عماد حجى العالم بوكالة الفضاء والفضاء الأمريكية (ناسا) ورقة إلى المؤتمر عن الطريقة التي تستخدمها بعض الصور التي لتلتقطها الأقمار الصناعية من الفضاء لتوضيح الآثار الشديدة للتغيرات المناخية.

القاهرة - رويترز: أكد خبراء اع خلال مؤتمر عن تغير المناخ في العالم العربي ان لمة حاجة ماسة لاجراءات حكومية قوية في المنطقة للتعامل مع الآثار الدمرة المتوقعة لتظاهرة الاحتباس الحراري.

واستمع الحاضرون في المؤتمر الذي عقد تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يون.دي.بي) تحذيرات قوية بشأن الآثار المتوقعة لتغير المناخ على العالم العربي لا سيما المناطق المنخفضة والساحلية التي يمكن أن تغمرها المياه مع ارتفاع مستوى الماء في البحر، وتقدر الأمم المتحدة أن ارتفاع مستوى مياه البحار سيؤثر على عشرة في المئة من السكان في العالم العربي خلال السنوات العشر المقبلة.

وأبلغ محمد الراعي المدير التنفيذي للمركز الاقليمي لمواجهة الكوارث والمؤتمر بان المخاطر المترتبة على تغير المناخ متوترة.

وقال الراعي «الحقيقة التأثيرات الأساسية في المناطق مصادر المياه والتأثير على المناطق التي يمكن انها تخرف مباشرة، بعض الشواطئ والسواحل الهامة وتأثير ارتفاع المياه عندما في هذه المناطق يؤثر

مباحثات جزائرية فرنسية لتطوير الاستثمارات بين البلدين

ضمن المنطق نفسه» وبلغ عدد المشاريع الإستثمارية الفرنسية في الفترة ما بين 2002-2008 نحو 148 مشروعا من أصل 641 مشروعا استضافاريا، وهو ما شكل نسبة 23 بالمئة من إجمالي هذه الإستثمارات، لكنها صنفت في المركز الخامس من حيث القيمة المالية، وتعمل في الجزائر أكثر من 400 شركة اقتصادية فرنسية في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والأشغال العمومية والبنوك والبناء والمياه والاستشارة. وبلغ حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وفرنسا نحو 10 مليارات يورو، ولا تزال فرنسا الصنرا الأول للجزائر منذ سنوات، وأعلن وزير الخارجية مراد مدلسي شرح الإستثمارات الفرنسية في الجزائر مقابل تنامي المبادلات التجارية، وقال في تصريح حديث «إن الجزائريين يلاحظون أمس نوعا من

الجزائر، الجزائر- يو بي اي: أجرى رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيجي أمس الإثنين في العاصمة الفرنسية محادثات مع كاتبة الدولة الفرنسية المكلفة بالتجارة الخارجية، أن ساري إدراك، تناولت سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وبعث الإستثمارات بين البلدين.

وكشفت إدراك التي بدأت أمس الأول بزيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين أنها ستعرض على أوجيجي الإستثمارات الجديدة ترغب فرنسا تنفيذها في الجزائر تقدر قيمتها بمليارات الدولارات وتسمح بتوفير آلاف الوظائف.

وقالت، في محاضرة ألقاها في المدرسة العليا الجزائرية للأعمال «إن الرئيس نيكولا ساركوزي يرغب في إرساء علاقات دائمة مبنية على الثقة المتبادلة وأن عدة شركات فرنسية تجري تعمل وحدها وتكون الأولى في الجزائر وفرنسا ومستثمر في الجزائر خارج مجال «البرقعات» وأوضح أن رسالة فرنسا إلى الجزائر هي أن باريس اعتمدت «البراغماتية» وتقفهم كل ما جاء في الإجراءات القانونية الجديدة التي اعتمدها الحكومة الجزائرية والتي شددت من خلالها على الإستثمار الاجنبي، مؤكدا في نفس الوقت على أن الشركات الفرنسية «لي تقوم بانتقاد هذه الخيارات أو الشكوى منها» بل إنها «ستركز على تجسيد المشاريع على أرض الواقع».

ولفت إدراك إلى أن تكليف الرئيس ساركوزي رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق جون بيرار وأرقام بمهمة صحیح مسار العلاقات الاقتصادية وتنمية الإستثمارات مع الجزائر «يندرج

■ دبي-رويترز: سجل سهم البنك التجاري الدولي

المصري سنوتى قياسي مرتفعا أمس الإثنين بفعل تحركات يان البنك المركزي المصري قد ارفع أسعار الفائدة الرئيسية لخفض التضخم.

وصعد سهم البنك التجاري الدولي ثلاثة بالمئة، وارتفعت أسهم البنوك بوجه عام حيث زادت أسهم البنك المصري الخليجي وأحد بالمئة وكريدي اغيريكول 0.6 بالمئة.

وقال محمد رضوان من فاروس لتداول الأوراق المالية «شددت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي في اجتماعها السابق من لهجتها بشأن التضخم وهو ما يعني انها ربما ترفع الفائدة قريباً».

و زاد سهم مجموعة طلعت مصطفى 2.1 بالمئة مرتفعا لليوم الثاني على التوالي بعدما قال الرئيس حسني مبارك إنه أمر بتشكيل لجنة مستقلة لتسوية نزاع قضائي بشأن مشروع مدينتي التي تنفذ المجموعة بتكلفة ثلاثة مليارات دولار.

وخسر السهم أكثر من 16 بالمئة في ثلاثة أيام الأسبوع الماضي بعدما صدمت مجيئة بطلان ببيع أرض المشروع وقال هشام متولي من ارب فاينانس لتداول الأوراق المالية «اطمان المستثمرين بعد اعلان الرئيس ابي انه قد

مصر واثقة من بلوغ صافي الاستثمارات الاجنبية المباشرة 8 مليارات دولار هذا العام

القاهرة-رويترز: قال وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين أمس الاثنين إن بلوغ صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة ثمانية مليارات دولار في السنة المالية الحالية يعد «هنا أنا».

وقال محيي الدين «اعتقد أن رقم ثمانية مليارات دولار لصافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة رهان آمن في السنة المالية الحالية، إذا تم تنفيذ بعض الأنشطة في مجال البنية الأساسية واستكمالها سيكون حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة أفضل».

وكانت الحكومة المصرية قالت في أيار/مايو إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تبليغ عشرة مليارات دولار في عام حتى نهاية تموز/يوليو 2011. وتراجعت الاستثمارات المنفقة على البلاد 16 بالمئة إلى 6.8 مليار دولار في السنة المالية السابقة تأثرا بضعف الاستثمارات في قطاع النفط والغاز.

شئات أوليل النرويجية ترسل حفارا نفطيا من خليج المكسيك لتشغيله بالمياه المصرية

■ أوسلو - رويترز: أرسلت شركة شئات أوليل النرويجية لإنتاج النفط والغاز إلى مصر حفارا كانت تعاقبت عليه مع شركة تراس أوشن للحفر امام السواحل الأمريكية في خليج المكسيك. وعلق الحفر في المياه العميقة في خليج المكسيك بعد انفجار بئر تابعة لشركة بي.بي وما تاه من تسرب نفطي في ابريل نيسان، وشئات أوليل لها نشاط كبير في الحفر في المياه العميقة في خليج المكسيك.

وقال المتحدث باسم شئات أوليل جلاذ بدرسن «توصلنا لاتفاق مع تراس أوشن لنقل الحفارا للعمل امام سواحل مصر... نأمل أن يكون ذلك في الربع الاخير من 2010».

وتقوم شئات أوليل بتسيغيل ترخيص للاستكشاف في مياه البحر المتوسط غربى دلتا النيل في مياه يصل عمقا إلى ثلاثة الاف متر. وقالت الشركة بموقعها على الانترنت انها ملتزمة بحفر بئر واحدة في القطاع البحري 9 التابع لها امام سواحل الضعبية.

سعر النفط يصعد دولارا ليقرب 75

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار للبرميل أمس الاثنين مدعومة بصعود أسواق الأسهم حيث سجل مؤشر ستاندراند أند بورز 500 أعلى مستوى في أربعة أشهر ويفضل كسبتان بان مخزونات الخام قد تراجعت الأسبوع الماضي نتيجة عطل في خط أنابيب، وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) صعدت عقود الخام الأمريكي تسليع تشرين الاول/أكتوبر 1.04 دولار أي بنسبة 1.4 بالمئة إلى 74.70 دولار للبرميل لساعة 1429 بتوقيت غرينتش وذلك بعدما انخفضت في وقت سابق إلى 73.32 دولار.

اوياما: الصين لم تفعل ما يكفي بشأن اليوان

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما اليوم الاثنين ان الصين لم تفعل كل ما يلزم عمله بشأن عملتها اليوان وان الولايات المتحدة ستفقد قوتها التجارية «بشكافا اكبر، مما فعلت في الماضي».

وأضاف ما قلنا انه نكن تحتاجون ترك عملكم ترتفع بما يتناسب مع حقيقة ان اقتصادكم يرتفع. انتم تريدون شراء وانتم تصدرون كثيرا».

وتابع «واقفا من الناحية النظرية لكنهم في الواقع لم يفعلوا كل شيء ينبغي ان يفعله».

السعي وراء ملاذ آمن يدفع الذهب لمستوى مرتفع جديد

■ لندن - رويترز: سجل الذهب أمس الإثنين مستوى قياسي مرتفعا لليوم الرابع على التوالي مدعوما بتنامي التوقعات بأن تظل اسعار الفاتدة في الولايات المتحدة عند مستويات استثنائية منخفضة حيث يواجه الاقتصاد الأمريكي صعوبات فيما صعدت الفضة مقربة من أعلى المستويات في 30 عاما، واظهرت بيانات مسردت يوم الجمعة الماضي تراجع ثقة المستهلكين الأمريكيين لأدنى مستوياتها في عام هذا الشهر مع تنامي المخاوف حول الوظائف والأوضاع المالية.

وأكدى ذلك الاعتقاد بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي سيواصل شراء سندات حكومية على نطاق كبير لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة يحميتم غدا الثلاثاء مما دفع للذهب للصعود فوق 1280.00 دولار للاوقية (الأونصة) للمرة الأولى.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.4 في المئة إلى 1280.65 دولار للاوقية بحلول الساعة 1135 بتوقيت غرينتش أمس بعد أن بلغ مستوى قياسي عند 1283.35 دولار في وقت سابق أمس الأول، وارتفعت العقود الآجلة للذهب لشحقات تسليم كانون الأول/ديسمبر 0.5 في المئة إلى 1282.50 دولار للاوقية.

وارتفعت الفضة 0.7 في المئة إلى 20.90 دولار للاوقية بعد أن بلغت 20.99 دولار يوم الجمعة مسجلة أعلى مستوى في العامين ونصف العام السابق، وارتفع البلاتين مع صعود الذهب وبلغ 1628.50 دولار للاوقية مقارنة مع 1610.55 دولار عند انقلا نيويورك، وزاد الديلاديم إلى 542.00 دولارا من 539.88 دولار يوم الجمعة.

لوك أويل الروسية تطرح أربع مناقصات

لمشروعات تطوير حقل القرنة النفطي بالعراق

■ موسكو - رويترز: قالت شركة لوك أويل ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا في بيان صحفي أمس الإثنين انها طرح مع شركاء أربع مناقصات جديدة لمشروعات تشييد وطاقة في إطار تطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي في العراق.

وتتضمن المناقصات بناء أنبوب لتصدير النفط ومجمع صهاريج ومحطة لتوزيع الطاقة الكهربائية ووحدة لمعالجة الغاز ونظام لتجميع النفط ومنشآت معالجة مركزية ونظام إمداد بالمياه.

وجددت وزارة النفط في شريكته في المشروع العراقي شئات أوليل والنرويجية الرابع من كانون الأول/ديسمبر موعدا نهائيا للشركات لتقديم العروض النهائية، وأبرمت لوك أويل وشئات أوليل اتفاقا مدته 20 عاما في مناقصة في كانون الاول لتطوير المرحلة الثانية لحقل غرب القرنة النفطي جنوب العراق الذي يحوي 12.9 مليار برميل مع تعهد بزيادة طاقة الإنتاجية إلى 1.8 مليون برميل يوميا، وقال مسؤول قيع من شئات أوليل في نيسان/ابريل إن إنتاج غرب القرنة سيسجل إلى 120 ألف برميل يوميا في 2012، ويأتي عقد لوك أويل في إطار سلسلة صفقات وقعتها العراق مع شركات طاقة عينية في محاولة لرفع طاقتة الإنتاجية من النفط الخام إلى 12 مليون برميل يوميا في سبع سنوات من 2.5 مليون برميل حاليا.

إيطاليا: 2.2 مليون عاطل بنهاية العام

■ روما - يو بي اي: قالت دراسة إيطالية جديدة ان عدد العاطلين عن العمل في إيطاليا سيبلغ نهاية العام 2.2 مليون شخص.

ولفتت وكالة الأنباء الإيطالية أمس عن دراسة أجرتها نقابة الشركات الصغيرة نشرت أمس الاثنين أن وضع العمالة في إيطاليا يظل هذا العام لا سيما في المدن الجنوبية ومركز الصناعة في الشمال الشرقي.

وقالت انه رغم المؤشرات على الانتعاش الاقتصادي في الأشهر الأخيرة إلا أن آثار الأزمة الاقتصادية في السنتين الماضيتين ستواصل ترك بصماتها على قطاع التوظيف، متوقعة تسريح المزيد من العمال الإيطاليين هذا العام.

وتوقع أن يبلغ عدد العاطلين عن العمل 2.2 مليون شخص أي أن يبلغ معدل البطالة 8.7 ٪ هذا العام.

تشيلسي يسحق بلاكبول برباعية وبرباتوف يقود يونايتد للفوز على ليفربول



دورجا نجم تشيلسي في منافسة على الكرة خلال المباراة مع بلاكبول

مسجلا هدفين عن طريق مهاجمه البلغاري لكن القائد ستيفن جيرارد أدرك التعادل للليفربول بهدفين في الشوط الثاني أولهما من ركلة جزاء.

وبعد تعادله في آخر مباراتين بالدوري ضد ايفرتون وفولهام حين تلقت شبكاه أهدافا متاخرة في كل مرة وجد يونايتد الوقت هذه المرة ليسجل هدف الفوز وسجل برباتوف هدفه الثالث بضربة رأس قوية.

وقال اليكس فيرغسون مدرب يونايتد لحظة سكاى سيورثس التلفزيونية «قلت نفسي إننا سنسجل عشرة أهداف لكني وجدت النتيجة 2-2 .. كانت مستصحب نتيجة سيئة لكننا حققنا نتيجة رائعة في النهاية.. لم يقدم ليفربول أي شيء في الواقع ولم يتخذ ادوين (فان دير سار حارس يونايتد) أي فرصة وسيطر (بول) سكوكل على وسط الملعب.. لم أفكر أننا سنخسر المباراة».

لكن رغم السيطرة المبكرة انظر يونايتد حتى الدقيقة 42 ليسجل الهدف الأول بعدما استفاد برباتوف من محاولة ضعيفة لفرناندو توريس لتشتيت الكرة ليضعها برأسه في المرمى لثركة ركنية من رايان غيغز.

وجاء هدفه الثاني قبل اكتمال الساعة الأولى من اللعب بركلة خلفية مزدوجة رائعة وظهره مواجه للمرمى.

■ لندن - رويترز: واصل تشيلسي بدايته المثالية في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم محققا فوزه الخامس في خمس مباريات بتغلبه 4-صفر على بلاكبول بعدما قاد المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف فريقه مانشستر يونايتد للفوز 3-2 على ضيفه ليفربول بتسجيله ثلاثية رائعة.

ورفع تشيلسي حامل اللقب رصيده إلى 15 نقطة وزاد عدد أهدافه إلى 21 مقابل هدف وحيد سكن شبكاه ليعقب في الصدارة منفردا بعدما سجل رباعيته في الشوط الأول بهدفين للفرنسي فلوران مالودا وهدف لكل من سالومون كالو وديديه دروغبا لاعبي منتخب ساحل العاج.

ويتفوق تشيلسي بفارق أربع نقاط على يونايتد وارسنال الذي تعادل 1-1 مع سندرلاند السبت.

وتقدم مانشستر سيتي للمركز الرابع بثماني نقاط بفوزه 2-صفر على ضيفه ويغان اثليتيك بفضل هدفين من كارلوس تيفيز ويابا توري.

ويأتي توتنهام هوسبير الذي فاز 3-1 على والفراهامبتون واندرز في المركز الخامس بثماني نقاط.

وأكمل برباتوف ثلاثيته قبل ست دقائق من النهاية بعدما سيطر يونايتد على اللعب في الساعة الأولى من المباراة

الهلال السوداني يتعرض لمرارة الهزيمة الاولى في بطولة كأس الاتحاد الافريقي

بعد تصدره ترتيب المجموعة برصد تسع نقاط. واقترب الصفاقسي التونسي من المركز الثاني برصيد سبع نقاط يليه زاناکو المغربي في المركز الثالث برصيد أربع نقاط.

وفشل حرس الحدود في الحفاظ على الهدف المبكر الذي تقدم به في الدقيقة 22 عن طريق محمد عبد الجيد لينجح الفريق المغربي في خطف هدفين حملا أربع نقاط.

في المركز الثالث، وبات فريق حرس الحدود المصري على أعقاب الخروج من بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية) على يد دوليبا الماني صفر/2 مساء الأحد بلعب موديبو كيتا بمالي في إطار الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأول لدور المجموعات بالبطولة. وتجمد رصيد الهلال عند تسع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف الاتحاد الليبي المتصدر فيما أحيا دوليبا آماله في التأهل إلى الدور قبل النهائي بعدما رفع رصيده إلى أربع نقاط

شالكة وبايرن يسعيان لتصحيح مسارهما واستعادة الانتصارات في الدوري الألماني

حامل اللقب المركز التاسع علما بأنه لم يسجل أي أهداف في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة.

وفي المقابل، يستحوذ ماينز للمرة الأولى في تاريخه على صدارة جدول المسابقة برصيد 12 نقطة جمعها من الفوز في مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ومتوقفا بذلك على كل من هوفنهايم ويوروسيا دورتموند وفرايبورغ.

ويستضيف ماينز فريق كولون اليوم الثلاثاء بينما يلتقي هانو فر مع فيردر بريمن ويحل بايرن ضيفا على هوفنهايم.

ويامل بايرن في تحقيق نتيجة خلال مباراة الغد أفضل من نتيجة التعادل السليم مع ضيفه كولون.

والتحالف فليب لا مظهر آيمن فريق بايرن «يجب أن نبدأ في تحقيق

برلين - د ب أ: يأمل المدرب فيليب ماجات المدير الفني لشالكة في أن يستعيد لاعبه توازتهم سريعا قبل الاختبار الجديد للفريق في الدوري الألماني لكرة القدم (يوندسليجا) والذي يحل فيه ضيفا على فرايبورغ غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة الخامسة من المسابقة.

عرضه للاختراق والكسر. وإذا منى الفريق بالهزيمة أمام فرايبورغ ستتضاعف الضغوط على ماجات الذي سبق له أن قاد بايرن ميونيخ لثلاثة الدورات والكأس في موسمين متتاليين كما فجر مفاجأة كبيرة عندما قاد فولفسبورغ للقب الوندسليجا في عام 2009 قبل قيادة شالكة للمركز الثاني في المسابقة الموسم الماضي.

وجاءت بداية شالكة هي الأسوأ من بين جميع فرق المسابقة هذا الموسم ولكن ليس الفريق الوحيد الكبير الذي يقدم بداية هزيلة في الموسم الحالي.

ويحتل فولفسبورغ المركز السابع عشر قبل الأخير في جدول المسابقة كما يحتل فيردر بريمن المركز الحادي عشر بينما يحتل بايرن ميونيخ

مريد-د ب أ: استعداد فريق بلنسية صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بعد أن انتزع فوزا صعبا من ضيفه ايركوليس 1/2 في المرحلة الثالثة من المسابقة، برغم طرد قائد الفريق ديفيد نافارو.

عوضه لاختراق والكسر. وإذا منى الفريق بالهزيمة أمام فرايبورغ ستتضاعف الضغوط على ماجات الذي سبق له أن قاد بايرن ميونيخ لثلاثة الدورات والكأس في موسمين متتاليين كما فجر مفاجأة كبيرة عندما قاد فولفسبورغ للقب الوندسليجا في عام 2009 قبل قيادة شالكة للمركز الثاني في المسابقة الموسم الماضي.

وجاءت بداية شالكة هي الأسوأ من بين جميع فرق المسابقة هذا الموسم ولكن ليس الفريق الوحيد الكبير الذي يقدم بداية هزيلة في الموسم الحالي.

ويحتل فولفسبورغ المركز السابع عشر قبل الأخير في جدول المسابقة كما يحتل فيردر بريمن المركز الحادي عشر بينما يحتل بايرن ميونيخ

فوز معنوي كبير للإسماعيلي على الأهلي 4-2 في دوري أبطال افريقيا؛

الأساسيين منهم محمد أبو تريكة ووائل جمعة والحارس شريف إكرامي وسيد عوض وحسام عاشور ومحمد فضل لكن الريادة دفع ضئا غالبا لذلك بالتعرض لهزيمة ثقيلة من شأنها زيادة الضغوط على المدرب.

ورضع الشحات فريق الإسماعيلي في المقدمة بتسديدة من خارج منطقة الجزاء استقرت في مرمى الحارس أحمد عادل.

وأدرك بركات لاعب الإسماعيلي السابق التعادل للأهلي بتسديدة قوية بقدمه اليسرى لكن صاحب الأرض رد سريعا بهدف لعلي مستغلا كرة عرضية من الظهير الأيمن أحمد صديق.

وسيطر الأهلي على الكرة في بداية الشوط الثاني لكن دون صنع أي خطورة في ظل المستوى الضعيف للمهاجم الليبيري فرانسيس دو فوركي.

بضربة رأس من سالم الذي كان على وشك الانضمام للأهلي قبل انطلاق الموسم.

واحتفل سالم مدافع منتخب مصر بالهدف وبدا متأثرا للعبة وخلع قميصه ليتلقى بطاقة صفراء.

وبعد أربع دقائق استغل على سوء التغطية الدفاعية في الأهلي وحول كرة من مدى قريب في الرمي.

انتصارات خارج الارض بلنسية واشبيلية وبرشلونة بالدوري الإسباني

الس فافارو الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ليحصل ايركوليس على ضربة جزاء نفذها تريزيفيه بنجاح.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني حصل نافارو على البطاقة الصفراء الثانية بعد تدخله بعنف مع ايبيل اجويلاز.

وشكل ايركوليس ضغطا كبيرا على مرمي بلنسية وجرم القائم تريزيفيه من هدف محقق كما تصدى الحارس سيزار لعدة فرص محققة.

وقب أشبيلية تأخره بهدف أمام هدفه في الفوز 1/2 عن طريق اليخاندرو الفارو ومارتين كاسيريس.

وقال مدافع منتخب كاسيريس «كان أمر رائع تسجيل أولى أهدافي مع أشبيلية، خاصة وأنه هدف الفوز».

وأضاف «ملقة فريق جيد، ولكني اعتقد أننا كنا أفضل منهم بعض الشيء».

وتقدم خوسيه رودون بهدف للقة في الدقيقة 14 بعد أن فشل دفاع أشبيلية في تشتيت ضربة ركنية، ثم أدرك الفارو والتعادل سريعا لأشبيلية من ضربة راسية إثر تمرير من دييغو بيروتي.

وأضاف كاسيريس الهدف الثاني لأشبيلية قبل نهاية الشوط الثاني بعد أن ارتقى براسه لضربة الحرة المباشرة التي نفذها تيبيريو جوارنتي.

ولم يقدم ملقة ما يشفع له لإدراك

ميسي يغيب أسبوعين بعد إصابته بتمزق في أربطة الكاحل

أشبيلية الذي فاز على ضيفه ملقة 1/2 الاح الذي شهد أيضا فوز برشلونة على ضيفه اتليتيكو مدريد 1/2.

وتسجل خوان ماتا وبابلو هدفين مبكرين لبلنسية ولكن الفرنسي ديفيد تريزيفيه رد بهدف لايركوليس من ضربة جزاء قبل أن يهدر فرصة تسجيل هدف التعادل.

وقال خواكين جناح بلنسية «لقد عانينا حقا في الشوط الثاني.. طرد نافارو لم يكن عادلا.. كان من الصعب اللعب في ظل النقص العددي لأغلب

ميسي يغيب أسبوعين بعد إصابته بتمزق في أربطة الكاحل

■ برشلونة - د ب أ: يغيب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن صفوف فريقه برشلونة الإسباني لمدة أسبوعين بعد أن خضع الاثنين لأشعة رنين مغناطيسي أثبتت إصابته بتمزق في الأربطة الداخلية والخارجية للكاحل الأيمن».

وأفاد النادي الكتالوني بأنه «لا توجد إصابات عظمية»، وهو ما يعني أن نتيجة التشخيص التي أعلنت أمس مرضية إلى حد كبير حيث كان برشلونة يخشى ما هو أسوأ.

وتعرض ميسي لتدخل عنيف بالكاحل من التشيكي توماس أو فالوسكي مدافع اتليتيكو مدريد، وهو ما اضطر

الوحدة يواجه هيكاري يونايتد في افتتاح كأس العالم للأندية بالإمارات

■ دبي- رويترز: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم التي ستقام في أبوظبي في كانون الأول/ديسمبر المقبل أن ممثل الإمارات نادي الوحدة سيلعب المباراة الافتتاحية أمام هيكاري يونايتد من بابوا غينيا الجديدة الفائز ببطولة

ميسي يغيب أسبوعين بعد إصابته بتمزق في أربطة الكاحل

■ برشلونة - د ب أ: يغيب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن صفوف فريقه برشلونة الإسباني لمدة أسبوعين بعد أن خضع الاثنين لأشعة رنين مغناطيسي أثبتت إصابته بتمزق في الأربطة الداخلية والخارجية للكاحل الأيمن».

وأفاد النادي الكتالوني بأنه «لا توجد إصابات عظمية»، وهو ما يعني أن نتيجة التشخيص التي أعلنت أمس مرضية إلى حد كبير حيث كان برشلونة يخشى ما هو أسوأ.

وتعرض ميسي لتدخل عنيف بالكاحل من التشيكي توماس أو فالوسكي مدافع اتليتيكو مدريد، وهو ما اضطر

إيتو يقود إنتر ميلان لعبور باليرمو ويوفنتوس يحقق فوزه الأول بالدوري الإيطالي

■ روما- د ب أ: أحرز المهاجم الكاميروني صامويل إيتو هدفين ليقود فريقه إنتر ميلان للفوز على ضيفه باليرمو 1/2 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل إيتو ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات بعد أن سجل هدفين في الشوط الثاني من المباراة ليحسم الفوز لفريقه بعد تقدم باليرمو بهدف عن طريق لاعب خط الوسط السلوفيني جوسيب إيلسيتش.

وفضل مدرب إنتر ميلان، رافاييل بينيتز، إراحة لاعب خط الوسط الهولندي ويسلي شنايدر وأشرك بدلا منه الصربي ديان ستانكوفيتش، الذي حرّمته المعارضة من تسجيل هدف محقق في الدقيقة 13.

ويحتل يوفنتوس 28 عن هدف السبق للبايرن بعد أن تابع إيلسيتش تسديدة زميله خافيير باستور التي أنقذها الحارس البرازيلي جوليو سيزار.

وتكعب الفريقان العديد من الأخطاء قبل أن ينجح إيتو في إدراك التعادل في الدقيقة 62 عن طريق تسديدة زاحفة خدعت سالفاتو سيروجو. وأضاف إيتو الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 69 بعد أن تبادل التمرير مع ستانكوفيتش، وكاد باليرمو أن يعود للمباراة إلا أن القائم وقف بالمرصاد لباستور في الدقائق الأخيرة.

ويتساوى مع إيتو برصيد ثلاثة أهداف في صدارة هدافي المسابقة كل من انطونيو كاسانو مهاجم سامبوريا واندسون كافاني الذي سجل هدف الفوز لنابولي 1/2 بعد أن تقدم كاسانو بهدف لسامبوريا، حيث تكفل مارك هامسيك بتسجيل الهدف



بنفيكا يحسم مباراة القمة أمام سبورتينغ بهدفين لكاردوزو

■ لشبونة- د ب أ: بهدفين للتحج الباراغوياني أوسكار كاردوزو، حسم بنفيكا مباراة قمة الدوري البرتغالي ودربي العاصمة لشبونة على حساب سبورتينغ لشبونة.

وكان هذا هو الفوز الثاني فحسب لحامل اللقب من خمس جولات مضت في عمر البطولة، ورفع رصيده إلى ست نقاط في المركز الثامن بفارق نقطة خلف سبورتينغ السابع.

وكان فيتوريا جوماريش قد فاز السبت على أونيو ليريا 1/ صفر ليحتل المركز الثاني برصيد 11 نقطة.

وأمام 50 ألف متفرج كان بنفيكا أفضل بكثير من ضيفه وغريمه الأزلي، وكان بمقدوره الفوز بنتيجة أكبر.

وكانت أولى الفرص المهددة عن طريق كاردوزو الذي اصطدمت كرتيه بالقائم الأيسر للحارس روي باتريسيو قبل أن تمر أربع دقائق على بداية اللقاء.

لكن كاردوزو استطاع رغم ذلك إحراز هدفه في اللقاء في الدقيقة 13 و49.

وقال مهاجم باراغواي الدولي بعد المباراة «إننا نتحسن في كل مباراة».

وجاءت أفضل فرص الضيوف عن طريق البرازيلي ليدسون الذي مرت كرتيه بجوار القائم في الدقيقة 57.

تعود الجولان وتبخر المقاومة

■ اني سلام بين سورية واسرائيل كغلب بتبخري اي جبهة معانعة او مقاومة، الهدوء الطيق على الجبهة السورية فاق كل تصور ويعت بكل رسالة الى ان كلمة سلام هي حقا المعلقة على جانبي الحدود، فاسرائيل تريد اعادة الجولان ويشروها، فاولا خمسة اقطار، او مائة متر بعيدا عن شواطئ بحيرة طبريا، في العمق السوري، او اتفاق على ضمان نصيب من المياه ترصى به اسرائيل، وبان تكون الجولان منزوعة السلاح وتحت المراقبة، وفي هذا السياق ان تبقى اجهزة اذار مبكر تابعة لاسرائيل في الجولان، وفي المقابل يمكن لسورية ان تقيم محطة اذار مبكر على رأس جبل في الجليل داخل اسرائيل، ويتيحها لاسرائيل بانها بكذا سلام يمكنها نزع اليعد العربي من القضية الفلسطينية.

محمد يوسف جبارين

خلق صراع جديد بين العرب والفرس

■ لقد اصبح واضحا لكل عربي ان الهدف الرئيسي لأعدائنا هو خلق صراع بين الفرس والعرب، بغض النظر عن الطائفية الدينية لذلك من المنطقي جدا والعدل والعقل ألا نساعدهم في تحقيق اهدافهم، ومن هنا فعلى جميع الشباب العرب ألا ينساقوا وراء من يجرهم الى مصائب وكوارث وسوف تقضي نهائيا على موطأاتهم في حياة حرة كريمة لهم وللاجيال القادمة.

بشار حمدان

سورية الصامته الان!

■ سورية صامته، حسنا: هل ان صمتها هو الذي جعل الرئيس عباس يفاض مباشرة، وهل ان اعتراضها كان سببهم، وهل يمكن لسورية ان تعارض بغير الصمت او الصوت الخافت، ان سورية تعلمت الكثير منذ غزو العراق، لاشك في ذلك، ولكن نحن الذين نحب سورية، وندعميها للتطور والحريّة والتحديث المتاعة، نبدو أحيانا ملحاحين. فسورية تلقف اليوم الى جانب ايران وتركيا، المؤسف ان مصر غائبة، لتصور لو انتمعت الى هذا الثلاثي.. لازدادت قوة المعترضين ضد المشروع الإستعماري الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة والاوروبيين.

عماد سالم درويش

ابحثوا عن الحريص على المفاوضات!

■ بعكس الظاهر، فالحقيقة ان الطرفين الغربي والاسرائيلي على وجه الخصوص هما الاحرص على اجراء هذه المفاوضات، الغرب بعد الفضل الدولي لحربي العراق وافغانستان واسرائيل بعد فشل حربي لبنان وغزة عسكريا واعلاميا واصحوا يفكرون الف مرة قبل القيام بحرب اخرى. ناهيك عن الانهيار الاقتصادي الذي تعرض له الغرب، والذي نتاجه الفعالية لن تتكشف بعد.. وعلى الرغم من ثبات الموقف العربي وازدياده قوة غير مقصودة ناتجة من دور المقاومة الفاعل ودول المتابعة الا ان النتيجة المتوقعة هي حصول المفاوضات الاسرائيلي على ما يريد مقابل تنازلات متوقعة عن الثواب من الطرف العربي الفاض نتيجة تسرب الياس اليه وعدم ثقته في امكانياته المتعاظمة.. للجميع اكرر ان اسرائيل لم يعد امامها خيارا الا طريق السلام بعد ان ازداد الطوق ضيقا حولها وهم يريدون ذلك فعليا ويبدون العكس ظاهريا.

احمد بسبيوني بشاره - مصر

طريقة ادارة الصراع

■ عندما تكون بلاد ما او جزء منها محتلة من قبل قوى عدوانية خارجية، فاما ان تقاوم او ان تقاوض، والآنضل ان تقاوض وتقاوم في آن، فالخوض العملية المركبة على ارض الواقع من سورية لإستنزاف وطرد الغزاة. فاسرائيل لن ولن تتسحب من اية ارض عربية محتلة عن طيب خاطر، وقد يقول البعض بان سورية لا تفعل لانها ولا ذلك ولا تلك لتحرير الجولان، وهذا صحيح، ولكن يكفي انها لا زالت صامدة وتدعم المقاومة العربية والإسلامية في أكثر من جبهة بوجه ذات الخصوم. العلاج الأمثل للحالة اليوم، ليس عبر فتح جبهات جديدة، بقدر ما هو في طريقة ادارة الصراع، فيبدأ عربي إسرائيل، وما مبادرة السلام العربية التي تقول بالحل السلمي لهذا النزاع المثير الطويل، إلا خير دليل على ذلك.

سالم عتيق

صبرا وشاتيلا مرة أخرى

■ تعود هذا الأسبوع ذكرى مذبحه صبرا وشاتيلا مرة أخرى، مع اختلاف قليل عن المهود في السنوات السابقة من تكتم على هذه الذكرى وتجاهل عن جبل أو عن عمد لها، ففي هذه السنة قامت قناة الجزيرة الفضائية بتقديم برنامج خاص عن مذبحه صبرا وشاتيلا قدمه الإعلامي غسان بن جدو، وتحدث فيه عن ابعاد هذه المذبحة واطرافها وشاركه في الحوار كل من كريم بقرادوني رئيس حزب الكتائب سابقا والكتيبة والباحثة بيان نويض الحوت، اللافت في الذكرى الثامنة والعشرين للمذبحة المبرية ان يتم التحدث عنها في الاعلام العربي بشكل موسع للمرة الاولى، فهي كابوس يؤرق العديد من الأطراف ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة فيها، مما استدعى التكم عليها طوال هذه السنوات، لكن راحة الدماء ما تلبث ان تعود للانبعث مرة اخرى في هذا الأسبوع من كل عام لترتكب أوف التواطئين ومن هذا حذرهم بالمشارة او حتى بالصمت، واستغل دماء قرابة (3000) شهيد جبهة بوجه ذات الخصوم، اما نحن وبعد ضضي ثمان وعشرين سنة لا نزال نهرب من الحقيقة وام الناس، وحتى يحاكم قادة هذه المذبحة ومغذوها والأيدي الخفية التي شاركت فيها، ففي الكيان الصهيوني الذي كان طرفا في هذه المذبحة، تمت محاكمة كافة الأطراف السياسية والعسكرية الصهيونية التي كانت طرفا فيها بعد أقل من عام على وقوعها، وأدت هذه المحاكمات التي سميت آنذاك (لجنة كاهن) الى الاطاحة بوزير الدفاع الصهيوني في ذلك الوقت آرئيل شارون من منصبه، اما نحن وبعد ضضي ثمان وعشرين سنة لا نزال نهرب من هذا الموضوع ونصم آذاننا ونسج ونظنر الى الجهة الأخرى إذا تحدث شخص ما عن تلك المذبحة المهيبة، والتي لا يقوى حتى الحيوان على ارتكابها.

ويعد هذا الاستحقاق للموتى الذي سالت في ذلك اليوم انصافاً وتكريماً من خلال محاكمة الأطراف التي شاركت في تلك المذبحة! ألا يستحقون شيئا من العدل الذي غاب عن ضمير العالم أجمع! ألا يستحقون اعتذارا بليق بجحم تلك المأساة الانسانية؟! إذا.. هي الذكرى الثامنة والعشرون لمذبحة صبرا وشاتيلا، وكما هي العادة في كل عام أعود لأقول: اللهم اجعل دماء النساء والشيوخ والأطفال في صبرا وشاتيلا لعة تطارد كل من شارك وتواطأ في هذه المذبحة.

فراس برهم handalah@gmail.com

حريمنا ونساؤهم

■ لقد كثُرَ اللغظ في الأونة الأخيرة وفي الخصوص عند المجتمعات الغربية حول لباس المرأة المسلمة في ما يخص الحجاب والنقاب وما إلى ذلك، ومن المؤسف أننا نرى بعض الأعلام من رجال الدين والسياسة في الدول العربية والإسلامية وغيرهم ساروا على هوى تلك المجتمعات الغربية ولم يبذلوا جهدا ليردوا هذه الهجمة الشرسة على نساء المسلمين.

ومن العجيب في الأمر هو توقير المسلمين، ومن ضمنهم رجال الدين للمرأة غير المحجبة، ومطالبتهم المسلمين، على الدوام، بغض العنصر وإظهار الخجل والخوف والرهبة عندما تكشف المرأة أجزاء من جسدها إذا لم يكن كله، وبالمقابل توبيخ المرأة المحجبة والحتمسة وملاحقتها عوضا عن اتهامها بالنفاق والغلو في الدين وما إلى ذلك من اتهامات باطلة لدرجة عدم نصرتها والدفاع عنها، بل والوقوف ضدها في حالة مهاجمة الآخرين لتلك المرأة الحتمسة، أما المرأة السافرة فتجد كل التأييد والدعم والمديح أو الإطراء على المسلمين أنفسهم مع الغلاة في الاحترام والتوقير والدفاع المستمين عنها سواء كانت على حق أو على باطل. هذا التناقض الفظيع في الشخصية المسلمة وفي طريقة تفكير المسلمين أو في ردود أفعالهم تجاه أمور رئيسية ومهمة في حياة المرأة أوجد نقطة ضعف رهيبية في طريقة تصرف المسلم وفي أسلوبه بالباحة، التي أراد لها الخالق القهار ورسوله المختار أن تكون مثالية للبشر فكانت في وقتنا يحيطها من البشر بدون استثناء أن يروا ما تعرضه من جسدها على الناس بدون مقابل، وإذا كانت المرأة في هذه الحالة قد أحلت ما تظهره من جسدها للناس، فلماذا إذا على المسلمين الذات أن يخضروا أعضاهم خجلا عن شيء قد أحلته صاحبه ولم يجرمه عن الناس.

حريمنا ونساؤهم

■ لقد كثُرَ اللغظ في الأونة الأخيرة وفي الخصوص عند المجتمعات الغربية حول لباس المرأة المسلمة في ما يخص الحجاب والنقاب وما إلى ذلك، ومن المؤسف أننا نرى بعض الأعلام من رجال الدين والسياسة في الدول العربية والإسلامية وغيرهم ساروا على هوى تلك المجتمعات الغربية ولم يبذلوا جهدا ليردوا هذه الهجمة الشرسة على نساء المسلمين.

ومن العجيب في الأمر هو توقير المسلمين، ومن ضمنهم رجال الدين للمرأة غير المحجبة، ومطالبتهم المسلمين، على الدوام، بغض العنصر وإظهار الخجل والخوف والرهبة عندما تكشف المرأة أجزاء من جسدها إذا لم يكن كله، وبالمقابل توبيخ المرأة المحجبة والحتمسة وملاحقتها عوضا عن اتهامها بالنفاق والغلو في الدين وما إلى ذلك من اتهامات باطلة لدرجة عدم نصرتها والدفاع عنها، بل والوقوف ضدها في حالة مهاجمة الآخرين لتلك المرأة الحتمسة، أما المرأة السافرة فتجد كل التأييد والدعم والمديح أو الإطراء على المسلمين أنفسهم مع الغلاة في الاحترام والتوقير والدفاع المستمين عنها سواء كانت على حق أو على باطل. هذا التناقض الفظيع في الشخصية المسلمة وفي طريقة تفكير المسلمين أو في ردود أفعالهم تجاه أمور رئيسية ومهمة في حياة المرأة أوجد نقطة ضعف رهيبية في طريقة تصرف المسلم وفي أسلوبه بالباحة، التي أراد لها الخالق القهار ورسوله المختار أن تكون مثالية للبشر فكانت في وقتنا يحيطها من البشر بدون استثناء أن يروا ما تعرضه من جسدها على الناس بدون مقابل، وإذا كانت المرأة في هذه الحالة قد أحلت ما تظهره من جسدها للناس، فلماذا إذا على المسلمين الذات أن يخضروا أعضاهم خجلا عن شيء قد أحلته صاحبه ولم يجرمه عن الناس.

ردا على مقال: الدولة الفلسطينية التي نريد

■ لقد استوقفتني، يوم الجمعة المنصرم، وأنا أقرأ كعادتي، صحيفة «القدس العربي»، عنوان «أي القدس» المترجم: دولة فلسطين الفعيلة، وما في المقال من انتقادات لابعاء للسلطة الوطنية الفلسطينية، التي منعت انعقاد دعوة يبريد منظموها أو يعبروا عن موقعهم الرافض للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل. وقد تغلقت، بشكل عفوي، مع ما جاء من أفكار ونداءات «أي القدس» وطرح على نفسي الأسئلة التالية:

■ ماذا أصاب السلطة الوطنية الفلسطينية حتى تأمر بمنع انعقاد هذه الدعوة؟ أما كان الأجدر لها ان تترك الأمور تمشي بشكلها العادي، مساهمة منها في تكريس ثقافة الاختلاف، وتوسيع دائرة النقاش حول قضايا الوضع النهائي؟ ماذا سيفيد القضية الفلسطينية وسيفيد إليها من مقتنيات لو أقيمت، لا سمح الله، دولة فلسطينية فعيلة شبيهة بمثلها التي لدى الأنظمة العربية؟ وهل دماء الأبطال من الشهداء، الذين كتبوا الملاحم البطولية الفلسطينية، بعدها، ستذهب هرا؟

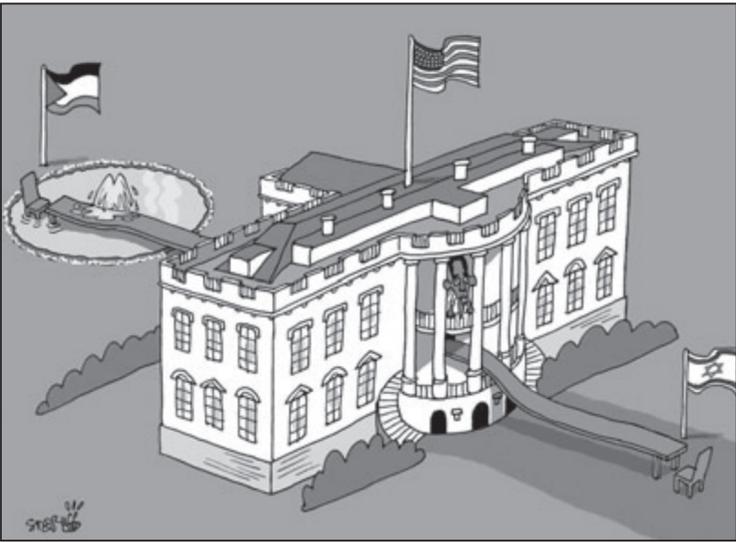
■ سمع سمع سنة، اذن، كانت كافيكية لكتاب السلطة الوطنية الفلسطينية بفيروس الديكتاتورية والقمع الذي نخر جسمننا السياسي العربي، وكانت كافيكية، أيضا، لتجعل قوات الاحتلال الغاشم نتجح في زرع بذور الشقاق بين أبناء الشعب الفلسطيني، سلطة، عبر استفرادها بالقرارات السياسية الصيرية، مع قمع كل رأي مخالف لتوجهاتها ورواها للأشياء، قد أماط النائم عن وجهها الحقيقي، في الحقيقة، هذا التهامي العجيب والغريب للسلطة الوطنية الفلسطينية بالنظمة الاستبدادية، يحرك في كل نفس شريفة محبة للعدل والمساواة والديمقراطية الشعوب والبلدان ويجعلها تستنكر مثل هذا التصرف غير المشرف لسلطة تمثل أرقى وأشرف شعب في العالم.

وقديما حرق الصليبيون كتاب الله!

أكد أسمع صرخات ذبحي صبرا وشاتيلا ودير ياسين، وأهات فلسطين السلبية، وانتهاك حرمانت القدس الحبيبة.. أكد أسمع أنات معقلتي غوانتنامو وسجناءه العراقي والقمم في بلدان العرب.. وأسعم فعلا وأرى مع الجميع كيف ذبحوا اليوم عيد اضحى صدام الشهيد، وكيف احرقوا أقدس وأظهر ما نزل البارئ من كلامه العزيز.. ولا شيء يجر كنا لتوقوف في وجه الصليبيين الجدد، أما نحن وبعد ضضي ثمان وعشرين سنة لا نزال نهرب من هذا الموضوع ونصم آذاننا ونسج ونظنر الى الجهة الأخرى إذا تحدث شخص ما عن تلك المذبحة المهيبة، والتي لا يقوى حتى الحيوان على ارتكابها.

ويعد هذا الاستحقاق للموتى الذي سالت في ذلك اليوم انصافاً وتكريماً من خلال محاكمة الأطراف التي شاركت في تلك المذبحة! ألا يستحقون شيئا من العدل الذي غاب عن ضمير العالم أجمع! ألا يستحقون اعتذارا بليق بجحم تلك المأساة الانسانية؟! إذا.. هي الذكرى الثامنة والعشرون لمذبحة صبرا وشاتيلا، وكما هي العادة في كل عام أعود لأقول: اللهم اجعل دماء النساء والشيوخ والأطفال في صبرا وشاتيلا لعة تطارد كل من شارك وتواطأ في هذه المذبحة.

■ من منا لم يقتدر حراما في رمضان؟! من منا لم يعتره الغضب في رمضان؟! من منا لم يلغ في رمضان؟! من منا لم يغفل أو يسهوه في صلاة أو ذكر أو قراءة قرآن في رمضان؟! من منا لم يأكل لحوم الناس في رمضان؟! كل هذا ونحن بلا شياطين فكيف عندما تطلق شياطيننا والشياطين بعد رمضان؟ نهضنا درجة في رمضان بالصلاة والذكر والصدقة والصلة، وحتى هسه لا تخلو من خلل وزلل وتصغير فكيف بنا بعد رمضان ونحن نؤخر الفرائض عن وقتها وتركنا المصحف الى أن يأتي الحول القادم ونخوض عن الدنيا من رأسنا الى أخمص قدمينا؟ ماذا يفعل الذين أكرمهم الله برمضان ولم يكونوا من السباقيين؟ ماذا يفعل الذين قصروا مع توفر أسباب القوة والصحة والغراغ؟ ماذا يفعل الذين يرون أن عبادتهم لا تساوي شيئا في جنب نعم الله عليهم وأنها تكفر الديوك قد تُرمي خرقه بالية في وجوههم؟ لسنا بحاجة لأن نلوم الشيطان دائما فقد اكتشفنا أننا منذون خاطئون من طبيعة أنفسنا من دون الحاجة الى شيطان يوسوس لنا!



■ لقد أصبح واضحا لكل عربي ان الهدف الرئيسي لأعدائنا هو خلق صراع بين الفرس والعرب، بغض النظر عن الطائفية الدينية لذلك من المنطقي جدا والعدل والعقل ألا نساعدهم في تحقيق اهدافهم، ومن هنا فعلى جميع الشباب العرب ألا ينساقوا وراء من يجرهم الى مصائب وكوارث وسوف تقضي نهائيا على موطأاتهم في حياة حرة كريمة لهم وللاجيال القادمة.

محمد الكاظمي www.ommatalislam.com

■ عندما تكون بلاد ما او جزء منها محتلة من قبل قوى عدوانية خارجية، فاما ان تقاوم او ان تقاوض، والآنضل ان تقاوض وتقاوم في آن، فالخوض العملية المركبة على ارض الواقع من سورية لإستنزاف وطرد الغزاة. فاسرائيل لن ولن تتسحب من اية ارض عربية محتلة عن طيب خاطر، وقد يقول البعض بان سورية لا تفعل لانها ولا ذلك ولا تلك لتحرير الجولان، وهذا صحيح، ولكن يكفي انها لا زالت صامدة وتدعم المقاومة العربية والإسلامية في أكثر من جبهة بوجه ذات الخصوم. العلاج الأمثل للحالة اليوم، ليس عبر فتح جبهات جديدة، بقدر ما هو في طريقة ادارة الصراع، فيبدأ عربي إسرائيل، وما مبادرة السلام العربية التي تقول بالحل السلمي لهذا النزاع المثير الطويل، إلا خير دليل على ذلك.

■ لقد استوقفتني، يوم الجمعة المنصرم، وأنا أقرأ كعادتي، صحيفة «القدس العربي»، عنوان «أي القدس» المترجم: دولة فلسطين الفعيلة، وما في المقال من انتقادات لابعاء للسلطة الوطنية الفلسطينية، التي منعت انعقاد دعوة يبريد منظموها أو يعبروا عن موقعهم الرافض للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل. وقد تغلقت، بشكل عفوي، مع ما جاء من أفكار ونداءات «أي القدس» وطرح على نفسي الأسئلة التالية:

■ ماذا أصاب السلطة الوطنية الفلسطينية حتى تأمر بمنع انعقاد هذه الدعوة؟ أما كان الأجدر لها ان تترك الأمور تمشي بشكلها العادي، مساهمة منها في تكريس ثقافة الاختلاف، وتوسيع دائرة النقاش حول قضايا الوضع النهائي؟ ماذا سيفيد القضية الفلسطينية وسيفيد إليها من مقتنيات لو أقيمت، لا سمح الله، دولة فلسطينية فعيلة شبيهة بمثلها التي لدى الأنظمة العربية؟ وهل دماء الأبطال من الشهداء، الذين كتبوا الملاحم البطولية الفلسطينية، بعدها، ستذهب هرا؟

■ سمع سمع سنة، اذن، كانت كافيكية لكتاب السلطة الوطنية الفلسطينية بفيروس الديكتاتورية والقمع الذي نخر جسمننا السياسي العربي، وكانت كافيكية، أيضا، لتجعل قوات الاحتلال الغاشم نتجح في زرع بذور الشقاق بين أبناء الشعب الفلسطيني، سلطة، عبر استفرادها بالقرارات السياسية الصيرية، مع قمع كل رأي مخالف لتوجهاتها ورواها للأشياء، قد أماط النائم عن وجهها الحقيقي، في الحقيقة، هذا التهامي العجيب والغريب للسلطة الوطنية الفلسطينية بالنظمة الاستبدادية، يحرك في كل نفس شريفة محبة للعدل والمساواة والديمقراطية الشعوب والبلدان ويجعلها تستنكر مثل هذا التصرف غير المشرف لسلطة تمثل أرقى وأشرف شعب في العالم.

المهم ليس لنا إلا باب الإفلاس وعشم الشقي

فهل نفقد الأمل؟ أم يبقى الأمل في باب واحد ليس مصنفا صراحة ولكنه كغلب برحمة الله أن يوردنا عليه سبحانه، هو الباب الذي وصفه ابن القيم في كتابه الوابل الصيب فقال «الإفلاس هو أقرب باب يدخل منه عبد الله تبارك وتعالى فلا يرى لنفسه حالا أو مقاما ولا سببا يتعلق به ولا وسيلة منه بمن بها، بل يدخل على الله تعالى من باب الافتقار الصرف والإفلاس المحض دخول من كسر الفقر والمسكنة قلبه حتى وصلت تلك الكسرة الى سويدائه فأصعد، وشملت الكسرة من كل جهاته، وشهد ضرورته الى ربه عز وجل، وأنه ان تخلى عن طرفة عين هلك وخسر خسارة لا تجير الا أن يعود الله تعالى عليه ويتداركه برحمته..»

يبقى الأمل في أجر ذلك الشقي الذي مر بالصالحين فجلس إليهم وهو ليس مثلهم فلما غفر الله لهم سألته الملائكة في أمر الشقي فكان جواب الرحمن الرحيم «هم القوم لا يشقى بهم جليتهم». يبقى الأمل في أمنية الشافعي رحمه الله أن يدخل الجنة مع من أحب من الصالحين فقال:

أحب الصالحين ولست منهم لعلي أن أثال بهم بشاعة وأكرهه بضاعته المعاصي أمثل كما سواء في البضاعة د.ديمة طارق طهوب

المهم ليس لنا إلا باب الإفلاس وعشم الشقي

فهل نفقد الأمل؟ أم يبقى الأمل في باب واحد ليس مصنفا صراحة ولكنه كغلب برحمة الله أن يوردنا عليه سبحانه، هو الباب الذي وصفه ابن القيم في كتابه الوابل الصيب فقال «الإفلاس هو أقرب باب يدخل منه عبد الله تبارك وتعالى فلا يرى لنفسه حالا أو مقاما ولا سببا يتعلق به ولا وسيلة منه بمن بها، بل يدخل على الله تعالى من باب الافتقار الصرف والإفلاس المحض دخول من كسر الفقر والمسكنة قلبه حتى وصلت تلك الكسرة الى سويدائه فأصعد، وشملت الكسرة من كل جهاته، وشهد ضرورته الى ربه عز وجل، وأنه ان تخلى عن طرفة عين هلك وخسر خسارة لا تجير الا أن يعود الله تعالى عليه ويتداركه برحمته..»

يبقى الأمل في أجر ذلك الشقي الذي مر بالصالحين فجلس إليهم وهو ليس مثلهم فلما غفر الله لهم سألته الملائكة في أمر الشقي فكان جواب الرحمن الرحيم «هم القوم لا يشقى بهم جليتهم». يبقى الأمل في أمنية الشافعي رحمه الله أن يدخل الجنة مع من أحب من الصالحين فقال:

أحب الصالحين ولست منهم لعلي أن أثال بهم بشاعة وأكرهه بضاعته المعاصي أمثل كما سواء في البضاعة د.ديمة طارق طهوب

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبدالسلام بنحيسي*

■ هل تلوح في الأفق ضربة عسكرية إسرائيلية أمريكية لإيران بسبب برنامجها النووي؛ لا أحد يستطيع الجزم بالجواب على هذا السؤال بالنسب لم آم الإيجاب. مع ذلك، تستسلم بامتكانية وقوع هذ الضربة، غير أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو، ماهي الجدى التي ستكون للضربة إليها على بندي النظام الحاكم في طهران، ومن ثم على مشاريعه النووية والسياسية للمنطقة، المشاريع التي يقترض أن واشنطن لا ترضى عنها، لأنها تشكل مصدر تهديد للحلفاء أمريكا، سواء كان هؤلاء الحلفاء عربا أم إسرائيليين؟

إذا كان الهدف من توجيه ضربة عسكرية لإيران تدمير برنامجها النووي، فالوالمح آن تحقيق هذا الهدف لن يكون بالأمر السهل الذي سيحقق في لمح البصر، وفي الساعات الأولى للقصف، لقد استفادت إيران من التجربة العراقية في هذا المجال، عندما دمرت إسرائيل المفاعل النووي العراقي سنة 1981، وتأسيسا على ذلك، فإن البرنامج النووي الإيراني موزع على مناطق متعددة، ومحصن بشكل جيد حيث الحساب والجيال، ومن الصعب الوصول إليه لتدميره التدمير الشامل والنهائي، كما تعلم بذلك كل من تل أبيب ود واشنطن.

يضاف إلى هذا، إن لدى إيران القدرة على الرد القوي والمؤثر

د. علي الهليل*

■ دعم الاتحاد الأوروبي لحزب العدالة والتنمية ضد المعارضة العلمانية ورغبة الجيش، بخصوص الاستفتاء الشعبي على تغيير 26 مادة في الدستور، تسعى إلى الديمقراطية التركية وتحول دون قبول تركيا (كما يدعى) في الاتحاد الأوروبي، وهو الدستور الذي وضعه العسكر 1982 (والذي بدأ التصويت عليه في 9/12 وسكسبته تركيا كلها) على تخليص الديمقراطية التركية من شواثب العسكريتاريا والديكتاتورية واثأ الانقلاب العسكري الدموي 1982 والقضاء العسكريتاري (وهو المادة 104م من بين المواد 264 والمكفة بمراقبة عمل رئيس الوزراء بدعى إلى إسلامي وغير يتخرف عن العلمانية، وإزالة كل هذه المواد من الدستور القديم يعنى أن تركيا باتت قاب قوسين أو أدنى من دخول الاتحاد الأوروبي)، وأن كنا منبهذين بهذا الدعم من الاتحاد الأوروبي نتيجة تغيير المواد 264م من الدستور العسكري لسنة1982 وعلى رأسها المادة القضائية، غير أنه دعمٌ علينا أن ننظر اليه بحذر. إذ يظهر بحكم تجارب سابقة للغرب عمومًا مع الجزئية الإسلامية وخاصة تلك المناوئة (الاسلامية بدرجة أو بأخرى وبالواض لتلك التي في الحكم – أن يخلط من باحادي والهادئ الملن كمن يمكن أن يخلف عن الاملعن (انظر مثلا، Jonathan Head, BBC, Istanbul, Sep 12، 2010).

إن الحالة التركمية الأروغانية إن صح لن أن نطلق عليها، كذلك تحمل ايدپولوجيا ثقافية وسياسية بشكل خاص وذات خصوصية تميزت من حيث الطرح السياسي، المولج والجيوتاريخي، شرق-أوسيطيا وعربيا واسلاميا، وأصبحت على الأقل منذ عهد غزوة وما تبعتها من مؤثر دافوس وقافلة الحرية تنحرف (إن لم نقل خطرا) تهديدا محتملا لصالح (إسرائيل) ومن خلالها تهديدا لصالح الغرب في الشرق الاوسط وفي العالم العربي عامة، والتي حد ما في العالم الإسلامي. بما من شك في أن حزب العدالة والتنمية، والى سنة 2002 (قبل عودة اردوغ للحزب إذ كان محظورا عليه قضائيا ممارسة السياسة بدعى تعديهِ على الائتلافية) عند فوزه في الانتخابات ومجيئه للحكم، لعب سياسة بشكل محترف داخليا وخارجيا. فالحزب لم يصرح بأنه إسلامي، واسم الحزب خلا من أي إشارة اسلامية مستقيما من تجربة نجم الدين اربكان وهو أول رئيس وزراء اسلامي، الذي كان رئيسا للوزراء بين 1996 – 1997 والذي وصفته الدوائر العلمانية التركية على يد الغرب، وحزبه «الأخلاص واليهدود والارمن». وقد حاولت فرنسا (ربما نياية عن اربكان – بل احترامه للقيم العلمانية في التعاطي السياسي الدولي، وخاطب الاتحاد الأوروبي والغرب قابضة على قدر عقولهم وادرك أنه (إن لم يكن ما تريد فاره ما يكون). ولتلكا الحزب في التوازن وفي المناورة السياسية يتفهمه لاساسية الغرب والتيار العلماني في داخل القوة كلسما هو اسلماني ايدپولوجيا. لم يتم الاشارة إلى كون اردوغ رئيس وزراء اسلاميا لا مداعبا ولا خارجيا. بيد أن الجانب الثقافي الممازس منه غالبا من العلب السياسي ما ينيش بالثقافة الاسلامية. فزوجة غل محببة، وبعد استعادة اردوغان للشور في الحزب وفي الحكومة سوهدت زوجته ايضا بالحبوب، و اردوغان

د. مثنى بالله*

■ من كيان الأمم في السياسة العراقية اليوم، أن البعض راح يسبغ بدون وجه حق على من تسبب في دمار الوطن والمواطن، صفات الوطنية والبطولة ويطوي صفحات تاريخهم الأسود، وتوزع سلطوية ضيقة وصالح ترتيب بتشكيل الحكومة وتوزيع المناصب. انها الانتهازية في أبسط صورها تلك التي تحزب برزخوها في أعماقهم، حتى أصبح الوطن بكل عمقه الحضاري والتاريخي مجرد سلم لرغباتهم، وباتت المسألة التي يعانئ منها المواطن مجرد شعارات يوظرون بها برامجهم السياسية، ويرفون بها تصريحاتهم التي أصبحت تزيد الطين بلة. لكن صفوك الغفران عن الجرائم التي ارتكبت بحق العراق والعراقيين والتي راحوا يروغونها في ما بينهم، وترفغ أسههما تبعا لما يقدمه هذا لذلك من مناصب سيادية وغير سيادية. إن تغري الذاكرة العراقية بالتنسيان، ولن يتسامح التاريخ في بناء مجد لن أحد له. كما أنه لا يقبل التزوير. فالكل دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، لكنهم خلدوا في صفحاته السوداء بعد أن تشاركوا ولتشاطرون في صنع المأساة مع المحتل. كي يضع الدم العراقي بين أحزابهم ويتشكل دولهم وفيدراياتهم الائتئبية والطائفية، ويتسلطوا على ما يسمونه (المكونات) كي يسرقوا ويثروا. في ظل غياب القانون والضمير، ورضى مرجعهم البيوتأى، أن كانوا دوليا أو أقليميا، فإرادة الآخرين اليوم هي التجزئة إلى ما لا نهاية لانها الطريق الوحيد لبقاء الهميئة، بعد أن شهد القرن الماضي اتفاقيات التقسيم التي لم تعد تلبى طموحاتهم الاستعمارية.

لقد عدت لمخ الحزب والكتل العراقية التي وفدت أو برزت على أرض الواقع بعد 9 نيسان/ أبريل 2003 بثلاث مراحل أساسية منذ أن قدمت مع المحتل وحتى اليوم. فعلى الرغم من أنها أنشئت على أساس طائفي أو قومي وذات منهج ايدپولوجي مستور، وأسسه المشترك خدمة التوجهات والاهداف الاجنبية، إلا انها حاولت الوفاء بالتزاماتها

على أمريكا في العراق وفي أفغانستان من خلال حلفائها في هاتين الدولتين. ما تبقى من القوات الأمريكية في العراق ستكون في وضع الهينة بين الأيدي الإيرانية، وكذلك قوات الحلف الالسي في أفغانستان ستصبح في وضعية أكثر تعقيدا مما هي عليه اليوم، حين تبدأ طهران بتقديم الدعم العثني والصريح لكل القوى المسلحة التي تحارب هذه القوات في الأراضي الأفغانية. وطالبان التي تسيطر اليوم على أجزاء واسعة من أفغانستان والتي يظاھر الأفغان في كابل وتأييدا لها، والتي يستجدي حامد كرزاي، أصالة عن نفسه ونياية عن أمريكا، التفاوض معها، طالبان هذه، إلى أين سيصل مدى قوتها إذا صار المدد الإيراني يصلها بشكل مكشوف ردا على ضربة أمريكية لإيران؟ أما في العراق فإننا ننتدكر أن المثلث السني لوحدِه كان قد أدمى وجه الجيش الأمريكي في هذا البلد، وكان على وشك أن يدفع الإدارة الأمريكية لاتخاذ قرار الهروب من العراق معلنة عن هزيمة قوتها هناك، لوال الظهور المفاحي لقوات الصووات التي خلصت الجيش الأمريكي، وانقذته من برائن هزيمة مذلة كانت على وشك أن تحدف به.

لنتصور للحظة واحدة، مقاومة شيعية متكاملة مع نظيرتها السنية في العراق، وتكون هذه المقاومة مدعومة من طرف إيران،

تركيا والاستفتاء والاتحاد الاوروبي والصهيونية: العلمانية للدولة والاسلام للشعب

كيفت سيسصبح معها حال القوات الأمريكية المتبقية في العراق؛ وإلى ماذا ستؤول إليه المشاريع الأمريكية التي بنيت على الغزو، من أكبر سفارة في العالم في بلاد الرافدين، إلى القواعد العسكرية، إلى السيطرة على النفط؛ كل هذا البازار الذي تراكم طبقات فوق طبقات، سينهار ويسقط وينثر هباء مع الرج. لقد تعهدت إيران بأن ردها سيكون قاسيا، وهددت بمحو إسرائيل من التوجود. إلى الاستعدادات والشاورات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل لتحويل إلى أن الدولة العبرية تتوقع ردا مختلفا عن كل الردود التي تلقتها في الحروب السابقة. إنها تتوقع زلزالا مدويا، فهل الإسرائيلي الطارى على المنطقة والمهاجر إليها من وطنه الأصلي، بحثا عن الرفاهية والطمأنينة، مستعد كل التهي به قيادته السياسية في أتون مواجهة عسكرية أقوى من طاقته ولا يستطيع تحملها؟

كرة النار التي استشعلها الضربة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية لإيران قد يعثد ليهيبها ليسهل لبنان عبر رد من حزب الله، ويسلم غزوة بقصف من حماس، والجهاد الإسلامي، وكل الفصائل الفلسطينية التي تنتظر الفرصة المناسبة لضرب إسرائيل.. لهيب كرة النار قد ينمو ويكبر، ويمال السعودية والكويت والإمارات، من خلال شبيعة هذه البلدان الذين

يخفون تعاطفهم مع إيران، والذين سيتأجج تعاطفهم معها حين يعاينون عبر «الجزيرة» و«المنار»، و«الحوار»، و«العالم».. صور الدمار في المنشآت الذي ستخلفه القاذفات العملاقة، وصواريخ تامهاوك، والكروز، والحروق التي ستركعها على أجساد النساء والأطفال والشيوخ..

أما باكستان المهددة بالتحول إلى دولة فاشسلة، التي تستلظر على مفاصل الحكم فيها عناصر لا تخفي رفضها وعداها للسياسة الأمريكية، فممن المرجح أن ضربة عسكرية لإيران قد تكون بمثابة رصاصة الرحمة التي تستلطق على ما تبقى من الدولة التحلية في هذا البلد، وقد تعمها الاضطرابات والفوضى، وقد تتسالم فيها السلطنة عناصر موالية ل طالبان، وقد يصبح السلاح الذري الذي تحارب أمريكا إيران لمخعا من امتلاكها، يصعب بين أيدي جهات أخطر بكثير من النظام الحاكم في طهران.

القياس الحقيقي لكل ضربة عسكرية لإيران هو تغيير النظام الحاكم في البلد، وتغيير النظام المدعوم بالحرس الثوري وبالتأييد الشعبي، إلى يتم إلا إذا تمتعت القوات الأمريكية من دخول شوارع طهران، كما حصل في بغداد، والساء القبيض على الحاكمين هناك، وحاكمتهم وإعدامهم، وتصيب علاء

تداعيات عداء اعراب الشتات للكاثوليكية مجددا: البابا وجالوط وداوود خديجة صفوت*

■ عندما توفي البابا يوحنا الـ13، بعد أشهر من اعتلائه اهم منصب ايدپولوجي في العالم الغربي والشرقي ناسب ذلك حلول يوحنا بولص الثاني مكانه تماما ليلعب أخطر دور في تفكيك العسعر الأثرتاكي وخلق شرط نشوء نقابة عمل مواث جذناك ودجنيا ووترث البولندية-سوليداريثي وتيسير

ايصال زعيمها ليخ فاونسا إلى رئاسة الجمهورية البولندية ثوابا في الرب والسياسية ما بعد الصناعية. وقياسا تعين على البابا يوحنا الثاني الاطاحة بالكثيسة الكاثوليكية الامريكية اللاتينية وبأشر القضاء على مؤسسات بقيت تخفف مغية الفهود اللاتينية على المقرفين في سبعينات القرن العشرين. وتواطأ يوحنا الثالث مع الفانجيلية الانجلو امريكية على اللاهوت الثوري بنيجاراجوا والسالفادور وفيتزويلا وتشيلي والمسكيد واغتيال القساوسة المنحازين إلى المقرنف كواسكاروروميرو Óscar Romero 1917 – 1980 قس سالفاдор. وقضى تحريم البابا استخدام المطاط الواقي على أكثر من 5 ملايين من الاعداد الزائدة جنونيا غربا في عروس فقدان المناعة، وحيث ليس ثمة ايض وسود في التاريخ الرسمى فقد عارض البابا يوحنا انتجاح العراق كون الحرب دائما هزيمة لالاسمية، بعاشا مندوب إلى جورج وكرو بوش فيدر الاقبات كاتوليا بان الامري ديون، والآخر بعقرة رب اعراب الشتات.

البابا بنيديكث 16 والقدس بولص: يتسامع البابا بنيديكث 16 بمستقبل الكثيسة الكاثوليكية متنبها بنهائيتها والسحجية الغربية جميعا أن لم يلتزم المسجونين بالاجيل فيصم الليبرالية ما بعد النسكية العلمانية الهجومية Aggressive Secularism واتقام المراه اللثة القساوسة بالقران، وكان رانسزنجير ساعد البابا يوحنا الثاني الامين قسفي بمنظرقة The Hammer or the Enforcer، وكان الآخر قد بات ضعيفا يغط في النوم في منتصف القداس ويرزاد ما يقرب فصرار ابدى البعض يتسامل مع بخذ القرارات البابوية حقا.

ويقول جيف اسرئيلي بمجلة تايم الامريكية 2 آذار/ مارس 2005 ص 24–25 إن انتخاب بنيدكت البابا يوحنا الثاني، قبل 18 شهرا من وفاة الأخير تساروا فجاء العاردينان جوزيف رانسزنجير الاناثي-المولود1927 خريج أصولية الكاثوليكية البابوية – اقل الجمناز شيعية بين معسكي الر كرامة المحافظين والاصلاحيين. فحين صوت الر كرامة في خلوته المقدسه لم يدرك الاصلاحيون مدى قوة جوزيف رانسزنجير فقجاهم حين اهد التمامي وراء ظهره وانتسجعر إلى على قائمة المرشحين لمنصب الحبر الاعظم. ومن المفيد تذكر أن من يتخبر ان الانتخاب البابا يتم بعد التدخل الخارجي فلا يخضع الا لقانون انتخاب اساقفة حيسوا انفسهم داخل قاعة سرية متساررة يسلم نفسه غفلة لولاحدة من اخطر الاحاييل.

العبد:

تكا جوزيف رانسزنجير شبا محتررا ومتماسحا حتى صغفته ثورات الطلاب في 1968 فتأيقت كراهيه لليبير الية الجديدة والفرغ من «النسوية المغايرة»-أعرقا بالنسوية-وقر-وصفها «بمنشر أفكارا ملتبسة بلز الرجال والنساء ولا يتخفون. في حين أن الجنسنيين مختلفان ولا ينهج الخلط بينهما»، وينافس البابا اسدعاء اليونان وروما والتوزير بوصفا – حسب العلمانيين سرف توكوين الهويية الأوروبية التي تجأر بان كل شيء ما بين ماركوس اوريليسو وفولتير عبارة عن تخلف وتطير مخالف للعلم لعمق تفكيره اتناج Superstition and Atonement، وقياسا يدين البابا بالقر مقدمة دستور المجموعة الأوروبية القائد بان أوروبا تدين اليونان وروما وللتوزير باصولها دون ذكر للمسيحية والنهضة البابوية في تاريخ أوروبا.

ويقول فرانسيس بنتر Francis Pinter الرئيس السابق لكلية الجزيويت البريطانية Jesuit College، كان انتخاب رانسزنجير انقلابا على الليبرالية والإصلاح والتسامح مع العقائد الأخرى إلا ما خلا اليهودية. فالبابا يحب اليهود وبع محاولة التسامح مع البروتستانتية. وقد فانه بعد تعميده ابتكالية دون رسالة من حبر فاتيكانى التي تكبر حاخامات روما مقامه بعيد اتناج سريرة أو غسطنطين الأول واسباط روما في القرن الأول الميلادي، ويعلق البابا وتصبر الكثيسة صليب طاغيا حراس المبعد-التمتيلار Tempelar الشهبية- وتصدر من سهيون –فوق شريط ابيض على صدر عباءة التخصيب فيشباكان من الداخل بدوسيين تزويقا للمسماير التي اخترقت لحم المسيح.

تطير الانجليز من الكاثوليكية:

يجبق بالكاثوليكية اليوم تنوع على ما حاق بالبابا في القرن الخامس

السنة الثأنية والعشرون- العدد 6620 الثلاثاء 21 ايلول (سبتمبر) 2010- 12 شوال 1431هـ

مقياس نجاح الضربة العسكرية لإيران.. هل تدخل القوات الامريكية شوارع طهران؟

إيرانيين هو السبب لإيركان مكائهم.. وهذه الفرضية سقطت وانتهت إلى يوم الدين، منذ أن مرغت المقاومة العراقية الباسلة أنف القوات الأمريكية في أحوال دجلة والفرات، فهذه حقبة تاريخية كانت طوية إلى الأبد..

بعد توقف الضربة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية لإيران، سيظهر على خا مني على شاشة التلفزيون متأنقا ومتوشا، وسيصل ركاتن حمدا له أمام الجمهور، وسيقول لقد سعدنا وانتصرونا، وما زلنا متمسكين ببرنامجانا النووي، وستهدف الجموع مؤيدة كلامه، ومصرة على إتمام البرنامج النووي، وسيزداد حقدها وحقد الشعبو الإسلامية على السياسة الأمريكية، وستيفاقو وتتسبون السياسة الخارجية الأمريكية قد عمقت عزلتها في العالم الإسلامي، وتخطيها في منطقتنا.. الضربة العسكرية لإيران قد يكون محكوم عليها بالفشل سلفا، فإنهم يهودون ويلجؤون بها، ويتردون في الإقدام عليها. قصف المفاعل النووي السوري، وقبله نظيره العراقي، تم من دون تهديد أو تلويح، بل في سرية تامة، لأن نتيجة القصف كانت في الحالتين مضمونة..

* كاتب وصحافي من المغرب

تداعيات عداء اعراب الشتات للكاثوليكية مجددا: البابا وجالوط وداوود خديجة صفوت*

والسادس عشر. فالبريطانيون الانجليكان ما برحوا يصرمون للبابوية العداء فيسكتفرون ما تكلف زيارة البابا في ايلول/سبتمبر 2010 دافع الضرية ولا يتحمس حتى الكاثوليك الروم منهم لتلك الزيارة، فقد تعين بعض اعراب الشتات باكرا على ما سمى بالاصلاح الديني-المضاد-على انفضال الكاترا عن الفاتيكان فانقسمت المسيحية الغربية وقامت الكنيسة الانجيلية. وأزعم ان تداعيات عداوة البروتستانتية للكاثوليكية تكرست من يومها إلا ان بعض المرخنين يقول بان كافة المؤسسات الكاثوليكية من العرش والقانون حتى الفن بقيت كاثوليكية من القرن الخامس عشر حتى القرن السابع عشر حين انفضت العروش عن الفاتيكان بزواج ملك من أسرة الاستوارتدز Stuart الكاثوليكية. ويقول آخرون ان الزابيث الاولى كرست ذلك التطير جراء العلم الاسانية- الانكليزية حيث كادت الرامة Armada الاسطول المسلح-تقلب نظام الحكم البروتستانتي الانكليزي لولا نجدة الاسطول العثماني عبر قواعده يوهلندا.

ومن المفيد تذكر ان الفاتيكان وقسطنطينة كانا يستدعيان سلطة دينية وسياسية عالية واسعة ابان «العصور المظلمة»، في أوروبا الغربية. وبقي الفاتيكان ممثلا في الدول الأخرى وفي المنظمات الدولية بولة برأسها البابا كزعيم وضمي. ويبر بعض البروتستانت الانجيليز البابا بوصفه رئيس الكنيسة وواضع القانون ومكون الزرى وأراس شبكة دنلو مباسية تغطي العالم ويقوم على سلطة أخلاقية تبعر عن نفسها في أعمال الكنيسة الكاثولكية الغربية الغربية في أوروبا واسيا. وقياسا تصدر كاثوية البروتستانتية للكاثولكية الرومانية بوصف البروتستانتية والانجلزة أو الانجيليوية Englishness في الواقع الموضوعي التاريخي صنوا. واجدني معهم فحنيد أول المسيح للقدسيين بطرس إاقمة الكثيسة الكاثوليكية الغربية يجمع كثيرون أن الأخيرة تحولت إلى طائفة يهودية برئاسة بولس الرسول مما اجادل ان لعله قد عرفا توكوين المسيحية اليهودية الثالثة. وحيسث لم تزد البروتستانتية الانجيليكية عن طائفة يهودية ازعم ان أكثر شرائخ السلطة تهويدا بقيت الكاثوليكية منها فقد بقيت الكاثولة تدعى تحت الحرب العالبية الثانية انها أول-وشليم القدس.

ومن المفيد تذكر انه رغم إعداء الانجيليوية والبروتستانتية الليبرالية والاصلاح والمقاطعة إلا انها تأسست على العكف باحراق كل شيء من المسارح والعملاء والكتب العلمية والدينية والعراق للقرن الثامن في تكساس 2009 ومحولة تيرى جونز Terry Jones – الذي عاش محتلا 30 عاما لسانا لليهود بعد الفتحاح لحرمات فيقوم على ابرشية منسية جينزفيلد Gainsfield بولاية فلوريدا-لمراقب القرآن في ذكرى أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2010 التاسعة. وقياسا رفض رانسزنجير ان حرب العراق صليبية قلات «إن الإسلام كتير التزعزع، فلا يمكن حصره فيما بين الإرهاب أو الاعتدال، إلا انه لم يعدم أن يستدعي في محاضرة في 2006/9/12 خصومة القرون الوسطى ومقدّمات المسلمين بان تناقض الدين والعقل في الاسلام يمنع الحوار مستشهدا بقيصر بيزنطي. فلم تغفر بيزنطة للعثمانيين حين متهتم بيزنطة حتى حلول تركيا الفناة.

غرناطة والبابوية وجالوط وداوود

كانت البابوية اتسعت واثرت منذ سقوط غرناطة وراحت ترعى الفنون والمعمار فوسم ليوناردو دافينشي-أبرفي عاش في البندقية وميلانو أهم واغنى الممن الدول الإيطالية واكثرها اتصالا بغرناطة-الجيوكاذا بعدها بضع سنوات حلث الجيوكتدا سكان العذراء. وتختفى جيوكاذا دافينشي وراء الاسرار القرشجية للسيد الانساني الذي كانت الكنيسة تمنع نقد اسرارها الفيزيقية والعلمية، واستخدم كفافجيو Caravaggio 1571-1610- الرسام الاباطي ومؤسس فن الباروك عاشرات معروفات كموديلات لرمس العذراء وتجرا فرسم العذراء متوت فيما كانت العصور الوسطى المتقدمة تؤمن بان الملائكة حملوها إلى السماء انقآذا لها من البرابرة المسلمين بفسطاط، وكذا بدأ مايكل انجلو بنسختا لمثال داوود الفسح في فلورنسا صبيحة سقوط غرناطة. وقد يشير داوود مايكل انجلو مظريا لبطل المستضفين امام «جواليط»-جمع جالوط- ميلانو إلا ان داوود يتماهى مع الباطوت والانثراء ليلخص المقرفين من عبودية العروش. وفي رواية أخرى كما جالوط-في سياق الصراع بين العروش- هو اختقار أو اي ملك آخر-هو البابا. ولا يملك احد البيادق اليوم بنسبة لمثال داوود اي مايكل انجلو ولا حتى بال شخصية التي يمثّلها ذاك العمل الفني الغامض. المهم ازعم ان ما يحيق بالاسلام تباعا.

* كاتبة سودانية تقيم في بريطانيا

الارادتان الامريكية والايरانية في توزيع البنادق العراقية على رقعة شطرنج العملية السياسية

وكل هذه المؤسات ذات وجهات نظر مختلفة في الشأن العراقي، لذلك نجد وفود هذه الحزاب تكون وجهاتها مختلفة عند السفر إلى ايران لمناقشة الوضع السياسي العراقي، فبعضها يذهب إلى قم مركز القرار الديني والبعض الآخر يذهب للاتصال بوزارة الخارجية وثالث يتصل بجهات الاطلاعات الاستخباري.

ان ازدواجية الولاات لدى البنادق العراقية أدخلهم في نقف مظلم. ففهم الرئيسي كان هو الوصول إلى السلطة وتعويض سنوات (النضال) ماديا ومعنويا بغطاء مظلومية الطائفة والفقوية، وترك البلاد إلى الاحتلالين الأمريكي والايرائي يديرانها حسبما تقتضيه مصالحهم، لكن الكلف المادية والعنوية لهذا الاحتلال التي فرضتها بوجده المقاومة العراقية فرضت على الاحتلالين اعراضة النظر بتوجهاتهم فبدا الصراع على التركة، وكان لايد من مشاركة البيادق في مسيرين غير مخفيين، فسقط نجم عيالوي وفتحت دول الاقليم ايده لعناقه، وهذا هو نعمه يخيد لصالح المالكي الذي سحبت دول الاقليم الاعراضة لعلها عنه بعد ان أصبح صفقة أمريكية إيرانية. في ظل تعيب تام لكل الاصوات التي دخلت صناديق الاقتراع والتي يبدو ان استحقاقها كان مجرد لعبة سياسية.

ان أحد الاسباب الخفية لسحب السفير الأمريكي (هيل) أنه أغفل اتحاد أحزاب الاسلام السياسي السني في اطار واحد، بينما المصلحة الامريكية تقتضي تفرقهم. ويتم سحب السفير الإيراني (قمي) لأنه فشل في توحيد أحزاب الاسلام السياسي الشيعي بينما المصلحة الامريكية تقتضي توحدهم، وعلى الرغم مما في الحديث من مفارقة فانها دالة واضحة على أن البيادق غير سموح لها بالسير خارج الاطار الخارجي.

* باحث سياسي عراقي



ثلاث قضايا عربية تحدد مصيرنا

د . محمد صالح السفر

(1)

في الواقع العربي هناك أكثر من القضايا الثلاث التي ستأناؤها اليوم تهدد مصير امتنا العربية ومستقبل الكثير من الأنظمة العربية. الأولى هي نذر الحرب التي تتجمع سحبها في أجواء الخليج العربي، دول مجلس التعاون الخليجي من المقرر أن تنفخ هذا العام على التسليح ما يقدر بمئة 100 مليار دولار مستوردة من الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، قواعد عسكرية اجنبية تصلا الأرض العربية من مصر مروراً بالعراق وانتهاء بسلطنة عمان. إيران هي الأخرى تتسارع تصنيعها واستيرادها. إيران عبر التاريخ تعمل لتدم مجالها الحيوي شرقاً لتصل إلى حدود الصين وتعمل بكل جهدها مستخدمة كل السبل لوصول مجالها الحيوي إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط (انظر الغزوات الفارسية على اليونان في القرن 6 ق م)، يقابلها في ذلك النفوذ الصهيوني الذي يقول بان حدوده شرقاً تتمدد إلى جنوب باكستان وغرباً إلى موريتانيا وتتقصص إسرائيل اليوم مواقف لاسكندر الأكبر. يقول الاسكندر: «من يكون بوسعي الاطمنان على امن جيشي في مصر والبحر الأبيض المتوسط طالما دم الفرس سيطرتهم على مياه الخليج».. ويأتي تصريح الإمبراطور القديوني إشارة إلى بدء الصراع الدولي من أجل السيطرة على هذه المنطقة، وهذا الصراع ما برح مستمر حتى يومنا هذا. ما أردت قوله أن كل الدول من حولنا لها مشاريع استراتيجية تسعى لتحقيقها رغم كل الصعاب إلا نحن العرب وخاصة في الحاضر، لقد أصبحنا بلا أهداف ونجد لاسترضاء الآخرين ولا ادري ما هو مستقبل أجيال امتنا القادمة.

الخليج العربي اليوم تعترضه أزمات ملغنة كما هو الحال في الكويت، والبحرين وما يخفي في الدول الأخرى أعظم وأخطر. نائب رئيس أركان الحرب الإيراني أعلن: أن إيران على أبواب حرب وانهم مستعدون لها. في ذات الوقت تقول إسرائيل بانها لن تسمح لإيران بان تملك بناديق السلاح النووي، وإيران مصررة على ذلك. إيران علياً تتمدد نحو سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر. أريد القول إيران لها مشروع توسعي في الشرق الأوسط الغربي إن شاء الله فما هو مشروعنا العربي في المنطقة غير دبلوماسية الاسترضاء ???

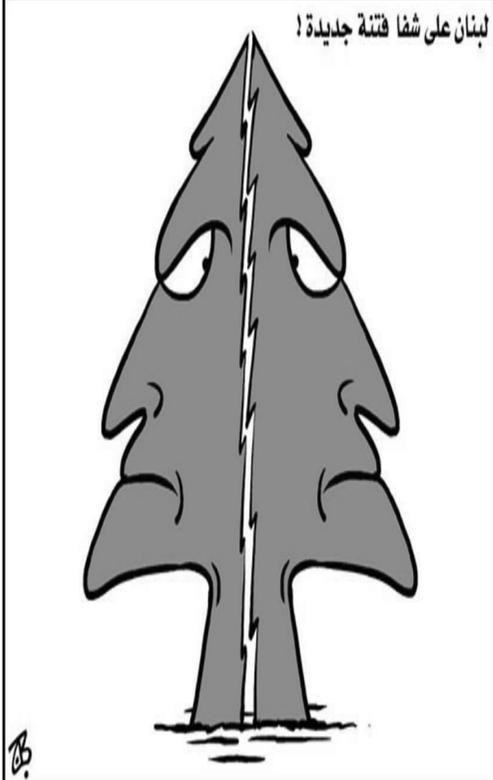
(2)

القضية الثانية إسرائيل والمفاوضات المباشرة بরাية أمريكية بين مفاوض فلسطيني مسلوب الإرادة مهوم بالمحافظة على مكتسباته الذاتية وصعبته، وصهيوني له مشروع ويريد تحقيقه ولو عن طرق القوة. المفاوض الفلسطيني بكل أسف حزين في تفاوضه عن كل مقدمات فن النفاوض، كان قراراً به أن يبدأ من المقدمات ومطالبة الإسرائيلييين بالاعتراف الواضح والعلمي أولاً أن الضفة الغربية المقدس وجزء من أراض عربية محتلة بالقوة المسلحة في برزة مغلقة، وأن كل ما تم من إجراءات نتيجة للاحتلال عمل باطل بموجب الشرائع الدولية ويجب إزالته. إن إسرائيل في تقاضها عن السلطة العباسية تتنقل بين يهودا والسامرة وأراض يهودية محررة وان عاصمتها الأبدية هي مدينة القدس، وإنما تعترف بوجود سكان فلسطينيين على هذه الأرض لهم حق الإقامة الدائمة طبقاً لقانون إسرائيلي، وأن أعلى ما يمكن إعطاؤهم هو كحق ذاتي ضمن قنوات متفرقة وبموجب القوانين والنظم الإسرائيلية وليس غير ذلك. إسرائيل رفعت مطالبها من فلسطينيين بالاعتراف بيهودية الدولة تمهيداً لطرد من تبقى من الفلسطينيين على أرض فلسطين، مقابل ذلك كان على سلطة عباس أن تجاردها العودة إلى غزة كاسرة بذلك الحصار والاعتراف بما ارتكبت من أخطاء وجرائم في حق غزة طيلة البرعة أعوام المنطوق بسراخ كل المعتقلين في حركتهم حماس والجهاد الإسلامي من قبل سلطة عباس، والعودة الى ميثاق منظمة التحرير. إن البحث عن دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس بعقلية مفاوض السلطة هو هدر للزمن الفلسطيني وضايغ لاراض وكامل الحقوق الوطنية ولن يتغير الحال إلا بالتفاوض شعبية فلسطينية تطلق موازين النفاوض وتجعل العالم أمام مسؤولياته الأخلاقية والسياسية كما فعل شعب جنوب إفريقيا، وفيتنام من قبلهم الجزائر .

(3)

الأمر الثالث والخيف ما يجري في السودان من إعمال ومشروع لتزريق لدماء وإنشاء دول جديدة سيتم سرعان هذا التزريق للسودان إلى دول عربية أخرى مرشحة لذلك طبقاً للمشروع صهيوني مبرمج واضح منذ أكثر من مئة سنة. مطلوب موقف عربي واضح لا يسب فيه بالتعاون مع مجموعة من الدول الإفريقية برفض قيام كيانات جديدة على حساب وحدة التراث السوداني وتناشد النظام السياسي القائم في الخرطوم أن يحدد ألي الرورثة في زمن العواصف السياسية تحافظ على بقاء الأعصان على الشجرة ولو تساقط بعض أوراقها. يجب أن يكون النهج السوداني اليوم هو الحفاظ على وحدة التراث السوداني رغم الصعاب وعلى كل العرب أن يرموا بكل ثقلهم لتحقيق ذلك الهدف، والا فإن الحبل على الحراج.

آخر القول: سيندم القادة العرب على ما يفعلون بأنفسهم وما أطانهم واسترضاء الطامعين في أرضهم وثوراتهم أو ما يغيروا موقفهم المخادثة.



كبير في حالة النظام السوداني الذي لا يقفنا بوجه الانقذات ويكيل الهم لأمريكا بحيث لو عثرت بطة بشاطي النحل لتبرع مسؤول سوداني بالإشارة إلى مؤامرة أمريكية-صهيونية تقف وراء الحادث، وفي نفس الوقت يظهر الهوس والحرص على التقرب من أمريكا بكل سبيل، كما يظهر من العلاقات المخابراتية فيها الجانب السوداني بتقديم الخدمات والمعلومات، ويتلقى الشكر من الجانب الأمريكي سراً، والانقذات والإذات والعقوبات علناً. ومعظم مطالبه مستعجبة، وبالمقابل فإن الانطباع السالب عن حكومة الصادق المهدي أدى إلى تعامل سلبي (بكل معاني الكلمة، من عداء ولا ميلاذ)، وقد اعترف السفير الأمريكي وقتها بأن حكومته خذلت الديمقراطية، وأن السودان الذي كان يتلقى في عهد النوري البكر موعنة أمريكية بين دول إفريقيا بعد مصر أصبح في عهد حكومة الصادق المهدي يدفع لأمريكا من أقساط سداس الذئبون أكثر مما كان يتلقى من موعنات، وعندما جاء نظام الإنقاذ، كان الموقف الأمريكي منه لأول الأمر إيجابياً بسبب عدم الرضا عن حكومة المهدي، وأيضا بسبب التزكية من مصر وحلفاء أمريكا الآخرين في المنطقة، ثم ما لبث الموقف الأمريكي أن انقلب إلى عداء صارخ، خاصة بعد موقف السودان ضد التدخل الأمريكي في الخليج، وتصديه لتגיעة الرأي العام العربي ضد أمريكا من خلال المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي في فبراير المنابر، وأيضا بسبب الحملات ضد السودان من قبل منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الكنسية. وقد خلق هذا الجفاء وضعاً تسبب في عدم ثقة المعلومات حول السودان لدى الإدارة بسبب الاعتماد السهل على المصادر المخفية.

ولكن التحيز لم يكن هو الإشكال الوحيد في علاقات الطرفين، بل كان هناك ولا يزال التناقض الجوهري الذي يقرب من «انقسام الشخصية» في كلا جانبي العلاقة. من الجانب الأمريكي ظل الخطاب الرسمي الأمريكي يتميز بالحدة المفرطة تجاه النظام السوداني المتمم أمريكا بأنه استبدادي يمارس الإباداة الجماعية والإنهكاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ويدعم الإرهاب ويزرع الاستقطار في المنطقة. وهذه كلها من الكائثر التي تؤيد السعي جبديا إلى إسقاط مثل هذا النظام، وهو أيضاً ما كان يوجه به الخطاب الرسمي. ولكن عملياً فإن السياسة الأمريكية كانت تتميز بالواقعية، وتعمل إلى التعامل مع النظام، ودعم جهود السلام والاستقرار، مما يعني عملياً دعم النظام. ولعل انقسام الشخصية كان صارخاً بصورة

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الفتنة الشيعية السنية في الخليج

رأي القدس

اشارة الفتنة الطائفية، سواء جاءت من المتطرفين الشيعية او السنة، هي الخطر الاكبر الذي يمكن ان يهز استقرار دول الخليج، ويعرض أمنها للخطر، ولا نبالغ اذا قلنا ان انفجار هذه الفتنة في الكويت يمكن ان يشكل تدايات ربما لا تقل خطورة في اجتياح القوات العراقية للكويت في صيف عام 1990. فهذا الاجتياح كان عنصر توحيده لكل الكويتيين من مختلف الطوائف والاصول، وللدول الخليجية، كلها من خلفهم، ولكن انفجار الفتنة الطائفية يعني الانقسام، والبغضاء وفتح الباب على مصراعيه لتدخل قوى خارجية لا تريد لهذه البلدان اي امان او طمأنينة.

التصرف بحكمة، بعيداً عن التشنج والانفعال هو الطريق الاقصر والانسج لتطويق هذا الخطر، كما ان ضبط النفس، خاصة في الاسباط السنية في الكويت، والابتعاد عن ردود الفعل العكسية يمكن ان يساهم في تقوية الفرصة على المتصدين في الماء العكر وما اكثرهم، فهؤلاء يمثلون حالات تشنج طائفي فردية، ولا يمكن ان يمثلوا الجموع، والمتطرفون الطائفيون موجودون في كل المذاهب دون اي استثناء.

لا نعرف ما هي الارضية القانونية التي تستند اليها الحكومات الخليجية في قرارها سحب جنسيات من هؤلاء المتطولين على الصحابة والخلفاء الراشدين، الساعين من اجل الفتنة، ولكن من الواضح ان مثل هذه الخطوة ربما لا تكون الرد المناسب، لما يمكن ان يترتب عليها من صب الزيت على النار. فالجنسية حق قانوني وشرعي للمواطن ولا تتزيق لحالات قضاوية ودستورية معروفة، وهي من صميم حقوق الانسان وفق المعاهدات الدولية. الجرم كبير لا شك في ذلك، والاستفزاز بهذه الصورة البشعة لاشقاء في العقيدة امر مدان ومرفوض، والقضاء هو المكان الانسب لمعالجة هؤلاء على جريماتهم وهذا الذي يمكن ان تؤدي الى تزييق المجتمع وتهديد امنه واستقراره من خلال بذر بذور البغضاء والكراهية بين افراده.

التحويل على الآخرين ومعتقداتهم، ومن العيب ان نرى هذه الخلافات المفتعلة بين ابناة المذهبين السنني والشيعي، في وقت يتعرض فيه الاسلام لهجمة شرسة من قبل اعدائه في الغرب.

تعيش معظم الدول الخليجية ازمة مذهبية خطيرة بدأت تطفو على السطح، وتحديث حافة من الاستقطاب الطائفي المتسارع في مجتمعات محافظة، حرصت دائماً على اخفاء صراعاتها، وتطويق ما يظهر منها.

بالأمس سحبت السلطات الكويتية الجنسية من الناشط الشيوعي ياسر الحبيب بعد اتهامه بالتطاول على الرموز الدينية، ومحاولته بث الفتنة في الكويت، وقبل اسبوع اقدمت السلطات البحرينية على اجراء مماثل، وسحبت جنسيتها من ممثل السيد علي السيسمتاني في النامة.

السيد الحبيب الذي يقيم حالياً في لندن تطاول حسب البيان الرسمي الكويتي على السيدة عائشة ام المؤمنين والسيد ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، الأمر الذي اثار حالة من الاستياء والغضب ليس في اوساط الطائفة السنية فقط وإنما أيضاً في اوساط شيعية وجدت في هذا التطاول فتنة داخلية لتزريق النسيج الاجتماعي، وجر البلاد التي دوامة من الصدمات، وغير العديد من قيادات الشيعة في الخليج عن اذانتهم لمثل هذه التصرفات.

اللائت ان هذا التصعيد الطائفي يتزامن مع امرين اساسيين لا بد من التوقف عندهما: * الأول: تزايد احتمالات توجيه ضربة إلى ايران من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، وورود تقارير عديدة عن وقوف بعض الدول الخليجية في المعسكر الامريكي، الأمر الذي دفع باكثر من مسؤول إيراني الى توجيه تهديدات بضرر هذه الدول في حال مشاركتها في الحرب، او السماح للقوات الامريكية بشن غارات على ايران انطلاقاً من قواعد فيها.

* الثاني: تفاقم الصراع الطائفي في كل من العراق ولبنان، بين ابناء الطائفتين الشيعية والسنية. ومن الطبيعي ان يمتد هذا الصراع بطريقة او باخرى، الى منطقة الخليج حيث توجد اقلية شيعية نشطة تتحدث في صحفها ومجالسها الخاصة عن وجود عمليات تمييز ضد ابنائها في الوظائف والمواقع الهامة في الدولة، خاصة في القوات المسلحة واجهزة الامن المتعددة. سحب الجنسية قد يكون اكبر تهديد توجهه الدولة الى المتطرفين من ابناء الطائفة الشيعية، ومن خلالهم الى بعض النابضين الاخرين الذين بدأت ترتفع اصواتهم المطالبة بالمساواة ضمن حقوق اخرى على رأسها حرية التعبير.

د. عبد الوهاب الأفتندي*

الدولية تبرز «التدخل الإنساني» في شؤون الدول الأخرى والتعامل الاستيعابي مع الأزمات الإنسانية. وقد أدى هذا إلى حوار مخفي في الأوساط الأكاديمية والسياسية في أمريكا والغرب وداخل منظومات الأمم المتحدة حول توجهات السياسة الدولية. فيما يتعلق بالسودان خاصة، فإن الحوار قادته منظمات طوعية حقوقية وناحية وكنسية، كان محور اهتمامها اتهامات بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، ولحق من تداعيات الحرب الأهلية والجماعات، وذاك من محور الانتقام عند الإدارة الأمريكية فكان اللقب من دور النظام السوداني في زعزعة الاستقرار في المنطقة ثم الضوف من ظاهرة «الرهاب الإسلامي»، وهو اهتمام عكس بدوره قلق المنظمة الخليفية من مثل مصر والسعودية وإسرائيل، التي تخوفت من التأثير السالب لقيام نظام إسلامي في السودان على استقرارها. أما بالنسبة لدول مثل ليبيا وإثيوبيا وإريتريا، استفادت أنظمتها من دعم السودان لتصل إلى السلطة، تحديداً لأن النظام السوداني تحدى أمريكا، فإن قلقها كان مضعاً فاعا بعد خلافها مع السودان لأنها خبرت عالمة دعم النظام للحركات التي تولىه.

واقع عربي تكذبه صفاته!

ميشيل كيلو*

تصل الآن إلى الحب، تلك العاطفة المشبوبة، التي تعتبرها اللغة غرض ذاتها، فهي مزهجة عن أي نفع أو غرض. هذه العاطفة لم تعد تعني في الواقع ما تقولها عنها الألفاظ المنمقة، التي يستخدمها مجتمع غدت معايير ونماط علاقاته وعيشه استهلاكية، يقاس فيه كل شيء بمقاييس مادي صرف، فلا حب ولا علاقة ولا من يحيون ويعطون، ولا حركات وأزياء...، وقعود زواج تشبه عقود الإيجار والرهن، كل شيء فيها مدفوع الأجر: من السلام باليد إلى المشاركة في الفراش. صحيح أن من يفعلون ذلك أقلية، إلا أنهم موجودون في مجتمع عرف ذات عصر أجمل أمثلة الحب العذري، علمً أوروبي عصر الوسط عصر الحب واحترام المرأة وصديق العاطفة والفرسية، وجعل الحب غاية الغايات، فلم يعترف بأية غاية خارجية، لا أحد يسأل اليوم عن الحب، فإن سأل لم يعتبره كافيًا لإقامة أسرة أو لنسج علاقة، وتتركز أعين وتسكن كثير على ثروة الرجل والمراة، وخلعها ونوع سيارتيهما، وتم سيرت كل منهما ومتى....، فإن وجد الرجل أو المرأة لا تستوفى شروط الزوج، واعتبر الزواج إنها صفقة خاسرة، تزوجها إلى حين، ليستمتع بها، أو ألق عن الزواج منها. وإذا وجدت الفتاة الرجل غير قادر على تلبية مطالبها، والمستوى والمثوبة والطويلة الأمد، رفضته، مهما ارتكب صفاته وعصيت أخلاقه وبيع علمه.

تهب اللغة التي تصف واقعا في اتجاه، ويذهب الواقع في اتجاه آخر، يكذب الصفات التي تطلق عليه، ويسخر الناس العاديين من

أثناء حملته الانتخابية في نيسان/أبريل الماضي، سخر الرئيس السوداني عمر حسن الحسان أحمد البشير من معارضيه الذين قال إنهم اشكوا الحكومة السودانية لـ «سديتهم» أمريكا بعد ان اتهموا لجنة الانتخابات القومية بأنها تنمّع للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم)، فرفضت أمريكا شكواهم، مما جعلهم يقولون أن أمريكا أيضاً أصبحت أيضاً من انصار المؤتمر الوطني.. وأضاف يقول: «والحمد لله».

وخلال المؤتمر الماضي أطلق وزير الخارجية السوداني علي كرتي تصريحات انتقادية حادة ضد أمريكا وسياساتها في السودان ردأ على تعليق لوزيرة الأخرية هيلاري كلنتون وصفت فيه الأوضاع في السودان بـ «أفضل لحرب الأهلية والجماعات، وذاك من محور الانتقام عند الإدارة الأمريكية فكان اللقب من دور النظام السوداني في زعزعة الاستقرار في المنطقة ثم الضوف من ظاهرة «الرهاب الإسلامي»، وهو اهتمام عكس بدوره قلق المنظمة الخليفية من مثل مصر والسعودية وإسرائيل، التي تخوفت من التأثير السالب لقيام نظام إسلامي في السودان على استقرارها. أما بالنسبة لدول مثل ليبيا وإثيوبيا وإريتريا، استفادت أنظمتها من دعم السودان لتصل إلى السلطة، تحديداً لأن النظام السوداني تحدى أمريكا، فإن قلقها كان مضعاً فاعا بعد خلافها مع السودان لأنها خبرت عالمة دعم النظام للحركات التي تولىه.

الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رفق رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب الغرب: 8 بقعة المرج شقة 6، حسن- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التاترو: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطاوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا 750 ودولارا امريكي اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6620 Tuesday 21 September 2010



في انتظار فؤاد باشا!

الياس خوري

اعتقد بعضنا أن الخروج العسكري السوري من لبنان سوف يعني إقفال الساحة اللبنانية، والشروع في بناء الوطن. وكان هذا البعض على خطأ.

أحد الافتراضات الساذجة التي سادت هي أن الآخرين يتحملون وهدمهم مسؤولية انهيار الدولة اللبنانية، عبر ظاهرة ما أطلق عليه في العالم اسم اللبنة، التي باتت تعني تفكك الدول. الآخرون، في عُرف هذا الافتراض هم الجميع، من الفلسطينيين والسوريين إلى الاسرائيليين والأمريكيين إلى آخريه... اما الشعب اللبناني فهو شعب البراءة والضيعة الوادعة وغانني فيروز...

من هنا سادت المقولة الشهيرة عن «حروب الآخرين»، أو «حروب من أجل الآخرين»، بحيث اصدر اللبنانيون الحكم ببراءة أنفسهم قبل إجراء أية محاكمة نقدية للحرب، ما استتبع صدور قانون العفو الشهير، الذي شرّع حكم امراء الحرب وسفاحيحها، وجعل الوطن الصغير اسير طوائفه من جديد.

ولكن بعد خروج الآخرين، عبر الاندحار الاسرائيلي عام 2000، وانسحاب الجيش السوري عام 2005، لم يعد في استطاعة اصحاب فكرة حروب الآخرين، تبرئة أنفسهم، فخرج الآخرين حمل في طياته احتمالات تجدد الحرب الأهلية في أي لحظة. لكنه فتح الشيايك كلها من أجل عودة هؤلاء الآخرين. فالحرب الأهلية تحتاج إلى آخرين من أجل تمويلها وتسليحها، والطوائف تحتاج إلى حماة من أجل استمرار لعبتها.

هكذا دخل الأمريكيون والسعوديون على خط الانتفاضة الاستقلال، ودخل السوريون والإيرانيون على خط الانتفاضة المضادة. وجرى تحويل الدور اللبناني من ساحة للسرعات الاقليمية والدولية إلى كواليس مسرحها.

المسرحية تدور في المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية، التي يريد الأمريكيون توسيعها كي تشمل سورية، وكواليس المسرح في لبنان تشتعل بالصراعات، التي وصلت إلى ذروتها في الاستقبال المثير في مطار بيروت الذي نظمه حزب الله لضابط الاستخبارات اللبنانية السابح اللواء جميل السيد، على اثر عودته من باريس يوم السبت 18 ايلول- سبتمبر الجاري.

هكذا تقوم الكواليس بتغيير المشهد، فيتحول الضابط السابح بطلا، ويتم استقباله بكل مظاهر التكريم والتعظيم، ويجري محو تاريخ من القمع الذي دام خمسة عشر عاما بالتعامات اضاءه كاميرات التلفزيون.

المسألة ليست هنا، ولا في متاهة شهود الزور، المسألة في مكان آخر، ولها اسم واحد هو الصراع السني- الشيعي على الهيمنة على لبنان.

وإذا كانت الورقة الشيعية قوية بالمقاومة المسلحة والفعالة التي صنعها حزب الله، وادت إلى فشل الحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز/ يوليو 2006، والحق هزيمة عسكرية وسياسية بالجيش الاسرائيلي، فإن الورقة السننية تحمل في المقابل ذاكرة الدعم الطويل للمقاومة الفلسطينية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وتستند إلى النظام العربي الذي تقوده السعودية منذ هزيمة الخامس من حزيران.

صحيح ان الشيعية السياسية في نسختها الجديدة التي يمثلها حزب الله، تملك تقوفا ناجما عن نجاحها في بناء مساحة أمنية خاصة بها لا سابق لها، لأنها انتزعت هذه المساحة من اسرائيل وبالكفاح المسلح الطويل، غير ان قدرتها على توظيف هذه المساحة عبر شمولها كل لبنان تبقى محدودة، بسبب العاملين الداخلي اي الطائفي، والاقليمي، اي التوازنات السعودية- السورية.

والتحالف الشيعي- الماروني، الذي يمثله الحلف بين التيار العوني وحزب الله، لا يستطيع حسم الصراع، لأنه يشبه الحلف بين تيار المستقبل ومسيحيي 14 آذار. فالتحالف الأخير لم يستطع ترجمة انتصاره في الانتخابات البرلمانية إلى سلطة تحكم منفردة. والسبب في ذلك يعود إلى ان المارونية السياسية اللبنانية خرجت من العادلة. وجاء خروجها بعد هزيمتها في الحرب الأهلية، وكعباد مُستحق على تعاملها المخزي مع اسرائيل، ولأنها ايضا لم تعد تجد حليفاً دولياً او إقليمياً تعمل لحسابه.

الصراع على السلطة اذا هو في عنق الزجاجة الشيعي- السني. وقد ارتكبت القيادات السياسية للطائفتين الخطأ القاتل بالتحالف مع قوى خارجية، وهو خطأ بنيوي وقُدري، لأنها لا تستطيع أن تقوم كهيئة مهيمنة من دون ارتكابه.

هكذا استمدت الطوائف اللبنانية الكريمة القوى الخارجية. مقولة حروب الآخرين لا تصح الا في حال تغيب فكرة الوطن، وهو إحدى سمات النظام الطائفي الذي تأسس في ظل حكم المتصرفية 1860 ولا يزال مستمرا إلى يومنا هذا.

غير ان هناك عاملا متجددا، يجب أخذه في الحسبان، لأنه من المرجح ان يكون العامل الحاسم في هذه الدورة الجديدة من لعبة الصراع على السلطة. وهذا العامل هو مبنى متكامل في السياسة اللبنانية والاقليمية رسمه الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ويتألف من ثلاثة عناصر:

- الحياد غير السلبي، الذي يقوم على دعم طوائف ضد طوائف، من دون ان يسمح لأية طائفة بسحق الطوائف الأخرى، وهذا يتم عبر لعب دور الحكم الذي يصير حاكما ساعة يشاء.

- ابقاء الباب مفتوحا امام الحوار مع الأمريكيين، عبر سياسة عربية متوازنة قوامها التفاهم مع السعودية، وعدم تحويل الخلافات إلى صدام. وفي حبال القرار الامريكى بالصدام فإن النظام يملك احتياطيا استراتيجيا هو تحالفه مع ايران، كي يصد أي هجوم.

- ابقاء الصراع مع اسرائيل متاججا في الأطراف، اي عبر البوابتين اللبنانية والفلسطينية، ولكن تحت سقف العمل على تلافي الوصول إلى حرب شاملة.

استعدادت هذه الثوابت زحما مع فشل الهجوم بهدف اسقاط النظام السوري، وهو فشل قاد إلى استعادة النظام دوره الاقليمي، وإلى اقامة توازناته الجديدة عبر ادخال الطرف التركي في المعادلة، بسبب الضعف السعودي المتفاقم.

وبعدما برّء النظام السوري من دم رفيق الحريري، يستطيع اليوم ان يبدأ في لعب دور ضابط التوازن الداخلي الجديد في لبنان، وهو الدور الأكثر صعوبة في تاريخه، لأن قوى الصراع الحالي لم تعد ميليشيات صغيرة، بل هناك جيش منظم ومجهّز وممّول اسمه حزب الله من جهة، وطائفة سننية منظمة وتملك المال، وهي امتداد للأكتورية في العالم العربي، من جهة أخرى

لعبة الصراع بين الطائفتين الكبرى في لبنان قد تكون الأكثر خطراً، وسوف تستدعي حكماً تدخل والي الشام.

عام 1860 ستمد والي الشام فؤاد باشا الحرب الأهلية في جبل لبنان التي دارت بين الموارنة والدروز، وانتهت إلى تأسيس المتصرفية.

فمن يكون فؤاد باشا الجديد؟ وهل يستطيع اداء دوره الصعب؟

مرض الزهايمر يتفشى بين البشرية بشكل هائل

هذا المرض بأبعاده الهائلة وتزايد هذه الأبعاد بشكل هائل..

ويتوقع العلماء أن يصل عدد حالات الإصابة بالزهايمر إلى نحو 115 مليون حالة بحلول عام 2050.

ويعاني نحو 1.2 مليون لمانى من العته الذي يعتبر الزهايمر أكثر أشكاله، ويصاب ما يصل إلى 250 ألف شخص سنويا بهذا المرض.

وقالت ماريا هانيش، خبيرة الرعاية الصحية بمنظمة كاريتاس الخيرية الألمانية: ما زال يتوجب

أطباء ينجحون في علاج فقر الدم جينيا

■ لندن-د ب أ: ذكرت مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية أن أطباء نجحوا في استخدام الهندسة الوراثية في علاج مرض الثلاسيميا المسبب لفقر الدم. ويتسبب هذا المرض في خلل جيني يؤدي إلى عدم إنتاج مادة الهيموغلوبين التي تعطي الدم لونه الأحمر بشكل كاف مما يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم. ويضطر اصحاب الإصابات الشديدة بهذا المرض للخضوع لعمليات نقل دم مستمرة إلا إذا وجدوا متبرعا مناسبيا بخلايا جذعية دموية من النخاع حسب الطريقة الجديدة التي نفذها بنجاح فريق دولي من الباحثين وكتبوا عنها في العدد الأخير من مجلة «نيتشر» البريطانية.

ختم عمره 8 آلاف سنة

■ أنقرة- يو بي أي: عُثر علماء آثار أتراك على ختم عمره نحو 8 آلاف سنة خلال عملية تنقيب في مستعمرة يسيولفا تومولوس، أحد أقدم المستعمرات الواقعة غربى البلاد. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الباحث ظافر ديربين من كلية الآثار في جامعة «ايچ» قوله إن يعثته عُثرت على قطعة أثرية نحتت ان استعمار ولاية إزمير بغرب البلاد بدأ منذ 8500 سنة.

وأشار إلى أن تاريخ الختم يعود إلى سنة 6200 ق.م ويبدو أنه كان ملكا لوظف إداري وهو واحد من بعض أقدم النظام العربي الذي تقوده السعودية منذ هزيمة الأناضول.

امرأة تفتح النار في بلدة المانية ومقتل اربعة

■ برلين- رويترز: قاتلت الشرطة المحلية ان أربعة أشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بعد ان فتحت امرأة مسلحة ببندقية النار في بلدة لويراك بجنوب ألمانيا. وقال متحدث باسم شرطة البلدة «الوضع تحت السيطرة»، وأضاف ان المشقة في كونها القاتلة لقيت حثفها ضمن القتل الاربعة. وقالت الشرطة انه في بساءء الامر تم سماع اعيرة نارية بعد وقوع انفجار في مبنى سكني بوسط لويراك. وأضافت انه بعد ذلك بفترة وجيزة خرجت امرأة مسلحة ببندقية مسرعة من المنزل. ونكرت محطة تلفزيون اس.ديلو. ار المحلية ان المرأة دخلت مستشفى اليزابيثت انكراختساوس الذي يقع على مسافة قريبة وأطلقت عدة أعيرة نارية. وأضافت ان المرأة لقيت حثفها خلال تبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

وقالت الشرطة ان شخصين قتل داخل المستشفى وانه عثر على جثتي امرأة وفتاة في المنزل. وأضافت ان شرطايا اصيب ايضا بجروح خطيرة.

● محمد الغنوشي رئيس الوزراء التونسي، بحث مع وزير السياحة اللبناني فادي عبود، الذي يزور تونس حاليا، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

● الشبكة العربية للمعلومات حقوق الانسان دعمت لظاهرة شارك فيها نشطاء سياسيون وحقوقيون مصريون، على مقربة من مقر السفارة السورية بالقاهرة، للمطالبة بإطلاق سراح المدونة السورية طل دوسر الملوحي (19 عاما)، بعد ان منعتهم أجهزة الامن من التظاهر امام مقر السفارة.

● خالد الناصري وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، يمثل بلاده بالاجتماعات السنوية للدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، التي انطلقت امس الاثنين في جنيف بحضور نحو 70 زعيما، يمثلون البلدان الأعضاء.

● فاروق حسيني وزير الثقافة المصري، سافر امس الاثنين إلى روما للاعداد لزيارة الرئيس حسيني مبارك، لافتتاح الأكاديمية المصرية للفنون



إيميلي.. في تورنتو

الجمعة إيميلي مورتيير حضرت حفل عرض فيلمها «جينى جونز» في الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا برفقة بطل الفيلم اليساندرو نيقولا

الإعلامي الكاتب الاردني احمد سلامة، بعد قضاء عطلة عائلية خاصة.

● إنجي فايد مديرة التنمية الثقافية بالجلس الأعلى للأشار بمصر، أعلنت عن تنظيم مسابقة بعنوان «السلام وأفريقيا»، يتنافس فيها أطفال وشباب من الدول الإفريقية الشهر القادم، بمناسبة الاحتفالات بيوم السلام العالمي.

● وزير التربية السوري علي سعد، افتتح في دمشق أعمال المؤتمر العربي الإقليمي حول تربية ورعاية الطفولة المبكرة، الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، بمشاركة 150 باحثا ومفكرا وخبيرا من الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية.

● الصحافي الاردني جمال الدويري في ادارة تحرير صحيفة «الخليج» الاماراتية، يغادر العاصمة الأردنية عمان إلى مقر عمله في الشارقة

● يغادر عمان نهاية الاسبوع عائدا إلى مقر عمله في المنامة، مستشارا ولي عهد البحرين والأصدقاء.

كاتبة سعودية تطالب بتدريس التربية الجنسية في المدارس الابتدائية

■ الرياض- يو بي أي: طالبت كاتبة سعودية بإدخال مادة التربية الجنسية في المدارس بدءاً من المرحلة الابتدائية، لتفادي مشكلات الزنا والاعتصاب والتحرش التي يعاني منها المجتمع السعودي . وكتبت الكاتبة الصحافية والتربوية ليلى أحمد الأحب في صحيفة «الوطن»:«بيوتنا غائبة عن التنقيف الجنسي الصحيح، ما أدى بنا إلى فوضى الجهل، والكثير من المشكلات من زنا واعتصاب وتحرش». وأضافت في مقال بعنوان «التربية الجنسية في المدارس.. هل هي عيب أم ضرورة؟»:«ما تزال المشكلات الجنسية تشكل ثلث المشكلات الاجتماعية التي تصل إلى موقعي الشخصي، وأعتقد أنه الحال نفسه بالنسبة لأي موقع مخصص للاستشارات الأسرية أو الاجتماعية».

وتابعت:ليس ما يحدث في بعض بيوتنا العربية من تحرش جنسي وزنا محارم، ولا ما يحصل أحيانا في الشوارع الخلفية من خطف واعتصاب للأطفال أو للنساء أو حتى للشباب أحيانا، ولا ما نسمع به ونقرأ عنه من شذوذ في بعض المدارس، ومثلهما نسب الطلاق العالية التي تقارب 40- 50%، إلا نتيجة للإخفاق التربوي والثقافي والاجتماعي في شتى المجالات، وتحديدًا الإخفاق في التربية النفسية الجنسية للطفل والراهق».

انتشار سرطان الثدي بين رجال الأردن

■ عمان- يو بي أي: حذر خبراء في مجال الأورام السرطانية من ارتفاع نسب الإصابة بمرض سرطان الثدي بين الرجال في الأردن خلال السنوات القليلة، ونقل موقع «عمان نت» الإلكتروني الاثنين عن الدكتور سامي الخطيب استشاري الأورام والكشف المبكر ورئيس جمعية الأورام الأردنية تأكيد على وجود ارتفاع في حالات الإصابة بالمرض في بعض السنوات الماضية لعام 2003 الذي وصل فيه عدد الإصابات إلى 25 حالة، ونسبة فاقت المعدلات العالية ويعمل رجلين لكل 100 امرأة لتعود فيما بعد لمعدلاتها الطبيعية. وتشير إحصائيات السجل الوطني لمرض السرطان التابع لوزارة الصحة لذات العام إلى 12 حالة فقط.

وتفيد الأرقام الرسمية الصادرة عن السجل الوطني إلى ان عدد إصابات الذكور بالمرض لا تتوفى سوى لعام 2008، وهي 9 حالات. أما إحصائيات مركز الحسين للسرطان وهو أحد المستشفيات الرئيسية التي يحول لها مريض السرطان، فتشير أرقامها إلى 13 مصابا خلال عام 2010. ووصل عدد الوفيات بالمرض وفق أرقام السجل الوطني خلال الفترة 1996- 2008 إلى 28 حالة.

خسر مئات الآلاف

من الدولارات في القمار.. فانتعز

■ هونغ كونغ-د ب أ: قفز مران صيني إلى مياه البحر ليلقى حتفه بعدما خسر مئات الآلاف من الدولارات في نادي قمار كبير عام قبالة ساحل هونغ كونغ. وأفاد تقرير لصحيفة «ستاندرد»، الاثنين بأن الرجل (51 عاما)، وهو من الدير الرئيسي الصين، ويعرف فقط باسم العائلة شو، قفز من على ظهر سفينة القمار بعدما خسر خمسة ملايين دولار هونغ كونغ (644 ألف دولار أمريكي) خلال لعبه القمار.

وكان الكازينو العائم «ستار كروز سوبر ستار أكواريوس» عائدا إلى هونغ كونغ من المياه الدولية، حيث يسمح بلعب القمار، وذلك في وقت مبكر صباح أمس الأحد عندما قفز الرجل في المياه.

ونكرت «ستاندرد» أن المنقذين استغرقوا ساعة تقريبا في البحث عن جثته بعدما شوهد يقفز من السفينة، قبل أن ينتشلوها من المياه. وأعلن الطبيب على متن السفينة وفاة الرجل.

ونقلت الصحفية عن الشهود القول إن الرجل قام بالحجز للمشاركة في رحلة نادي القمار العائم التي تستمر يومين، وظل على طاولة اللعب من ليلة السبت وحتى قبل انتحاره بساعة.

الإهانة الشديدة قد تدفع

المرأة لارتكاب جرائم قتل عشوائي

■ برلين-د ب أ: هزت جريمة قتل عشوائي وقعت في إحدى المدن الألمانية مساء الأحد المجتمع الألماني، وقد أسفرت عن مقتل 4 أشخاص بينهم منقذة الجريمة. وقد قامت محامية (41 عاما) في مدينة لوراخ بجنوب غرب ألمانيا بقتل ابنها وزوجها في منزل تقطنه عدة عائلات بوسط المدينة، ثم أحدثت انفجارا في المنزل.

وعندما وصلت فرق الإنقاذ لمكان الحادث فرت المرأة إلى مستشفى مجاور. وأطلقت النار في طريقها إلى هناك على شخصين، كما قتلت مرضيا في المستشفى وأصابت شرطايا بجروح، ثم قتلتها عناصر الشرطة بعد تبادل إطلاق النار. ولا زالت الشرطة تحقق في دوافع الجريمة.

وفي محاولة لمعرفة الأسباب التي يمكن أن تدفع امرأة لارتكاب جريمة قتل عشوائي، وقال العالم النفسي كريستيان لودته: «ارتكاب امرأة جريمة قتل عشوائي لا بد أن يسبقه التعرض لإهانات شديدة واذلال وانهاكات، ففي المعتاد تكون هناك علاقات مضطربة على مدار فترة طويلة جدا، ثم ينتهي الأمر بعدم القدرة على التعامل مع هذا الاعتداءات المتصاعدة».

وأوضح الخبير في علم النفس الجنائي أن المشكلات في العلاقات تكون في الغالب السبب في مثل هذه الجرائم «لأن حياتنا كاشخاص تعتمد على علاقتنا بالآخرين، وعندما نشعر بالإهمال والإهانة والإذلال ينتابنا خوف كبير من أن نصبح غير متممن للمجتمع أو نتعزل عن العالم، لذلك يحاول الإنسان بكل الطرق أن يكون في بؤرة الاهتمام، وإذا فشل في ذلك يتعرض لإهانة مجددا ثم يتحول هذا الشعور القوي بالحجز إلى جرائم».

ومن ناحية أخرى أشار الخبير إلى أن منفذي جرائم القتل العشوائي يكونون مخططين في الغالب إلى الانتحار أو القتل على يد الشرطة، وقال: «الإحصائيات المتعلقة بحالات الانتحار لدى الرجال والنساء تظهر بوضوح أن الرجال ينتحرون بمعدل يزيد عن النساء بثلاث مرات، وهي نفس النسبة في جرائم القتل العشوائي».

سر رشاقة الفرنسيين تناول الطعام مع آخرين

■ باريس-د ب أ: أكدت دراسة فرنسية أن تناول الفرنسيين الطعام مع أشخاص آخرين هو أحد أسرار رشاقتهم، رغم ما يعرف عنهم من عشقهم للطعام. وحسب الدراسة التي نشرت الاثنين في باريس، يقلل تناول وجبات الطعام في عو اجتماعي يشترك بخصائص من خطورة الإصابة بالبدانة لدى الفرنسيين. وتبين من خلال الدراسة التي أجراها معهد أبحاث العادات الغذائية أن الفرنسيين يتناولون حوالي 90% من السعرات الحرارية أثناء الوجبات الأساسية، و 10% بشكل جانبي بين الوجبات.

أما الأمريكيون، فيتناولون 20% من سعراتهم الحرارية خارج الوجبات الأساسية، ووجبات ثانوية وأغذية من أجل التسلية، وتصل نسبة البدانة في فرنسا، حسب المعهد، إلى نحو 15% مقارنة بـ 27% في أمريكا.

التفكير الإيجابي يخفف آلام الظهر

■ برلين-د ب أ: أفادت منظمة ألمانية معنية بدعم الظهر السليم بأن التفكير الإيجابي يمكن أن يخفف من آلام الظهر.

وقالت منظمة «حملة الظهر السليم «إن من بين صور التفكير المفيد لآلام الظهر بصورة خاصة قول المرء لنفسه «سأحافظ على نشاطي البدني» أو «ست مضطرا إلى العناية بظهري طويلا»، و«أملك قدرات كبيرة على الاستشفاء الذاتي»، وهناك صور أخرى من التفكير يمكنها تخفيف الألم، كأن يقول المرء لنفسه «إن أتخلى عن موقفي الإيجابي تجاه الحياة»، و«سأحافظ على اتصالاتي الإجتماعية»، وتشير المنظمة إلى أن ألم الظهر غير ضار عادة، ويخفنى تلقائيا في غضون أربعة أسابيع في معظم الأوقات.

وأوضحت أن الألم أسفل الظهر التي تدمم لفترة أطول ترجع في المقام الأول إلى «ذاكرة الألم» في الدماغ، والتي ساهمت الأفكار الشخصية وموقف المرء من الألم في الجزء الأكبر منها.